

محمد المصباح

الخطاب العربي والحداثة



الخطاب العربي والحداثة

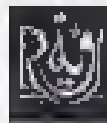
محمد عابد الجابري وزكي نجيب محمود

وهبت الله العروى وآخرون

محمد الهدّاج

الخطاب العربي والحداثة

محمد عابد الجابري وزكي نجيب محمود وعبد الله العروي وآخرون



النشر والتوزيع

2019

الكتاب: الخطاطي العربي والعدالة

مؤلف: محمد هادي

للمرسلات: دة هادي

رؤية النشر والتوزيع

الهاتف: 0122/3529628

عشيرة النحل: أحمد عبد العزيز - طين

قاعة في شارع مع رشدي

Email: Rouayapublishing@gmail.com

الفاكس: + (202) 25754321

هاتف: + (202) 23951150

الإخراج الداخلي: حسين جميل

خطوط الطول: محمد هادي

جميع الحقوق محفوظة: دار المسيرة

طبعة الأولى: 2016

رقم الإصدار: 20160336

توزيع: 871-977-979-3436

إهداء

إلى والدي
عرفاناً وخفص جناح

الموضوع	الصفحة
مقدمة	11
تمهيد	15

القسم الأول

مقتنيات في فكر أهل الغرب	30
الفصل الأول: اللغة: من المرأة إلى الحياة	31
الفصل الثاني: الخطاب	81

القسم الثاني

الخطاب العربي المشرق بالحدائق	106
الفصل الأول: مقول فوق المقول	107

مقدمة

كما ازداد يقيني في أنَّ حياة الفكر لا تعرف ازدهارا ولا قوة ولا
غناء بغير أقران يستخفرون بعضهم بعضا عند الكتابة فتكون الحجة
بقدرة قوة القرن، أو على قدر ضعفه.

بدأت تحرير هذا الكتاب في العام 2004 م. فكتبت أكثر من
نصفه. ثم أعددته ظروف عن إتمامه، حتى من الله بذلك بعد صعيد
وثيق.

وقد عرضت فيه بعض ما جمعته من "بضاعة" في رحلتي
الفكرية في بلاد الغرب، ووضعت جنبا إلى جنب مع الخطاب العربي
المبشر بالحدثة. فوجدت الأخير لا ينفي بشرط الأول مع ادعاء
الصدور عنه، والاشتهاء له. والحديث باسمه.

لقد دعا الفيلسوف الراحل محمد عابد الجابري رحمه الله إلى
ضرورة تدشين عصر تدوين جديد، لكنه وتسم خارطة طريق لا
تبدو سالكة. وذلك بالنقص من إرثه الفكري الكبير. وكذلك دعا

الفيلسوف الكبير زكي نجيب محمود لتجديد الفكر العربي، لكن
بصيرة لهذا التجديد لا يبدو أنه رجاء في تجديد. وقد جعلت
موضوع هذا الكتاب هو تبين كل ذلك في كتاباتها على الخصوص
وفي الخطاب العربي الداعي للحدثة على العموم.

فحاولت في فصول هذا الكتاب أن أنسحب إلى دائرة الفكر،
دعوى الخطاب العربي المبشر بالحدثة، وأن أبحث في نصريته
يدعيه من موضوعية وحقيقة وأساق، وأن أعرش كل ذلك على ما
يدعي الصدور عنه من مناهج الغربيين وطرائق نظريتهم. وأظني
يشتد اليأس بين هذا الخطاب وما يدعيه مصلحته أو وصفه
لخلاصاته، وسطت من القول ما لا سبيل لنكرانه.

والله أسأل أن ينفع به، وعليه قصد السبيل ومنها جائز.

سلا في الثاني عشر من شهر ذي الحجة 1431 هـ

الموافق للتاسع من أغسطس 2012 م

تعميد

ما أريد أن أبحث له في هذا الكتاب مساء على أن أخطب
 العربي لشرب، حدثه، وسبب المواجهات أو القنينة في سبب
 الحادي - مع أحداثا عربية محركة على أرضي عجم ما وجد بعد
 من بعد مباشرة فوجدت عليه "اعتباطية" "مخلى" هذه المواجهات
 التي كان ليحكم ان سدا من "العقل" بدور الأكم في حده
 عتياب في هذا الخطاب في الفكر العربي، الفكر السلمي في - مثلاً
 "هلا - محكم لاستعمار من الفكر الفرنسي ورأى من بعده
 جميعا عنه من هذا الفكر وكذلك شأن الفكر المصري في علاقته
 بالفكرين الفرنسي والانجليزي، الأول سبب السبب لكثرة
 والثاني بالاستعمار)

ذكرت أن هذا الفكر بدأ من بعد مباشرة وسبب ذلك أن
 هؤلاء لشرب، أحداثا وجدوا أم مهم نقاشه قد برشحت به
 تعاليد في الفكر والبحث والخبرات، جاءت بعد بريح طوبى

خطاب المشرق والجناب

وجدي لا يرب من صباغ حور فضاه سعب سبب أو لأحر أهل
العرب وكان نبيمة كل ذلك ما يرى بين ابداس عربيه حمول هذه
العصب وطرائق النظر فيها وهذا ، يسنى اسارة عند بعض
مستشرقين بحداثته وكان تقدم كثرة الكلمة ، لأحررة معقبات ،
هو ما قطع عليه هؤلاء "عرصا" في فكر مستعمر هذا مستعمر
الذي لم يكن رجاء لا ذات ولا صواب وإن أرشد له أن يكون
واحدا مضيق المور بكونيه الحداثه ورسمها لحشبه من
التحالف العربي لجائهم عن التصوير وانفقون

كم أن هذه البداهة بالعكر لحرية أبشرا بالحداثه مظهر في
أفمن الذي قد عصبها هذه الفلسفه ، أو تفك من ابداس

أ. الفلسفه عربيه لست هي الفلسفه لأخايه وكلامه ليس هو نعلته
لأنه مستعمرية حتى النديع حيات... فيست نصيها في الدول
عربية

عربية، ولم تختبر صلاحيتها للتطبيق، ولا ساسها في سلم
 سلمت بها انطلاقاً من واقع التفوق العربي والتخلف العربي
 المحجة هما متجسلة ومبرئة ومكشوفة لتبيان، وكتب لا يسهل
 حججاً، ولا يهضم استدلالاً على دوى كونيّة خلدها العرب
 قيمها ولا يضرهم عدم الاستفادة ذلك ولا هذا المجر عن حياض
 لأن العرسيّة التي وسّمت النقاء بهذا المبرج من الفكر العربي
 ذلك أدت إلى اعتماد كلّ "مدرسة" عربية من مدارس يسر
 الحداثة "نتائج" فكر عربيّ مختصر من (ذاك الذي كان في عرب
 كانت في طريقها دون النظر المختص في سلامة لأحدهم
 وصلاحيّة المناهج وطبيعة الأسس وانتهى الأمر إلى سوء وك
 عربيّ لا يتمّ بالعجّة أو البرهان وذلك ما يعثر عبات البحث
 الإستعماريّ والتعليميّ المحاجي والمطقيّ في الكتاب بعب
 المشرّ بالحداثة (١)

وطبيعة علم الفكر - "العشرانيّ" المنشأ - هي لأرض من
 سألني عليها دعويّ التي معاذها أن الفكر العربيّ المشرّ رسالته

(١) كما يُعثر الزنويّة والتبليّ الذين يطعمان هذه الكتلة. ويُعني كده
 الضوء على يداوحي تدريس الفلسفة في البلاد العربية إذ بعد ما
 هيّة تصيغه خلدج إلى مياقي أو تاريخ، يبتان ظروف وشروط ساد
 مشكلات الفلسفة. ولأنّ مكتفي التدريس الفلسفيّ عندما يجد مشكلات
 الفلسفة، ركائب "مسطى" ملقى هناك أمام الأنتظار والعدول مدد أو
 وكل ما صام به الفلاسفة هو الإندرة إلى مواضع هذه المشكلات في
 مكتوب الفكر الأمليّ
 الخطاب القريب ومعدّة

نُسا على مقولات وعمل نوع نظر لا يتعمى للمحدثات التي يشر بها
وأما مبادئ على تحقيقات ووثائقه نحوي وراء شعور بالانقلابات
والاستتار. وهي عند التحقيق تُدعى بهو رعه ومراح وحيد
لدى الضرورة بعدية والبروم لمطقي، وقد كان بعض مدارس
التشريح لحد ثي نوع استوار في أومده متعمين، يوشى مرجع ذلك
إلى الوضع الثقافي في عدم العربي، والتسبب المرفعه للأمية في البلاد
العربية، والتسبب لموضع من بين غير الأقليات بسبب لا يتصور
المرءه يعبر عنهم الأمم مهد العربي لتغيير استطاعوا بصاعه
صبيحة من المعروف بالثقافة العربية "متهمه بصلاحية" في
الاعب - أن يقدموا أنفسهم كعملة للحدثه ولاساره،
وماطيقين باسم العقل

ومن ثم فإن ما من حاول يأس في الخطاب العربي يشر
بأحداثه هو

أولاً "انتقائيه" هي يقدمه بوصفه حدثاً واستتاراً وعقلاً
وكونية إلى هو ما تحيره أصحابه كما يوافق منوعهم أو أمرحتهم أو
علائقهم بسقة، أو هو في الاعب مبلعهم من اعلم ولا بد من
بوصيح مهم معاده أن الانتقائية ليست توشلاً بمعارف العير أو
سامحهم متى تشب صحتهم أو إجرائيتهم أو ماسيتهم في نظر،
ومنى وعنى المتروك كس، نراهم ولكنهم عيات كس دسك
والانتقائية في الخطاب العربي يشر بالحدثه، كس أحسب أعلاه،
أحدثه في ملمحين هم.

إطلاقه وصفه لحدثاته والعقلانية على ما طمّح عبده دعيه
 التحديث حصراً في الفكر الغربي وسكونه عملاً لا ينسب
 مبرعه أو عديته أو مواجده في هذا لصكر، وكأنه سس مر
 الحداثه ويحد هذا الملمح حاضراً في كل "حيات" هذا
 الخطاب

وهذا المنهج يفتقر لى دعوى بشرى لحدثاته على الخصوص،
 ولا يطعن في توشن غيره سوع نظر من حدثاته دون غيره، ذلك أن
 المنظر بالحدثاته يدعي أن لحدثاته حومراً واحداً تتجسد سته في نوع
 مخصوص من الطر وشكل واحد من العقلانية⁽¹⁾ وهو ما لا يتو
 به غيره ضرورية

المصح الثاني يلخص في أشوش (أو تسي نتائج) منهج من
 المصح دون التقيد بكل إلامانه، ودون بياد سرر ذلك
 أو يسمح به وأنا يختار لبشر الحداثي من "منهج" ما
 يخدم غايته المحدده قبل أي بحث، وهي في الجملة أن
 حدثاته العربيه هي العقل والمعرفه، وغيرها محض تخمض
 لغشني ولا معقول.

ثانياً اعتمد خطاب العربي الداعي بالحدثاته تصوراً لتعقي براءه
 ماهية دائمة تدس تجعل من صاحبها كائن قادراً على إدراك انعام

(1) ريسن بطلان هذا الادعاء هو موضوع جمر مبصرون هذا، نكتات

وبالخصوص الفصل الأول من القسم الأول

خطاب العربي بالحدثاته

"كما هو ، متعمِّناً من الوصول إلى حقائق الأمور دونها تسليم
بشيء خارج سننك العقل والعمق ، فالعقل يعبر السبيل على أي القيم
يجدر به لأني لها ، وأنها حدير بالقيمة فهو كوني وشاس
وسيق

وسمي هذا التصور نفسه على فهم مخصوص اللغة يُعطي
الأولية بمرتبعة انحصارية بلغة تُسمّى يرى هذا الوصف مستقلاً عن
المنطق ، منطقاً لعدم الموضوع ، ولكن هذا الخطاب لا يميّ حتى
يلزم ادّعاء هذا التصور ، وسمي نقضي به فانه حجة على دعوى
التحديث بهذا العمل كوني ، بما وجدته في أغلب المحييات ، هذا
خطاب هو وثوقه تعذب التسليم به وراء بشرى حكمة للعقل في
"نارئة" (1) وكان العمل بمقدوره ان يرى الحق حقاً بمجرد
استحضار الموضوع المختلف به أمام محكمته دون حاجة حتى

(1) محمّد الهادي جدالة من رجال مجلة "المنتدى الخوار" الخليل

(2) في يومنا مع الباحثين الفسوف انصافاً ، دار نقاش حول حقيقة حديث
مسروب إلى النبي ﷺ الشاهد حدي بـ ما من عنه الصحافي المعروف
صلاح عيسى رضى الله عنه حديث سلف ، ومن غير محذوف الخطيب بـ
والدور ثم مكث وكان في دانه حجة الدماء لأنها تستحضر الكلمة
الشعرية "العمل" كان هو أتمه طرح والتعديل ، ما عايناه في عدد
الرجال ، وبعد عموم حديث بـ عرض لأحداث عن عمل صاحب
كما تُفرّض بـ دور على لأسماء الشيعية ، فتكشف ما بها من حل

يسمى لشهود ، وأصحاب هذا الخطاب عند التحقيق يعملون على الأرض التي يسمون أهلها ، خرافة ثم يدعون المعرفة بآل من ويكتفون بعرض أفكارهم ، أو تقديم وصفتهم لاستشعائية دون ذكر لأسباب أو حجج فكلا الفريقين يصب في نفسه قدرة دالة يترتب الخبث من الطَّبِّ فربى بسحبها العمل وفريق يستنها بركة أو حمة و روث من عدم آخر و الأمر في باب التحلل سيال وإطلاق اسم العقل من قدرة لا يجعلها حجة ، لا يصح على كلام صاحبها يقينا ، فهم لا يدكرون في الذي في العقل يجعل كلام من كلام مدلا و آخر حقا ، ويختصون بالإحالة على العقل بالنطق أو يعملون على "تجسيد" هذا العقل في ملكاته العربية

ثالثا اسم هذا الخطاب ، فيبدو دليلا على ضرورة النسخ من سوال الحداثه ، من استراتيجيات مهنتها دعم حجاجته هذا الخطاب ، وبوفير ممالك تقوي بصاعته وتجه لمصنعات الزمجرة

(1) أمثلة من ذلك تجد في دعوى البعض باسم العقل إلى شطب بعض الأحكام الشرعية والأحاديث النبوية ، ومطالبهم بفتح الباب أمام عقل العقل المظف العدائي للإجهاد في تخرج لأحكام وتأييد الذين وبعد انفس وكل ذلك بناء على التصور الذي ألعب إليه بعض تصور يصح العقل من حيث هو مامئة مكان "مجلته" عبر تاريخ البشر ، أي الاستدلال والاحتجاج فلا نجد عند متون هذا الشرح من الطرق غير مصادر من من "ثبت علميا" (حتى في العلوم الإنسانية) ، و هذا يناقض العقل ، وهذا يوظفه ، والعمل هنا أو هناك إن هو ، لا لأمرجه أو الخبرات أو التربية أو العادة

ومواضع التناقض أو الغش أو المغالطة، محتملي بين ثابا هذا الخطاب، وتوجب مسئلة واعتصامه وحوارته أي حطابه فلا يظهر للعيان سوى القول المبشّر بالحقيقة، والمستند إلى أعمد الأشياء قسمة بين الناس: العقل⁽¹⁾.

اعتبرت أن أجمع نصوص الفكر العربي المبشّر بالحدثية تحت مُسمى الخطاب، لأن في الفكر العربي عناصر عناصر خطافية قبيحة وموتدة، يريد هذا الكتاب منحها إلى دائرة الضوء وقد أحسها في ملحقين سبق تفصيل القول فيها الانتقائية والتصور الماهري لنمقل.

ولم أجد بداً لتسليم القول في موضوع هذا الكتاب من مقدمة عامة أعرض فيها لخارج الفكر العربي التي انتهت من بين ما انتهت إليه إلى رد الكثير من مقولات ما سُقي بالأنوار في التقييد العربي تلك المقولات التي تلقفها الخطاب العربي المبشّر بالحدثية، وجعلت من العلامة البارزة لهذا الفكر ولا متيار لدي يجعله كونه وموضوعاً وساخاً لنمقل الخالص كم جعلت مطور عرصه بحث الدعة؛ وذلك للمكينة التي أصبحت ليدس في لعنر العربي المعاصر فلسفة وتركيباً ودلالة وتداولاً ولا نجد حقلاً من حصول المعرفة الثرية لا يستند إلى الدعة أو الخطاب في تبرير منهجه أو بناء حجته أو إنتاج معرفته، مهما جفت المتزاع أو الماهج من البحث

(1) محمد المدايح "الاستراتيجية الجديدة للخطاب العربي حول الحداثة" مجلة

متدى الحوار.

النسائي" والهيلولوجي عبد نبش إلى نظريته الفعل التي هي
هابرماس مورو، شأطيرت هيدجر لأطولوجيته ونملا
فيتجشيش اللعوبة وتشكلات بؤكم الخطائية وتفكيك كروب
المنسقية

معندي أن بيان ما في الفكر العربي المبشر بالحدثة من سحر
ويعود عن النظر "نم وهد الحداثة"، يمزج عترة عتري لتفكيك الذي
انتهى بإعطائه كل هذه انكاس بعد وبقربها خطاب ذلك
البيان كما يبدو من الاستعمال المبشر له في الخطاب العربي المبشر
بالحدثة ليس سوى عامل يفتكر، وباعلي له من الوجودات لغوة إلى
الوجود بالفعل وتلك من السمات الرئيسية التي تفصل فكر
العربي المبشر بالحدثة عن "مزججه" الغربي عسي فنت يفتسي
كثرة لإحالات إلى مسندة انعميين؛ كما لا يفتسر أعية في
العربية (١)

قد يحتاج بعض القبول في الخطاب، وفي احداثة كدست لي

(١) خاصة أن الترجمة العربية تفكر الغربي أهميت من علم مدارية كمنسقة
التحليل العربي، التي باعتبارها حيزاً أشهر "حسوسها" هابرماس هي
للمسألة الأكثر سوتاً، ولافتكر ما يراي المسألة معاصرة البصر

Jürgen Habermas: *Connaissance et intérêt*, Calvamaro 1976, p. 134

يل من مبدية معه أفتراً (في سور أجرة معه "Le monde de
"education، في مارس ع ١٩٩٠) من براعيتيه pragmatism هلازي

بولتام.

كتاب يكتفي منه مستعمل، ومعملاً به بعض روافد الكتابة ككتبة
 في مجلدات ندوة، ثانياً موضوعاً، "أقل منها بكثير كتاب
 موضوع لأرب وكن نصبي سيكون بالقدر الذي يجعله فيه
 من حدود مهرة وواضحة ومستوفى لشرط التداول المتبع في
 هو، كما يذكره طه عند ترجمته²، شرارك بعض طبع في الاعتقاد
 والمعارف، وتكثر ما يوقع شمس في الخلاف وتعيم جذراً بحول
 دول، مؤلفاً، ويصح من الأصحاح عن فاعله، ومن ثم التضمين بحسب
 عبره هو، كذا اسرع من خطبات الذي بسطة من في الشجيرة
 وتوصيفه من الأدب لأهمه التمدد والتعريف، وتركي فرائد كتاب
 من حجة إلى حجة، ثم استشكلت بقائه قائماً، وسهجت سرعه
 فبعد لأن في ذلك قصة بعض مصطلح الكتاب ليس هو ما يعنه
 ولا ما يقتضيه، أو لأنك لم تستطع تبيين ما جعل في يتناوله الكتاب
 بالعرض أهلاً لتناول أو مستثكلاً، فحاج إلى سب، أو لرب كتاب
 كتاب غير ذي موضوع أبشاه ولا طائل يترحم من ورثه، عند
 مشار لتحوّل في مرة "المؤلفين"، لأن الكتاب قد يكون رليد
 فكرة لا يؤيدها، بعلم لا فكر، ألا لاشارك في شكل الشجيرة أي
 أحرف اللمعة.

(1) وأعجب ما كتب في موضوعين اسمه ما يثبت من مجموع بلا ساق هو أن
 لم يشغل عناصر الحضانة بهم لتجديد وسوي، ولا يندم لأشياء
 "الفكر" الحديثي، كأنه هي مقولات العنصر الأولية

(2) طه عبد الرحمن "في أصول الحوار"، مؤسسة العربية للنشر والتوزيع

وانت إذا ألقيت نظرة على ما يُكتبُ عندنا، وعلى الخصوص من في "اعتل الفلسفي" وجدتَ صراحةً تدخلُ في "موضوعها" مباشرةً دونما تقديم ولا مدخل، ولا تهديد للسياق الذي يجعل من بابه متروكاً أو جديرٌ بالاعتبار، وكأنها خطاب المؤلف يصدر من غير جهة، وبدونَ بلا مياقي ويُقبل خارجُ أيِّ اجتماع⁽¹⁾

ومرّةً دلتَ ما ذكرته من كونٍ ليعجزَ العربيُّ المستشرق بالحداثة استند إلى معرفة لم يظفر في أسسها ولا في سياقاتها ولأنها تلقف بعضاً من "نتائجها" وعدّه القول العضل والخجّة البالغة والحقيقة الواحدة، فشعرَ معرضي تلك النتائج كأنها بدايات لا يكون العمل عملاً إن لم يظفر فيها أو يسلم بأهليتها للاعتبار.

تهلف - إدن - هذه القنعة في فكر أهل العرب إلى أن تكون مشتركة معروفاً، وخلفية لتفسير التواضع بين الكتاب ومنهج كنه هي حجة أو حجج - عن دعاوى الكتاب التي يسطرها أهلها، وليس تنبغي الكتاب بحال أنها عن إجماع في العرب أو خلاصة ما انتهى إليه في التفلسف؛ لأن قولاً كهذا يناقض ما هو مسبوط فيه

(1) الأمر بعد تلاحظه في طرائق تدريس الفكر الإسلامي في جامعة القدس بإنسان للطالب في صورة قضايا وإنكالات واصطلاحات ومناهج مكتملة التكوين، تول على رؤوس المتلقين كجيش من الظلّيين يأتون من السماء. وكأنّ استكسار المتخصصين ما أن أحصوا وصف العمل حتى جالسوا فيه حاصر به خارج المجتمع والتاريخ ومن ثمّ حصر منطق اللغة وتأسيس الخطاب.

من نتائج فخطبات الطَّبَّعيِّ ليس محلَّ اليقين، ولعل من مذهبته
بعد خدش الأشياء وحسب استدلال أن يثبت كل ذلك ولا يحصى
على حصة القارئ أن الحديث عن الطبيعة شذائمه بالخطبات،
وعن الإكراه الكامل في سعة أمر محض ثقات عن تعريف الطَّعْرِيَّاتِ
التي يحاول تفسير تلك لطيفه وهذه الإكراه فيس موضوع هذا
الكتاب نقوس الطَّعْرِيَّاتِ للمعونة من مثل أفعال الكلام عند
أرسين وسيرل، أو الطَّعْرِيَّةِ المحجَّجة عند تولد أو بيرل، أو
ديكرو، أو طريقة لعل أنوار من عند هيرمانس، أو نسيه شعريه
عند ساير وويث، لنح وأن من دهر بين أواقف نفسها أي
تداولية لخطاب وعدم جدية بلغة، وذلك يكفي لتبدل على
دعوى الكتاب بتفاوت ادعاءات لخطاب العربي معقول أصحابه
لوصاف الموضوع والعقلانية وكروية المرجع

توضيح منهجي*

قبل تفصيل القول في موضوع هذا الكتاب لابد من توضيح
مهم في موضوعه حقيقة يبدو ظاهرها مباهة، ولكن عند تحصيل
ينكشف عماقتها، وحاصل هذه الحجة هو:

أن الذين يتقنون أو يرفضون، الحداثة ينسحبون، في الوقت
نفسه بمعارفها، ويقعون بذلك في تناقض

وأصحاب هذه الحجة لا يضربون بحل لائنس،
ويكسرون الشعب من انطباعه بين التناظر الحث "النقد" أو

"الترغيب" من جهة و"التوثن بالمعروف" من جهة أخرى وكثر
 هذه الحجّة كأيّ حجّة في الخطاب الطبيعي لا تصحّ إلا بدّ صح ر
 تعارضه، وكان واضحاً ما تحيل عليه مرادها، ولكن لا أحد
 الشرطين فلكم.

أولاً الحدائق ليست كلّاً حتّى تكون موضوع قسوة أو دس
 بالجملة وإنما هي بسط حياة، ومظومة قيم ومقاسات ومعارف
 وحارات في المتقد والشوك والنظر ومن يقول بأنّ قصص
 لا بدّ له من وضعه لتقية مثلاً، فهي عربية المنشأ ولدي يقول
 بالقبول المطلق كي هو شأن الخطاب العربي المنشأ بحدائقه بضم
 من أناس ما لا سبيل إليه لأنّ أيّ سموب بفضياه يصر من حصة
 من تاريخ ومعتقد وبعده وحارات في معتقد والشوك والنظر لا
 يمكن تصوّره بفضاهة ثقلاً (١)

ثانياً الذي يطلب من لا يرى "حدائق العربية" بحدائقه في
 التفكير أو الحياة، ألا يروى بمعرفها، يعتقد في أن هذه المعارف
 كل مسجّم وأبّ تتجّ مظهر واحد و"حق واحد ونظر واحد
 ولا أمر بعكس دس ويكفي أن يصر في الخطاب المتصّف
 وماهجه في العالم الأسجوسكري وفي انقار، انجور، ليظهر بك
 التوت شاسقاً بين يره هؤلاء أهلاً للاعبار ورسمية ماسية

النظر، وما يعتبره أو يثبت كذا، بل ويعدّل الاختلاف في النظر
 الواحد كل ذلك. والنظر الاختلاف الذي عرفه ويعرفه العرب بين
 كمال ما من جهة، وموحد من كونه وموحد من مظهره
 المعرفة في مكان "موضوعية"، أو بين جرك سويل ووينشاور وورتي
 بخصوص مفهوم الفلسفة (بمذهب الأخير من ضرورة التحصيل
 فيها)، أو بين هذخر وكاربات حول ما يمكن - أو لا يمكن - أن
 يكون موضوعاً محطاً، أو بين أينسطين وشخودينجر من جهة،
 ولسر برر وديريبرج من جهة أخرى بخصوص مكانك لكم
 وما يسمى أن يكون مهجاً معلوماً، وما هو مناسب للنظر في
 موضوعاته، أو بين أنصار نظرية المجموعات وخدميين حول
 طبيعة البرهان ومفهوم الخصبة إثنى بسبب اختلافات داخل
 النشور منه "للمعقوليّة" أو انهج، بل يقال ما يمكن عمله
 معقولا، وما يكون مناسباً للنظر، وما هو أهل للاعتبار

ذلك تنصّح الحجة أعلاه لا بدّ من التسميم بأنّ المعارف لا
 يمكن فصلها عن القيم وهذا معنى الخط، معبرم الآلة عمود من
 نظر رديضيات هي معارف ضرورية لا شأن لها حتى بالعدم،
 تكيف بقيم، وكذا علوم الطبعة هي نتاج سادج مستناره من
 العلوم الضرورية، ولا نعد إليها القيم لأعر نظيفاتها

() لقد عرف السّمات الأخيرة تأثيراً متبادلاً متقدّمين فقد ظهرت تيارات
 قديمة وأنيّة وعيلانيّة في فرنسا، كما أنّ تأثير مركز وديريبرج في
 الأمريكيتين برز

القصل

الأول



اللغة

من المرأة إلى الحياة

القِسْمُ الْأَوَّلُ

مُقَدِّمَاتٌ فِي فِكْرِ أَهْلِ الْفَرَبِ

على قَرَضِي أَنْ هَذَا يَدُورُ لَيْسَ سِوَى تَأْوِيلِ - وَنُكْثِ

لِتَحَرُّقِ لِنَقْدِهِمْ هَذَا الْأَعْرَاضِ - حَسَنًا، وَلَيْكُنْ.

يَتَنَبَّهُ مَا وَرَاءَ الْخَبَرِ وَالشَّرِّ، الْقَلْبُ 218

1-1 السفة أذالا للتعبير عن الفكر

الخصائص هو الحشد الذي تتجلى به الدعة في الإجماع سمرق
والخصائص دعة من حاضيت يحاطت حطابا في خطبات إدعته من
«لاشندو متكلمًا» و«مستقبلاً» أو «مصلح حاكسون» سلا
و«سلا» إليه ولكن الأمر لم يكن على هذا النحو دلتى و«صور
الشي كان مذك بلعه في اليونان، وورثته عنهم أو. وب«عصا
الخصا و«أنور» خاصته أن لبعه أذالا للتعبير عن الفكر أصدا في
وسيلة تعبر بها «د» عن دحيته، ولا شأن لها بها في هذه الدخلة مع
كان أو مصصون أو غير ذلك، ولا تأثير لها على كل ذلك ما الفكر
يوجه في عام صغرل صاوب يحمل في الحشد المعنوي عند الحاجة
و«صور الدعة أذ» للتعبير عن الفكر يعطى، إلا أنه يوصف
الموصفة ب«دعة» فإن تعبر عن دحيته يعني أن تصف ما به وسعه
ب«دعة» سواء أكان حالة ب«دعة» أم واقعة موصفة وعن ثم كانت
الاسم الأول للتعريف في الفكر أهل القرب

لا بدورية في الفكر الفلسفي اليوناني، ومن بعد ليريش في حصري
 نهضة والأمراء لسحب عن الحقيقة ما هي قصي مطابقه ب في
 الواقع لما في الفكر أو ما في الفكر لما في الواقع

واعتبر المنة أداة تعبير عن الفكر يجعل من خطاب مرده
 آخرها فالمعبر عن الفكر أو وصفه، ومن ثم سحت عن حقيقته
 لا يعرض لمخطئا لأن الحقيقة معننة بمطابقه الوصف لم صورته،
 والنسب لما في الفكر، ولا دور لتعبير في محدد هذه الحقيقة رغم ثم
 كانت استعلاية الحقيقة عن لذات الفكر عن المعه^١ بة كوبة
 العقل ونسوله؛ لأنه قانون الفكر الذي يعكس اسحر ح بوده حين
 تحببه في أحرف نطحة

وقد كن هذا النوع من النظر العربي ورء تحليله الشكل
 لأولي لمعارة انصقيي عند أرسطر في مطقه وهي "موصوع

١) الفكر لا حس له، واللغة سالاً حاص يقوم

النفس لأول؛ اللغة من أدلة للخيال

رابطه محمول "أي" رقيقة حكم بالمطابقة (وعدم المصادفة).
وصف "وأن نصف يقتضي أن نستحضر هو موضوعاً، وتظهر في
أوصافه أو هيأته إلا أن هذا يتصور اندي بسده واصحاً، وكذا
يُوصف بالبداهة، كما به آثاره الكبرى على الفلسفة اليونانية
والغربية هي الشواهد.

أرى الاعتقاد في أن اللفظ تتكون أساساً من أسماء مدسبة بشيء
العدم "و" من ثم والدعة تعكس نظام العالم كما امره، ألا أن اللفظ
هذا لا يعكس صورة العالم بالضرورة، ولكن بالكثير من رتخلة
بلا مع العالم غير مرأى بدعة بالمحمولات التي هي حتمية
لأشياء التي يتكون منها العالم، ولازم ذلك أن العالم يتكون من
مدعيات هي خصائص وهذا ما جعل لفلسفة اليونانية تسكن من
المطابقين إلى أنطولوجيا أي من شية العبارة المطلقة إن طبع
الموجود هناك.

(1) مثلاً "سقراط (هو) حكيم" "Socrate est sage"، لا يوجد معنى
"الكبرية" في اللفظة العريضة، وما يشير إلى وجوده في عبارات نعتية
بالتصغير "هو" لضرورته سياقية.

(2) يقول النعاني الفرنسي أندري ماري واصف هذا التصور "حب تصور
لفظه تفسد السداج، ولكنه مشر، يعتبر قائمة من الأسماء التي
تحتاجت حروب (أو حطية)، كل اسم يقابله شيء ما".

A. Martinet Elements de linguistique generale. Armand Colin
970 p 10

لغز الألف، تعلقات في بئر أهل الغرب

وثانيها مسي عن ملاحظته أن المحمولات ليست كلها من
نوع "الطبيعة" فالمحمولات "طوبى" و"إنسان" في العبارة

(1) زيد (هو) طويل

(2) زيد (هو) إنسان

لا يصحان بالطريقة نفسها، فصفة في العبارة (1)، هي عارضة
كما يرى أرسطو؛ إذ بالإمكان تصور زيد قصيرا (أو حتى رؤيته
قصيرا بوصفه بجوار رقاقة!) دون أن يتحول إلى شيء آخر غير
زيد، ولكن يبدو من استحيل سحب صفة الإنسانية عن زيد مع
لاحتفاظ في الذهن بالتصور نفسه بخصوص زيد وبأن ثم تمت
أرسطو إلى تقسيم الصفات أو الخصائص إلى عرضية وجوهرية
ودهب إلى أكثر من ذلك، فعال نوع من الوجود للجوهر انتهى
تشكل السمات المشتركة التي تميز نوعا عن آخر (لإنسان الطيور
- الخيل) وذلك نتيجة لوجود عبارات منطقية من مثل

(3) الإنسان (هو) حيوان ناطق

فالمحسم في مصانفها لا يذ من وجود نوع ما شئ يدن عليه
موضوع "إنسان" حتى يصح حمل الصفة "حيوان عاقل" عليه،
كما أن القول بالخصائص الجوهرية، ثم بصي الوجود عنها لا
يستقيم

وثالثة الآثار تتمثل بمفهوم الشيء - ما تنفرد به (أ) هو صفة
للأشياء (مثلا النار علة لاحتراق الورقة) يعني أن من خصائص (أ)

المحل الأول ثلاثة: من الآثار إلى الأحياء.

أن يكون علّة لـ(ب) (لا حترق من شخصائض أسار) ومن ثمّ
هذه الخاصيّة أي العلّة لـ(ب)، إمّا عرضيّة أو جوهريّة لأنّ كان
مما "أنه العلم" مستعرة، فهي ذات جوهريّة ومن ثمّ هذه
العلّة موجوده بشكل ما داخل (أ) (مثلاً لا حترقه داخل النار
على شكل قوّة داخله أو غير ذلك) (١) ومن ثمّ يكفي معرف (أ)
معرفة كمية معرفة أنّها علّة لـ(ب) دون احصار ذلك أو ملاحظة
عيان، لأنّه بالإمكان معرف هذه لجة في (أ) حتّى قبل أن يصدر
من هذه الأخيرة معلولها (ب) (٢).

يختص إذن إلى أن اعتبار سعة أداة للتعمير عن فكر حصص،
الرم متعدديه بتتابع بصفي منها

- وجود الفكر باستقلال عن لبعه ما دام هذه أداة سعة لا
غير

لا مكان لتجميع ولا لتأويل في سعة المعرفة ف دام خاص هذه
لاخبره هو البحث عن الحقيقة التي تمّ حصرها في الظاهرة

(١) هذا التصور سعة هو الذي نقده العربي في "نهاية الملاسة" بصفحة
شبهه على انكريس بين محسوب حيد والمصوب بـ ويعد ذلك
هروا. سيجد هوم الحقبة بها التي موقوف قائم عن ماته المدعائي
في سيجون. فليكن كتبه المصدة "نقد العقل الخامس"

مطبعة ما في الأذهان كـ في لأعين كـ عند أرسطو
 وديكارط، أو مطبعة ما في الأذهان كـ في الأذهان كـ عند
 كـ^(١)

القول بكون نعام من ماهيات نهار بعضه عن بعض بحواجر
 تمنع سوي من الوجود ضرورة، ولا كانت عذراً

القول بكونية العقل، ومن ثمة الحكم بوجود شكل واحد
 لعقلانية هو عقلانية يونان ومن بعد وريثه أوروبا "عصر
 الأنوار" ومن ثم كان التسليم بمعرفة هم انهم من المبرم
 للجميع؛ لأنه يستعمل قوانين العقل الكونية

- القول بإمكان وجود له خارج أي أحياء بشري (أو غير
 بشري)، لأن بهمة البعثة هي التي تعتبر عن الفكر فكر
 طاهر ولا مكان في هذا التصور لامت من وجود الآخر،
 وحتى الحقيقة نفسها كونه البعض، فكذلك عند
 سقطنا لكونه حيوان "عصى" نفسه الحق في أن يستدل بالبعثة
 على وجوده ابتداءً تلك في وجود كل ما عده من أحياء
 وأشياء فهو هذا يرى أن البعثة لا تفترض وجود الآخرين.

-
- (١) صدق العبارة "الفتح أبيض" بنفسها معاشتها من عدم الحاجة
 (٢) لا حراق ملارم ملاده أنار لمورده، ولكن الحكم بهم ورة حديث
 الاحتراق كلها حديث بخلافه ملارم من القوم بصرو. ومطابقة العلم
 الخارجي لإحدى مقولات العقل وهي مقولة البعثة.
 (٣) "أنا أفكر إذن فأنا موجود".
 الفصل الأول للغة من المرأة إلى الحياة

هل رغبة لغة أمثا هي التعبير عن التفكير؟ هل هي
 أساس لغة هي العبارات التقريرية الوصفية؟ هل بالإمكان
 تصور ما بدون اجتماع؟ هل الحقيقة هي الحقيقة مطبقة ما في
 الأعيان؟ في الأذهان، ومطابقة ما في الأذهان؟ في الأعيان؟ هل
 العقل كوني؟ هل هو؟ هل العقل ماهية أو جوهر يقع خلف ستار
 ما، وليس للعقل، وبمعنى ما، وبمعنى ما، وبمعنى ما، وعن وسطه،
 وعن كل أشكال الأشياء المحيطة به؟ هل الرهان مرم وموسيلة
 الاستدلال "النسبية" الوحيدة؟ وهل هو موصول به الفلاسفة
 بناء منظوماتهم؟

أخبرت منظورات التي اعتنقها الفلاسفة في رد هذا، تصور
 الأداني لغة، وبراهين الأدبيات بشأنه في غرب الحداثة حتى
 أصبح من باب الحق المشترك، وعراف الثقافات القبول بضمالة
 أساس الفلسفي، ومهاجمة التزاماته النظرية.

ولكن هذه "سقطه" من السمات الدوغماتي، الذي استغرق
 هرون ما كان يمكن ألا بعد أن "تت" ماظفهم بعرب ولعوبه
 ولا سمته في أن ما بحورته وم يمكنوه من واقعهم إلى ما
 الكلمات ولا حرف وقبل التفكير في التفكير وفي قوايب أو كويك
 لرم التفكير هي هو أداة ونريد إمكان لكل ذلك وهو لغة وقاب

البدية^١ عرصةً تقريريًا، فأتاه المبحث المنطقي والاعتقادي المنطقي
لأدريس ج. فريجه^٢ عن ليقول هدف تأسيس منطق بعيد عن
عرصة التقديرات محد نفسه وحده لوجه مع هذه ندعة لسي طابا
اعترفت أداة جديدة شعير من الفكر ومرة لعكس قوانينه، ومثل
أن يجد نفس نفس علم الدلالة الذي كان المعطى الذي خرجت
منه كبرى تحديات تنقسم في تقود العشرين من اشخيس
العربي^٣ إلى قسمه اعقل مرورًا، منطقًا والشروط

ونكث حركت الفكرته هي م اشخيس في اعطى بالمنطق
الفاي^٤ ندي كان المحطه بي دم فيها بعرب بدوقوت طوبلا

(١) قد كانت جينالوج به (ويخويه ابتداء كان في فقه اللغة) ومن بعدها
طدرة تيه هو مبرر، أنطولوج هيدجر يسير في معنى هذه المعنى
يبحث في الفكر (عند الآون والذات)، والوعي (عند الفاي) عن أثر اللغة
في مسار العلاقات رمظوماتهم ولكن السائر الأكر كد لسمار
العلمي والعيني الذي حطه فريجه

(2) بحر آيات الفريجه "سأله وظهرم (١٨٩٩)" و"المعنى والاحتاف"
(١٨٩٢) و"المعهوم والشئ" (١٨٩٢) في.

G. Frege: *Erklärung und Philosophie* (Seel 1997).

(3) في الفلسفة الأكثر تأثيرًا، وأكثر سؤعا في هذا المعنى يعرف أحد
خصوصها (سابقًا) يوركن هيرمان في

Jürgen Habermas: *Connaissance et intérêt* (Gallimard 1976) p. 334.

(4) على لاسم Gastav Bergmann، وأحد من روبري وجعل
منه عنوانًا لأحد كتبه

العمل الأول المعتمد من الرأى في المعيار

أحد هذه التصورات بدعة وسر عور، ومثعب لنفسه ويكسر
صعقه وينظور بدي عرجه لمطلق علم أدلالية والدراسات
اللسانية وبنونه، ركز ملاحظاته لإتاسير بخصوص بعض
بعض أمثال "الدائرية" انتهت إلى تحصيل قواعد حاسمة إلى
تكرر بخصوص فلسفة اللغة، فمخصوص بها لت استقر
القدسية بأهنة سعة، وكويته بعلل، ومطابقة الخصية

1-2-1 المنطق الحديث

مدرس أرسطو منطقته على صورة شكل الأولى معارة
المنطقية أي الموضوع ربطه تحسوس، ومسمدة من بينه
البحوثية بالجملة الخيرية في اللغة اليونانية

(4) سطر ط (هو) حكيم

وبكته كى لاحظ ملاحظة لم يحدد ما أسمه التي ينبغي أن يبر
شبه الذي مسموم معوم موضوع في العارة المصقة، ولا انقرو
الغير لمسموم العارة شامة مثلاً بكم صاعته عوى الشكل

(5) الحكمة (هي) خاصية سقراط

ومن ثم يحوّل لمحمول موضوعاً، والموضوع محمولاً كى أن
غير لأعلام كالتصورات فكانت عنه العبارة (4) من نوع
العارة سبب

* Richard Rorty Philosophy and the Mirror of Nature

Princeton University Press 1979

الاسم ١، تُدعى في كثير من لغات

(3) الإسك (هو) جوفان مطلق

مع أن اسم العلم "سقراط" لا يصنع حاصلة لأي شيء في الوقت الذي يصح فيه استعمال "يسا" فهو صيغ كها في (3) وكحاصلة، كما في اعمار.

(2) سقراط (هو) إنسان

كما أن مؤسس لأخر منطق الحديث في حساب موجه .
 بومر قد يرى أن أرسطو مدع استعمال فعل "انكيبه" في عباراته، وأدى به عدم التقريب بين معاني فعل الكسوة في اللغة الرومية بين اعمار السنة استحوته بلحمه خمره في البرومانية شكلاً أوياً لبعده استطاعة، وكأنه تربعة (أي فعل انكيبه) بحسب معنى بعده في كل انقادات¹ مثل في معاني فعل "لكسوة" في هذه الأمثلة.

(1) الذي يقابله نفس "ere" في الفرنسية، أو "to be" في الإنجليزية

(2) انظر تفصيل ذلك في.

Galina Frege Logiques et philosophiques Seuil 97

P 28 199.

M. Meyer Logique langage et argumentation Hachet 1982

p26

Alfred korzybski The carte n'est pas le territoire L'éclat

1998

الفصل الأول، اللغة من امرأة إلى الحياة

C'est fait

Je sais

La rose est rouge

La rose est une fleur

والآن مُحملاً من مثل "هذه الوردة (هي) حمراء" و "هذا السر
(هو) حمراء"، و "أخو (هو) حمراء" أدت إلى الاعتقاد في وجود شيء
مشترك بينها جميعاً هو خيال وقد يشر لتركيب لدعوي حقيقة
بسهولة بتركيب الجملة الجديدة "الزهراء حمراء" التي تصبح حرياً،
ونكها لا تحيل عن شيء واضح من ذلك رغم أنب ومثلاً أدب عبر
قرروا إلى الاعتقاد في وجود جواهر تقوم بأشياء العالم
يقول راسل في كتابه "المنطق والعرفة"

أعتمد أن أكثر لغة في الفلسفة كان
عمماً، وتقريباً غير متعرف به، وحتى لا
يقودنا هذا التأثير إلى الطريق الخطأ، عليه
بالضرورة أن نكون واعين به، وأن نسأل
أنفسنا إلى أي حد يكون (هذا التأثير)
مشروعاً منطقياً لموضوع والمحمول مع
مبادئنا الماهيات، والخصائص كانت مثلاً على
ذلك ويعكس أن شك في أن يكون بالإمكان
اختراعها من طرف كائنات غير ناضجة بإحدى

انقضت الآية (1) ... (2)

في خطأ نسب سبوحه بفيلسوف و منطقى لأمرينكي هيلاري
بونهام سهام التمسك إلى ما يُسمّى "الواقعية المتأفيرية" التي هي
استمراراً لتأمل المعنى الأرسطى. رطلو ذهبات و الحواضر
ويحدد هذه "الواقعية المتأفيرية" في التراكيب الآتية

- "العالم يتكوّن من مجموعة ثابتة من الأشياء
مستقلّة عن الزمن"

"لا يوجد سوى نوع واحد
، خصي (لأنه غير معدم) "المجموعة
من نوع من المطابقة بين كليات أو حدود
المكرر و مجموعة الأشياء الموجودة في
العالم الخارجى" (3)

ويذهب إلى أن هذا النوع من منظور لا يستقيم، لأن إذا كان في
مقدورنا أن نؤمن بأن شيئاً "مطوراً" أي منظور خارج
المنطق و التدرج و المجتمع منظور في مستطع صاحبه ادرك الأشياء،

(1) أي نعتات التي بها فعل الكسوة (خوصاً)

(2) Bertrand Russell Logic and Knowledge, Essays, 190 - 1950
New York The Macmillan Company 456

(3) Hilary Putnam Reason, truth and history Cambridge
University press 98, p 61

النص الأول: اللغة من التوكلى حيد

هي (لأشياء "أو ذات" تعبير كاسط) ولكن في مستطع
الناس انما يدركون في إمكانهم هو إدراك الأشياء من مظهرات
عندهم، عندهم ومصلحتهم، وما يتصورون من العديت مكانه
إطلاقاً من موضوعات إدراكهم¹ بقول بوسام شيئاً ما يدور بين

لا معنى للاعتقاد في أن العالم يجري نفسه
أو "موضوعات" (أو كيانات) في استقلال
عن استعماله معه إنساناً محض من يحوي
"انعام" أي الأحداث وحالات الأشياء
وخطومات الطبيعية والاجتماعية، التي
تحدث عنها - إلى "أشياء" و"خصائص"
و"علاقات" وهو بدلت بكميات معددة
"موضوع" و"كيان" و"خاصة"
(و"علاقة") ليس لكل منها استعمال واحد
ثابت، ولكن عدلة مفتوحة من الاستعمال
لا تتكلم لنفس (وهكذا) يمكن وصف ما
بمناحل عرفة بقولنا بوجود كرمي أمام
المكتب، كما يمكن وصف العرفة نفسها بقولنا

¹ يعرف دارما ساتلوس بيرس أن الفكرة التي نكتبها عن شيء ما هي
مجموعة من تصورات من الشكليات (أو، لأغراض) يمكن إطلاقاً من هذه
العمل انظر

بوجود حريبات ؛ خصوصاً من مدح به
 (5) اخفلي، اغشائي مثلاً (م هـ) ولكن لا
 معنى لأن تسأل أتى من تلك التوضيحات
 بمصنف الغرقة كما هي "في ذاتها" لو
 و "استدلال عن كل منظور" إنهم جوف
 يصفون، القرنة كما هي واقعياً⁽¹⁾ (أي وقف
 لأغراض ومظوراتنا المخصوصة (م هـ)

ومن ثمة فلا وجود خصائص حوثرية، لا ماضيات ثابتة
 لإدراك في ذاتها "في استلزام عن كل منظور"، لا أساس منظور
 يقتصر كل ذلك، ويسمي بالسجعة عن سيرة بحوث جادعية
 "موضوع، رابعة - محمول" يفرضه سنة أوتة لكل جادعية سطحية
 وثاني المنظور، المحلقة تسندعي علاوات تحفة في عدم موضوع
 شطر، وحدث ما سمع بأمر المسح حديث، في الذي هو بحث
 في العلاقات أساساً.

و الأمر يصبح أكثر تعقيداً عندما يتعمق الأمر بعصف طبيعة،
 جادعية المعرفة التي تثير لغير الأكرام الهية ولاحه فاسل
 والشديس عدم البعض، وهي علم نظمه في شقوس الشديس
 عدم و الذي يجد أساسه في الاعتقاد بكونه العقل و "سيرة"
 بعد هيرتها توصف مضافاً عليه بعدم، و حرراً بقوانينه التي

(1) Hilary Putnam: Reading Putnam Edited by Peter Clark and
 Bob Hale, Basil Blackwell 1994 p 243

لعمل الآراء النعة من مراد في حجة

محكم ستره، ولكن الأمر هنا لا يشبه عرفة نوتهم، التي قد يكون بها
 فعلاً كرسني أمام مكتب عند يئس فسمعت اسعالم بجلاء، إلى
 النظريات العلمية بعكس ما كان مُفَضَّلَ سست مرة بلعالم، ولا
 صورة عنه، ولا حتى خريطة مصغرة لما هو عليه، يقول أينشتاين
 وإعبد

إن مقامهم العيزياء إبداع حر للمقلد
 البشري، وليست كما قد يتبادر مخددة فقط
 بالعالم الخارجي فعيا بيته من جهد لفهم
 الواقع تشبه إلى حد ما رجلاً يحاول فهم آلية
 شندل ساعة معصمه يرى الرجاء وحركة
 العضلات، ويسمع حتى دقاتها، ولكن ليست
 لديه أي وسيلة لفتحها وإدراك حادف
 فربما وضع نصيباً قد يفسر كل الأشياء انسي
 بلا حظها، لكنه لن يكون أبداً مأكثداً من أن
 حظاطته هي الوحيدة المفسرة للاحفظاته.
 ومن يكون أبداً في استطاعته مقدرة حظاطته
 مع الآلة الحقيقية لساعة^(١)، من لا يستطيع

(١) اصحح المثال بشكل آخر فربما من الإصحاح هو أن مر فتيق، من "توكس
 اح" إذا تحدياً طبعية من حظاطية، أي أن ذا معرفة ما هي عليه من
 الدافع، وآلياً انشعابها، وأمر مما آتني لا يستطيعان فتحها ففهم في نهاية
 المطاف استطاع أحدهما صناعة ساعة ميكانيكية، والآخر ساعة -
 الجسم الأول ففقدت في الفكر أقل العزب.

حتى تصوّر إمكان أو دلالة هذه الفكرة⁽¹⁾.

وهذه النظريات عند التحقيق هي مزيج نظرية تنكس من النسق
وتفسير بعض ظواهر الطّامعة بمصطلحات الخاصة وبالإمكان
وجود مقربات مختلفة كئيّة مع أنّ كلّاً منها تكوّن تيّاراتها وتفسيراتها
مع مفاوضات ملاحظة كى بهذه المقدمات بحث "بربشة" أو
معادله لنوع، وإنما تكون دائماً معدّدة بالنظرية وليس كلّ ما في
جمال النظر ممكن مظهر على "نصيح" لخصاب "، بل النظرية هي

= لكّة ربيّة متكونة بالملاحظة بشأن حساب الرّمس مطابقة في الشّمار
الثلاث، ولكن لا أحد من المراقبين يستطيع لحسم في طبيعة ساعتنا
الخاصّة. فمتكون الإلكترونية أو ميكانيكية أو دريّة و غير ذلك.

(1) The Evolution of Physics: The Growth of Ideas from Early
Concepts to Relativity and Quanta. The Scientific Book Club
(originally published in 1938 by Cambridge University Press)
page 33

(1) متحد أمثلة رابعة بشأن المبادئ ملاحظة بالتّريب والتّدرج ونظرية في
"الآن قد انزلت نظريات العلم" ترجمه الحسين سلمان وورد وصفه ناز
بريقال 1991، الفصل ثالث من 34 يقوّن مثلاً في معرض يده لتبيّنة
الملاحظة والتّجربة لنظرية "علينا أن نتخيّل هرتز في 1888، وهو يقوم
بالتّجربة التي سمحت به بأن يكون أول من أنتج موجبات الرّسم،
والتّجربة هو كان يري أنّ الرّاء عند يده بملاحظة 1 كان مضطراً
إلى تسجيل بقراءات على أمثلة مختلفة، ويلد سمحاً بوجود شرارات أو
عدم وجودها في شتى المواقع الخاصة من الشّبكة الكهربائية، وأبعاد
الشّبكة إلحاح يجب على واضعها أن تسجيل بؤن الأمثلة =
الفصل لأرشد الفخذ من المراتب بعد حياة —

التي حثت على أن نلاحظ من غيره ومن ثم، فلا شيء في
ملاحظته يأخذ دلالاته خارج هذه النظرية، ونتيجة لكل ذلك لا
يمكن مقارنة نظرية أو رفقها إلى نظرية أخرى فيما نعوم به نظرية
شبيهة بما تقوم به هذه (وهي النظرية سوى لغة صورية) ومن ثم،
فإن ما يقع من رد نظرية إلى أخرى هو امتناع تحديد برحمته وانه
لمصدره عندما نع. م آية منه من التفسير، كي ذهب إلى ذلك أكثر
فلاسفة ام. ك. د بعد الحرب لعالمية الثانية وبلاد فان أورمان
ثو لين وفي معرض مناقشة الطوبى لفيستوف الوصية المظنة
رودولف كاربا، ينتهي كواب إلى استحالة وجود عالم مستقل
بذلات (بدي ليس في نظرية سوى سريع "منطوق" عالم ثان
لا فلاطوني) بأن اللغة سحرية، وأن ما يمكن أخذه به هو وجود
ما يُسميه بمقابل استصورتي *conceptual scheme* بدي تعبّر

- وأبعاد محترمة، حده العقل، ومفرد حداثته، ورحمة من التفسير لا
تصلح علانية سرع النظرية التي عرفت " (ص 44) وسجد في العصر
نفسه أمثلة لارتباط النظرية بالتدريب والتربية والإدراك...

(1) أهم المقدمات السابقة

(2) يعرفه كواب في حواره مع Yasuhiko Tomida فلا يمكن أن يكون
به مجموعة كبيرة من العبارات " وكذلك "البينة العامة الأكثر تجويد
لنظرية في تلك المحنت وبردًا مؤلف في مجموعها "وبعض كواب
في نفس الحوار به لا محض مفهوم لا مع عدم منصح العالم راعيه
أنه لا امر علاقة بطبيعة المفهوم، وعذراة ع. ي. ه. يكون مثل من يحاول
نفسه تعبيرة مباشرة في ولكن تشبهاً تقريبتاً بمفهوم في حق
محصن الصيرورة - محله عند فيستوف أمريكي ربما الأكثر تأثيراً في
نفس العرب أنفسهم في الفكر قبل العرب

تعمل وتجريه كل شيء، وأن ما يميز لعبارات لبروكواله التي
تصف اذلا حظنا لدعمه بنظريات لعلته هو أنها تصنع لنفس
لقالب تصوّري سمحيط لاجتماعي لأصحاب هذه النظريات،
أي أنّ تحركه نوع ما في "حقن لدلاله" لخوارزمية المحيط وفي
هذا المنظر لا يبدو العلم⁷ كمن يقرّ بذلك كوبن وكاربات نفسه
سوى منظومة لغوية⁸، والانتقال من نظرية إلى أخرى غير ممكن

= جملة العلم المعاصرة هو برماس كومن في كتابه "لب النورث
العسية" (المحرر لدموريسكو في كتاب تومب "Quine and The
Contemporary American Philosophy" وعلى الموقع الخاص
بكوين على الشبكة الدولية : www.wvquinn.org)

(1) انظر لتقريب البر في هذا المنصب في

T. Kuhn, La structure des révolutions scientifiques, Champs

(2) انظر مقال كووين "نظريته التحقّق لا حثريّة" الذي يذهب فيه إلى حدّ
يقول بأن موضوعات الصريانيّة التي يفرضها العلم إنّ هي إلا
ميدلوجيا ليس فيها شيء آلهة هو ميراث من قوى في الترجمة-
المختار ضمن

The Emergence of Logical Empiricism 1996 publ Garland
Publishing Inc

وكينيت أشهر بحوثه على (علاق "Two dogmas of empiricism"
ضمن

W. Quine, "From a Logical Point of View" Harvard University
Press, 1953 second revised edition, 1961 Page 44

وكلا بحثه الشهير "on what there is" ضمن كتابه نفسه
وما بعدها

التمس الأول: التحدّي من الفرة إلى الحياة

يسبب المبدأ الشهير لكوين، والذي يعضى به "امتناع محمد له حد"،
 وحتج له بتخليه لموقف "الترجمة الجذرية" وحاصله أن الذي يريد
 أن يترجم كلام متكلم ليست له أي معرفة بعينه ولا حسه تربط
 بتقافته ومن ثم نقالبه لتصوره، لن نجد أمامه سوى سلوكه مع
 الأجنبي حين يلقه، ويضرب كوين مثلاً بكلمة مجتبه
 "gavavi" ¹ يتلفظ بها الأجنبي عند رؤيته أوبيا، وليس يعكس
 ترجمتها بـ "أوب"، أو بـ "حرء من لأرب"، أو بـ "خطه ومبه من
 الأرب" دون أن يخالف أي من تلك الترجمات ظاهر سلوك
 صاحب الأجنبي ولا توجد أي واقعة أو قرينة تمكننا من فهم
 بشأن أي الترجمات توافق المقصود. ومن ثم يعكس إعدام هذه
 قواسم (نظريات) مختلفة تماماً هذه الدعة، ومكافئة من جهة أن
 تفهم مع جميع ما يمكن تسجيله من سلوك (ملاحظة) ولكن هذه
 القواسم (النظريات) جميعاً تختلف في طريقة تصنيفها لسواق
 لتفصيص الذي لا يمكن لأي وحدة أو قريب من شيء أن تظهره ²

1) Word and object W V O Quine: MIT 1960 p 29

2) Theories and Things w v o Quine: Harvard University Press
 1981 page 23

W. V. O. Quine: Word and Object MIT 1960. p 7.

diego Marcon: La philosophie du langage au XXème
 siècle Éditions de l'éclat 1997. Ch17

لا يشع لكاتب لبيان اولى من الذي قدّمه، ومن أراد التحقيق التوايه
 والأمثلة الداعمة، فليشعر ككاتب كثر من السابق ذكره وكتاب غير بامد
 القسم الأول. فليشعر في فكر أهل العرب

في بعض ما يرد في أن نمو المعرفة لا يتم وفق نموذج
مطلقة ومهيج ؛ يصبح وحدهما ينقل لعلماء من نظريته إلى أخرى
لا يكون سبب ذلك هو أن النظرية الجديدة قدت لتأنيده أو حتى
طوره ، ولكن السبب هادئ يكون هو تحييد العلم من ريقه التقيد
نظرية معينة في النظر للأشياء والخصيص بطريقه محدودي
لاستدلال ، وجرأه على وضع فرضيات قد ترفض لتبقى عليه في
عصره .

إن أحداثاً وتطورات كابتكروا نظرية
للزيت عند اليومان القدامى ، والنور
لكون مكته ، وعجيء النظرية بذريته الحديثة

١٠ "صداقهج" للمدين أصبح من كلاسيفيكاسيون العلم وكذا
الكتاب العملة لكواين: "Word and Object"

وعو العموم يوجد شباج بين مفكري نعرف على أن العلوم الحقيقة
حتى اليوم لا يستطيع نظريات أن تقول شيئاً محصور من مذهب "العلم
بد ضوعم" كما أن جمهور اشتعدين نظرية معرفه ، وشروط مكاتب
عموماً يرون أن كل معرفه ، علمية أو من أي نوع آخر ، لابدها من أساس
(ليس كونياً ولا متعاليًا) بيزرها ، ويكون شرطاً لإمكانها أو وجودها ، وإن
احتمل في تحديد طبيعة هذا الأساس ، فهو عند فيجيتين "شكل حياة"
(Forms of life) يظهر في العباب المبهمة ، وعند فيدجر "الانعراء"
(Lichtung) لأنكشف الكائنات على محور بعينه وعند كوس
"النموذج" (Paradigm) وعند ميرن الحديثة العميقة والخلفية الحديثة

(Deep Background and the Local Background)

المعلم الأول : اللغة من وراء إلى حياتهم

م نحن لتحدث أو لا أن بعض المنكرين قرء
 ألا يظنوا سبحاء بعض القواعد السهجة
 "البديهة" أو أنهم حرقوها عن غير قصد
 وهذه المكرة هي إحدى المكتسبات الباقية
 الأهمية حول تاريخ وفلسفة العلم⁽¹⁾.

ولا تتم أغلب نظرية عنيفة عن أخرى ما عتبت أصعب أو
 أنظف، ونحن كما نعلم أحد مؤسسي لعلم الحديث ماكن لا
 نادراً ما يشق تحصيله علمي مهم طريق
 بالانتصار تدريجيًا وكسب معارضة إلى
 جانبه .. الذي يحدث هو أن معارضة
 يعوتون تدريجيًا، والأحبال الضاعلة تتعد
 العكرة من البداية⁽²⁾

¹ Paul Feyerabend, *Contra methodo* Seuil 1974 p 20

² "An important scientific innovation rarely takes its way by gradually winning over and converting its opponents. What does happen is that its opponents gradually die out and the growing generation is left imbued with the idea from the beginning" Max Planck, *The Philosophy of Physics* trans. W.H. Johnson, W.W. Norton, New York, 1936, Repr. 1963 p97

يذكر هيلاري بياتن في محاضرة "لماذا يجدد هرقور من تداع

"To think with integrity" بقوله بالفرنسي جيرالد فوسوب الحيث

العلم لا أن يُفكر في التفكير

53. ما يذهب إليه كل من كوبر وفيربانك، هو أن الانتقال من نظرية علمية إلى أخرى يتم بصورة، وليس بمناظرة. يُشير هذا أعلام الفيزيائيين ومسيحيي النظرية الفلاسفة في التصوُّف من قد يدعي وجود أصح هو صوري واحد عدم، ومن ثم وجود مظهره عدمه وحيثه تكون عبرتها معالجة لما علمه هذا العالم الموضوعي ما يعوله الفلاسفة هو أن العلم ليس يعملون، بل نظريات علمية "يعيشون" في "عوم" مختلفة، نحتة بعد الأثر. لا تعودح paradigm وعد الثقافي بالتقليد⁽¹⁾

2-2-1-2 اللسانيات والإتاحة

يُشير لسانِي لَشَهْرَكِي Hjelmslev في كتابه لعمله "مقدمة في النظرية في اللغة 1954" إلى انتقالنا من لَشَكْن و لَصَمُود أو الصغر والذلاية. ومن ثم اللغة والفكر ليس بالوصف المادي يبدو عليه، فاشعر أصوات الكلام و حروف الكتابة) يست أربعة مُمْت فيها المعاني (مكرر) في "تقوم" به اللغة أكثر من ذلك. إنها تقوم بتقطع العالم الطبيعي بها يسميت مع خصوصية علاقه بالحقين بها سمحطهم هذا نجد في لغة عبرية غير قليلة لشرحة في

"أخبر، أنه سأل بلانك لماذا ليس نظريته إيساب، وقد كانت هناك حويلات من رويو بكاريه" فأجاب: لا، زب أكثر جاسية! The Harvard review of philosophy VIII (2000 p11) ومثورة عن موقع الجامعة بالشبكة الدولية.

Paul Feyerabend: Adieu la Raison. Seuil, 1989 p 284

الفصل الأول: لغة من الراوي الخيال

لغة أخرى، لأنَّه علاقة محيط وتجربة انطباعية، كما هو إله
بالنسبة للأسماء المحتملة والتوصيفات التي قد يجدها مثلاً مثاقفة
بيئة صحروية أو في فرنسا أو الهند، والتي لا علاقة لها بظهور
الخارجي للثقافة؛ لأنَّ الدافع إلى هذه التوصيفات ختمة مرده إلى
التوصيفات الختمة ولا انتظارات الخشروطه المحيط وإكراهاته كي
يسوق هتمسلف مثال التقسيمات المحتملة لطيف الألوان من ان
ساي محصور في إلى أخرى، ويحتد الانحلاف في تمثيلات العام إلى
انفاهم بجرأة، فجد ساي لا تمس إلا المصدر والجمع، وأسر
تصيف الشر، الأمر به بالنسبة للأرمية ويعد الانحلاف حتى
لذلك سخي سخي⁽¹⁾

ويعد سعي في وورف أبعد من ذلك غير أن كل لغة
عكس وتحمل رؤية محصورة للعلم، فلا يرى أيها أن لا تسج
ب، ولا يمسكون ويحسرون إلى وحدانية، أو يسكون الواقع
بصرياً إلا لغة مطومة من العلاقات المحددة بموازين لغتهم
(التي هي سورف محصورة ومن ثم غير كوني)⁽²⁾ ونصرت

(1) انظر

Achénault, les enjeux de la sémantique p 21

univ. 200 le signe édition labor 1980 p 27

George Molin. Clés pour la linguistique

(2) H. L. Whorf. Linguistique et anthropologie (1956). Denoel.

الإنساني ولفلسوف الإيطالي أليكو⁽¹⁾ مثلاً يندك بانديال "شبح"،
 إذ نجد في لغة الإسكيمو أربعة كلمات للإحباط على هذا الذي لا
 يراه حتى يرى نصري متعجباً ومستعجباً ومن ثم لا يحل عليه غير
 كلمة واحدة في المذهب الذي يرى الإسكيمو أربعة أسماء مختلفة
 (ليس من صحتها طبعاً "شبح")

2 2 3 نظرية الجشطات والقهراتية (الفينومينولوجيا)

قد يبدو وثائق مع عدم نفس الإدراك والعومسيو حقا قد
 انبسط عن معظم الإنساني، ولكن البحث ليعرفي كاد حاصر في
 واحد من أهم كتب. إذ فينومسيو يجب "أبحاث منطقية"، وسبع
 أوجه في كتابات تلميذه ومساعدته هيدجر.

إن زان ما يسي عنه انصهر الأدي لغة، والذي ير ه ساش
 تفكير يحفظ هكذا، ولا يؤثر في ماهيته، هو تصور نوعي برة نظراً
 في تكافؤ هو خدأ منصوصاً عن أنه عايز وإحدى أكبر سمات
 مؤسس منهج عايزان هيرسبر ه هي أنه يبي أن نوعي قصدي
 نصه، فلا جود نوعي بالظن، ولكن "كل رعي هو رعي مسيء
 ما⁽²⁾؟ لأن كل رعي هو قصدي بخصوص حبه موضوع م⁽³⁾، وتأتي

(1) المصدر إنساني لأليكو يكو. هي 205

(2) يقول ساندريس سريس إن عصفية راجع بدلالة موشيه راجع عامر ،
 ه في الفكر، التي تكرب عن شيء ماء ما هي إلا مجموع من تصور من
 التأثيرات (أو لآخر ضي) يمكن انطلاقاً من هذا المعنى انظر

F. Armeingand La pragmatique, PUF 1985 p4 .

المجلد الأول اللغة من المراتب الأخيرة

هذه نظريته لمشتعلات سُخرخ من العُدْهرانيَّة كلَّ إنراعاتي محسني
لعلية الإدراك

(إن الإدراك كالوعي، ليس بظواهر الأكمون مستقلاً عن كل
شئ نربيه كان أم شرطاً أم ذات بصورت إن أي إدراك شئ يؤكد
نظرية المشتعلات يس بركب لمعتبب حشّه جهره، وحكّه بحكم
في كل مشروبات بحسب عناصره مترابطة فيما بينها، حسب كواب
مدرسة كجموني² حشطال، أي كيات مكوت من شكل
وترصية، مرتبة لظهور لا يدرأه ريعها لعوده مع وقت، ذلك
لأنها لا تدرك كمرتبعات (شكل) إلا على أرضه هي ليأصل هذه
العلاقة بين الشكل "و الأرضية" هي ما يفترضه محسن

= كما يمكن أن يدرك دواء في معيشتي اليومى هذا كمت - انظر في القدر
عدا في أفكاره من تبه في - حركتك لا تدفع أو عزمي مستط
ما حله حه محسوس، لأنك مشرت أنك عزمي أو مستط عزمي
صاحب الحس من تبه في "موضوعات القدر من حركتك (لا تدفع)
كتفقد خصوصي نوعك أو لا تدركك

1) يعني هو سر في القدر، أي كمت، محسوسات جوهري لا شئ عزمي
دات متعابه عن الحشطع والتأريج، تدرك عزمي كمت موضوع "مطور
لأنه" وفرد حه لا يدرأه أنه لا يوجد مشطور كمت، رآته لا يوجد
سوى مشطورات ملان أو علان تعكس مصباح و همد في صيد
وعظمتهم (انظر فقرة مشابهة)

2) Piaget La psychologie de l'enfant Armand Colin 1967

نظر وبالإمكان دلتا رؤية لرقعة مكتوبة من مرآة من خلفه على
أرضية سوداء إن الإدراك ليس عملية محايدة ولكنه محكوم غرائز
بمنظمة كالتأثير كما بالتأثير والإسقاط⁽¹⁾ وإن تعثر في علاقته بين
عناصر الموضوع المدور مؤثري إلى تعثر في الفهم فهذه بين مستحق
والأرضية. ومن ثم بين تحوي على يستدعيه هذا الإدراك من قول أو
صلي⁽²⁾

نظم إلى الشكل الثاني، وفكر في الترتيب الشاسع بين ما قد يحس
به من أرضية كرمية، وحتى أدرك كيفية

(1) ولندكر أنك قد تنظر إلى نص ما ينظر إليه الطالع في صورة بالأسعة
بعض ثائمين، ولكنك بالتأكيد إن لم تكن طبيب ليس ترمي به، وإن
بعض لا يعلمون معارف فقط، ولكن يعرفون من سويك يكاد يكون
ثم أظن تعلمون حلاله كيف يستلزم، وكيف يلاحظ، وهو يعني أن
يلاحظه انظر كتاب توماس كوهن السابق ذكره، وكذلك

Pao Feyerabend Contre la methode, Seuil, 1979

(2) وقد بين تاريخ العلوم، وكما تاريخ الفلسفة كيف أن سيرة في سيرة
الإدراك "الشكلية" قسمة أو عدية يؤدي إلى بعد في موضوعات بحثها
+ مستند، ويمكن ملاحظة كيف في التعمق الذي طرأ على الفلسفة
+ المعرفيات والإشكالات بعد الانتقال من التوسيع التعبيري للعقل (الذي
عروضه بعض من مصايه، به لاؤية لبعض المصطفية - كونه العقل
بعض، لفتت الحقيقة كمنظمة إلى التوسيع في أصلي الذي عرف
انطلاقة مع التلاوتات)

الفصل الأول: الفهم من التلاوتات



2-2 4-2 التداوليات

فيستجتن

قد يبدو شيء من العراية على عموام هذه الفقرة؛ لانه
 "حرفاً" لأمم ترفع القاري اسدي يتطرأ أن يكون العسوان خلاً
 معرفياً آخر ونكس انذامع إلى ذلك هو لأهمية الكبر
 راحةمة لهذا الفيلسوف في فكر العربي المعاصر "مرسل أحد"

(٦) الذي "نعم له" بعض ثواب الفلسفة عند كسوكي حير في نصيئة
 حقبة كعاد "الكتابة" الفلسفية عندنا، فاستدلالات فيجب
 يحسن من ألعاب اللغة شيعة صحيح واطموند فهو بهد ملوكي آخر
 ثم هو بأسس وضعي منطقي، وهو مرة أحد في سر حياتي على طريقه
 بر من ربه الطرفة بوضع من الترف فيلسوف لا تكاد تجد حرف
 نفسي في العرب كله باختلاف مراحله لا يستند به، أو لا يبي مرعة من
 حلال عازره أو نقد ومناسبتة (انظر في التصفية مذكرة "نرس
 الإسم كوحا" عبد السلام من عبد العالي ومم بصوب دارنا مال
 2001 من 75-70). وتكاد في هذا الكتاب لا يعرف على فيجب
 صاحب "الرسالة" و"البحوث"، فهو ليس سوى ما حيي (نحو إلى صرح
 ورمعتي جديد، وسراعاتي وسوكي! (العرب أن الخصم لا أحد
 بشد كة بحرم شومسكي يصنع فيجب عن وأن قائمة من مأثر
 للفهم الأول ثقتنا في فكر أهل العرب

المتخصصين في فيتجشتين

"نعم، صرّحت خرون سنة قبل وفاة
فيتجشتين، ومنذ ذلك الوقت، والبحوث
حول أعماله تتكاثر كما لم يحصل إلا سابقاً
لفيلسوف، محرر"⁽¹⁾

ويرجع ذلك إلى كوني كذبه لأؤن "رسالته فلسفة"⁽²⁾
كان مصدر الأساس لمدرسة الفلسفة لمهورة بحمد هيا كما
أن قسمه الثانية التي مثلها، الأساس كتأه "بحوث فلسفة" كان
وراء فلسفة التحصيل المعرفي. وذلك يكون منهم، ولا يكتس
النؤمن بمسئتي الأكثر تأه في الفكر العربي معاصر لوصفة
المنطق والتحصيل المعرفي

جاء فيتجشتين إلى الفلسفة من اهتمامه بالرياضيات، وكان

(1) - أثناء حياته لمؤسسة لأولى من نظريته في التحليل التوليدي لنظم
كتابه "Nouveaux horizons dans l'étude du langage et de l'esprit" STOCK 2005 P283
New Horizons in the Study of Language and Mind: cambridge
University Press 2000 p 32 (رأى مشكلة ما يبنى بالبنية
عندما يكتمل وضع التصورات مكان الفكر، ويصبح الأخير مجرد حساب
وأن تصيب بني أن نصح بعرف "الدروس" في حياة فلسفة
Wittgenstein François Schmitz, Les Bolles retires, 1999 p161
(2) وهو الكتاب الوحيد الذي نشره أثناء حياته.
المنطق الأول، الفلسفة من لم آراء الحياة

بعائنه بمشني بطل خبيث حوسوب فرجحه ويرت اند ريسر
النور خصم في هذه المعطى كما سيطر للأولى على الخصم
الكتاب الأكبر في "مشفية" الأولى والثانية، وفي الفلسفة
لأنجلوساكسونية على العموم⁽¹⁾.

بعد أن حاول حل مشكلات الفلسفة مرة واحدة من أجل
تكتابه الشهير "رسالة منطقية فلسفية"⁽²⁾، وذلك بوضع نظرية في
اللغة والدلالة تجعل من التفكير لغة عنه في اللغة صورة تواقع
تجمل لدلالة مرتبة منطقية العارفة عليه حال في العال
وتربط المعنى بسروط التصديق على مذهب شبحه وبيته،
و تعرض الوصف إلى طبيعة لأساسة لغة الطبيعية، مبيحود بعد

(1) جو ثلوث فرجحه، مروج آخر لعسوف صهوره، رقم في الحفاري والثاني
انعريف لكث بعد أحد أعمدة الفلسفة الحديثة، صاجره وحاتي
حل الترجمات المتعلقة بالبناء ومؤسس فلسفة اللغة بصوره لا
مبارح، يكتف العيسوف الأمريكي جون سيرل أهم فيلسوف أديني
إيمانويل كانت (ذكر ذلك في محاضراته في فلسفة اللغة بجامعة كاليفورنيا
في بيركلي، حسب يدريس لأزيد من نصف قرن، انحصارة لأول خريف
(2010)

12. Tractatus logico-philosophicus

(3) إل أي محاولة بطل النول في هذه الطريقة سمعي سا إلى حيث سكت
وصاكتي بالاحالة عن كتاب فيتجنش "رسالة منطقية فلسفية" قرح
عزمي السلام، وإلى كتب عنه ساشير إليها تافا
القسم الأول، شطعت في فكر أقل التريب

حولي المعنيين لتتخذ نظريته لتصورته في الزمانية^(١) في كتاب يُشر بعد وفاته^(٢) و انتهى إلى أن ما طُفَّه (سجّار مؤلفه، أي وصفه كعبية مشوه الدلالة في العبارة، وحصره بمعنى في شروط صدق^(٣)، لا يصح في مآثر معنى لأب اللغة كما قام مراجعة أهم أفكار "لزمالة" في كتاب سيحزول بدوره إلى وحيد من كلاسيكيات الفلسفة المعاصرة، وهو "بحوث فلسفية"^(٤)، ذهب إلى أن لاس لا يستعملون لغتهم فقط بوصف العالم الخارجي^(٥) كما أن تجيب لغة المعقدة لا يمكن معالجتها بحيف بمصطلحات الضمنية والعلنية

يبدأ فيجشيش "بحرثه الفلسفية" بأقسام من أو معصين بشرح في الأخير كيفية معنمه للكلام، وفقاده أن تعلم اللغة يرجع

(١) لا يسمح المكاني بمرض نظريته التصورية بصفه في "مدله معنفيه معنمه"، وإن كنا نذكر ذلك في الأمر من ماسبة لبعض ما يريد بيانه (2) لنتمثل لذلك ببعض بسيط يمكن ملاحظة العبارة "حضر رند وعصرو" ما يجعل هذه العبارة ذات معنى هو إنكاسات صدقه أو شروطه فهي صدقة إذا حضر الأثنان معاً، وحاطته في حالات لأخرى، ولكن العبارة "هنا ستحضر السياد، أو لم تحضر" لا تقول شيئاً، ولا معنى لها وذلك لغياب شروط الصدق (ذلك أنّ صدقه دائمة)

(٣) نقول عن موسوعة شبكة الدولة الشهيرة Wikipedia "يعد (بحرث فلسفية) من قبل الكثيرين... أحد أهم الأعمال في القرن العشرين إن لم يكن في جميع الأزمان" انظر مدّة "Philosophical Investigations" بالموسوعة

(4) Diego Marconi op Cne Chapitre 20.

الفصل الأول اللغة من البريد الخلق

إلى ربط بطي صوتي بشيء خارجي، كأن ترى نقاحة، وتسمع من
 هم أكبر منك ينطقون بالنّال "نقاحة". يقرن أو عصفير في
 "الأعراف"

"عندما يُسمّى من يكبروني شيئاً أمراً
 ثم يحركون، ومنقّ ذلك نحو شيء ما، أرى
 هذا ثم أدرك أن ذلك الشيء كان يُدعى
 بالصّوت الذي تلفّظوا به عندما قصدوا،
 الإشارة إليه. قصودهم كانت ظاهرة
 بحركات ألسنتهم، كما يُقرّض في اللّغة
 الطّبيعية سائر الدّس تعبير الوجوه، حركات
 الأيدي، حركات أجزاء الجسم الأخرى،
 وببرة الصّوت التي تُعبّر عن حالة النّعمة
 حالاً بحسناً أو حصولاً على شيء ما أو رفضاً
 أو نحيباً به هكذا، عندما أسمع كلاماً للمرة
 ثلثي لأخرى، مستعملة في مقامات المناسبة في
 جملي مختلفة، أتعلّم تدريجياً أن أهمّ آية أشياء
 يصوغها رعداً أدركت في على تكوين تلك
 العلامات، أستعملها بالتعبير عن رغباتي
 الشخصيّة" (٦٠)

III) In Wittgenstein L. (1986) Philosophical Investigations 2nd
 edition, trans G. E. M. Anscombe (Oxford: Basil
 Blackwell) p1.

يوجد في أصل بصره وغسطين هذه، حسب بينجشتين،
وكأننا في القصب «ب أطلب انشألات التي تعني تفسير كَيْفُهُ انشأ
اللغة وطبيعتها، تكررة مفادها أن

لكل كلمة معنى، وهذا المعنى متعلق
بهذه الكلمة إنه شيء الذي تقوم هذه
الكلمة مقده^(١)

ب أن نعمة من هذا حضور مجرد قائمة لأسماء الأشياء في العالم هو
حوسا ومن ثم فما تقوم اللغة به أساس هو التسمية، لكن هذا
التصور سعة لا يستعرق كل مفاد اللغة، ولا يصير اشتغالا،
ويغرب بينجستين مثالا توضيحيا في لفظة «هنا»^(٢)

"أرسل أحدكم للتسوق، وأخذ برزق
مكتوب عليها "خمسة نفاحات حمراء".
فيحصل الورقة إلى السائق هذا الأخير سيمسح
الورق ثم يبحث في العلوية على عينة من
اللون الأحمر أمانه ثم يبدأ في المعاد^(٣)

ونكن كيف عرف المال أين وكنت يبحث عن بكلمة

(١) نفس المصدر والمصنعة.

(٢) كل كتابات بنجستين غريبا هي عن تمثيل لقراء برزقنا عما يحصل من
القصص تتبع تسلسل الاستدلال في بعض الأحيان.

(٣) نفس المصدر، لفظة ٢

النفس الأول. اللغة من غريب إلى حياء

"أحمر" وما الذي يعني فعله بالعدد خمسة "؟^١ نأخذ السماع. نعرف الكثير من أن يتصرف وفوف ما يصعبه وكل ذلك لا يفرق الورقة، ولا تصور اللعبة/ القائمة هل تعلم البائع لعد طرس الإشارة إلى نقابات وهل بالطريقة نفسها تعلم استعمال الورق بالتواصل وتخير السود الأحمر "إن ما هو مهم لصرف بائع سر هو معرف معنى هذا "خمس" مثلاً وهو شاهد لأحد أصر في مثال فيجسطين فيما لدي تحيل على الخمسة في العالم من حواساً وهي هذه الكلمة إن أسالت على شيء ندل بالطريقة نفسها التي ندل بها كلمة نقابة، وكلا الكلين هل ندل أن بالطريقة نفسها هي يد بها الدل "أحمر"؟

"لا شيء من هذا القبيل هو موضوع
تساؤل ها (إن ما يتم) هو فقط كيف تم
استعمال الكلمة "خمس" ١٢٧٨

تسوق متحشنتين مثلاً آخر مدو مؤيد، لتصور اللعبة القائمة وحاصله أن نة في ورشة عمله يقول لمساعد، "طريقة"، وبعد الأخير بها تم يقول: "طريقة"، فيعلم المساعد بها، وهكذا. يبدو هذا مثال دعياً ممناً، لتصور لعبة/ القائمة، لكن ما غمضه هو أن هذا النوع من التوصل باللعبة لا يصح إلا في حالات محض ص لا استعمال العموي، إنه مجرد لعبة من ألعاب اللعبة كما مسرور.

(١) ن. م. وبقرة.

(٢) نفس المصدر والفقرة.

ويتجسّس بعد ذلك، وحتى في هذا المثال الذي قدّم فيه الكتاب
وكأنّها تقوم مقام الأشياء التي تُحسّ عليها، لا يستقيم تصوّر
الشيء/القائمة نفسه وقائع المثال بمرئها، فليأخذ عدم يسطر بكسبه
"نظره" يقوم أكثر من مجرد ظهوره به في "مفسّر" عن التعرّف
على معرفة. وذلك جليّ في ردّ فعل مساعد لشيء لا يقوم بهته
على التحقق بهذه الصورة. إنّ عدم بنظره وهو أمرٌ غير مذكور في
كتاب المثال، وعند التأمّن في الحلال لشيء سطر في بابها
الأسيد، والأحياء من حول لا حظ أنّ يقوم أكثر من مجرد لإعلام
بمقالات هذه لأشياء في منكبات البعثة عندما يرى شخص،
نعم "زبد"، أو عدم بنظر من الشاهد، فنقول لروح
"سلكاً" أو عندما تلتفت عجالت بجانبك في مطعم، ومهمس
"منعة!"

يتقدّم فيتجسّس خطوة في التوضيح، مذهب عقل مد
التصوّر ومصدره في آن واحد أقصد التأمّن للإنساني للغة، حيث
حسّ است سم الكره مثلاً بالإشارة إلى كره أمامكم، لكن كيف
يستطيع لخص مهمّ حركة اليد قل غير لشار إليه في حقل النظر؟
في مرحلة أولى ينظر لطفل بالإصبع يد ما يشير إليه وفي مرحلة
متأخّرة من عمره ينظر لشيء لشار إليه، لكن كيف يستعير بين
الكره وحقل لشار إليه بالإصبع هل انصرد بالإشارة هو اللون
أم الشكل أم مادة الصنع أم غير ذلك؟ ^٥ إنّ معنى يظنّ أن تُدرك
معنى الإشارة لابدّ من تقدم ما تتمكّله لأجلها وبعد أن يعرف
معنى الإشارة عليه أن يُبدوّه مناشطة الحياة المتعلقة به، ومن

نستعمل لأوجه الكرة حتى يستطيع تغييرها في حصل رؤية المشير إليه سيكون الأمر أكثر تعقداً عند الإشارة للون ما تعميم الطَّنْص معناه بل الأحمر والأصفر والأصفر معر مفهوم اللون الذي لا شيء في واقع الناس يجسده بكلمة واحدة.

إنَّ تعلُّم اللغة بالإشارة يفترض معرفتها ابتداءً كي تعلم اسم شيء ما عليك أن تعرف أولاً ما هي هذه المشطط المسماة "تسمية"، وعرضه مع ولكن تعرف لون شيء ما عليك أن تعرف مفهوم اللون وهكذا. إنَّ تعلُّم لغة ما يعني تعلُّم شكل الحياة التي يحدث فيه الروح، أن نقول لصاحبك إنَّ يديَّ في الشططج اسمه الفرس لا يعني أنَّ تعلم لغة شططج إنَّ عنه أن يعرف قواعد تحريكه وتحرُّك باقي القطع على رقعة الشططج⁽¹⁾ وعندها نقول لصاحبك "red" تعني "أحمر" في عبرية فأنت تعلم معنى معرجه بلغة تأتمنها، وهي هي العبرية ولعلَّ من يعتمد في التَّصوُّر بسيط في نفس أو غسطين يعتمد في الطَّنْص امتلاك لغة سابقة غير تلك التي يُريد تعليمها، ويعتمد فيه المعرجه على المُعرِّف على الأشياء وتغييرها بتوسط تلك اللغة، فكيف فقط لا يستطيع الطَّنْص بعد⁽²⁾

Wittgenstein L. (1986) *Philosophical investigations*, 2nd edition, trans. G. E. M. Anscombe (Oxford: Basil Blackwell). Aph 31

(1) Wittgenstein L. (1986) *Philosophical investigations*, 2nd edition, trans. G. E. M. Anscombe (Oxford: Basil Blackwell). Aph 32

إن ما نشهده لعبة بالأماس ليس هو الوصف أو التفسير،
 ولكنها نشاط إنساني ومن ثم، والكليات ليس لها معنى خارج ما
 تستعمل من أجله إن الاستعمال هو الذي يفتح الروح في
 اللعبة⁽¹⁾ والساس لا يستعمله اللعبة فقط الوصف العام
 الخارجي⁽²⁾ ويست كل العبارات مستلزمة لشروط لفظي
 تتجس في تحقيق الغرض منها عند التلطف بها فالعبة "تدل" (أو
 قر) بطرق متعددة ومير قابلة للحصر، ومن الخطأ الاعتقاد
 أنه بالإمكان وضع اليد على جوهر لعبة أو صناعة تعريف جامع
 مانع لها، أو تحديد سمه تتسحب على كل تجوئها وإن ما يحسب
 معتقد ذلك هو تعميم خاطئ لعبات التي يعرف بها الأشياء
 تنوعها أو بالاشارة إليها ويدعونا فيجششين بتفكير في معنى
 "عبة" ما الذي يوحد بين كرة القدم مثلاً وكرة السلة؟ هل هو
 الترتيب والخسارة؟ هل يوجد ربح أو خسارة في لعب طفلة سديمها،
 أو في لعب طفل بكرة لوحده، الخواب طبع لا ولكن هذا لا
 يمنع من أن الحمع يفهم ما معنى "عبة" عند التلطف بها إن ما
 يوحد جميع اللعب كي يشرح لتجششين هو "تشابهات أعائده"⁽³⁾

(1) F. Arminaud La pragmatique. PUF 1985 P28.

(2) Diego Maroni, op. Cite, Chapitre 20.

(3) الفقرة 67 من "بحوث فلسفية"، هذه بكرة هي التي سئلهم منها

بوماس كوهن مفهوم "أباراداهم" paradigm

T. Kuhn The structure of scientific revolutions. The
 university of Chicago press, 1962/ 1970 p44-45

الفصل الأول. اللعبة من لراة إلى حياة

فانت قد تجد في عائلة واحدة حرة يتشابهون، ولكن لا تجد بالضرورة شيئاً يوحدهم جميعاً (أ) و(ب) يشابهان في اللون العين، و(أ) و(ج) في لون الشعر، و(ج) و(د) في سدة الخد، وهكذا. ولكن قد لا يوجد شيء واحد مشترك بين جميعهم وكذلك معاهيب وطرائق تدبير لغتهم بينها تشابه عائلية، ولا رجوعاً بشيء يوحد سبها، ويكزن من ثم جوهرها إلى أنك من يستعملون الكلمات بطرق متعددة، تمام كما يستعملهم لصندوق من الأدوات يقول ليتجسّس في مكان آخر:

"ندد قاربت فانتها الغف بصندوق من
الادوات يحوي غني مصروفه ومقصص وأعواد
ثقب وصمم يس صدقة أن يسّم جمع هذه
الاشياء في مكان واحد ولكن توحد
اختلافات مهمّة بين مختلف هذه الأدوات
واستعمالها بينها جزو هاملي ما- مع أنّه لا
شيء يبدو أكثر اختلاف معنى مفصّل
وصمغ⁽²⁾

ويطلق بـجسّس على شعبة التي تهت المصروفات معاه
اسم "ألعاب معاه"، وكلمة "ألعاب" تحيل على عياب جوهر

(1) د م ر الشعر،

(2) Wälgstein. Leçons et conversations Galland (1971)
Édition 1992 p16.

مؤخذ بسائر مستعيلات لعبة (ك) رأيت مع كنهه "نعبه" بسبك⁶⁹
يكون شرطاً لكل ذلك في الفقرة 23 من "نحوته العنصرية"

"الكلمة" "ألعاب اللعبة" هي تهدف إلى
التأكيد على أن تكون لعبة ما هو جزء من فاعلية
(activity) أو من شكل حياة، تنقسم في نوع
ألعاب اللعبة في الأمثلة التالية وفي أخرى
بعضها أمر أو طاعته.

وصف مظهر شيء أو قيسه

إنشاء شيء من وصفه

إلغاء الشحنة "

وسم عن كل ذلك أمراً في عامة لأهنية، وهي
- أولاً العبارات لتقريره ليست هي مظهر الترتيب
بلغة، والوصف عن من بين أعراض أخرى هذا لا
تقل أهمية عن تمثيل العام أو وصفه.
ثانياً لا يوجد لغة خارج أي سياق شرعي، فإن
تتكلّم يعني أن تتبع قواعد مشتركة بين
للتكلمين الآخرين دون شكل الحياة المشتركة، ولا
العدم التواضع

(1) F.Armstrong, op. cit. p27.

الفصل الأول اللغة من اللغة إلى الحياة

إن ألعاب السعة عند ميجنيتين غير قابلة لتحصير كي يصرح بذلك في المعرزة 23 من المحرث، ولكن فيسوف أكسورد جون أوستين سيذهب إلى إمكانية حصيرها منصبيها وفق أعراسي عاثة. هي سيغرف بنظريته أفعال الكلام. لن يتكتم أوستين من ألعاب بلعة، وإنما عن أفعال الكلام.

في كتابه الذي أصبح من كلاسيكيات الفلسفة والتدليلات "كيف تصنع أشياء بالكلمات" (1)، وهو مجموعة محاضرات ألقاها بالجامعة الأمريكية الشهيرة هارفارد عام 1955، وتُشرت بعد وفاته لا حظ أوستين وجود عبارات لا تقوم بوصف شيء، ولا واقعة، وإنما يُجر استلفظ بها أفعال لا يستقيم الحكم عليها بمصطلحات الصلحة والخطأ فالتفصي عده يمول. "وقعت الجلسة"، لا يحبر حضور أنه رفع الجلسة، وإنما هو قد نام مرهها فعلا عده يطق هذه الجلسة. كي أن الذي يقول عند ذبح العقب "ستيتك محمداً" لا يحبر أحداً بذلك، وإنما ينفظو ذلك قد قام فعلاً بالتسمية (2)، سيستمي أوستين هذه الأفعال، في مرحلة إلى بالإنجارية عبر إياها عن العبارات التقريرية، لكنه سيبحث لاحقاً

1 "How to do thing with words".

(2) لإدراك ذلك نحل ما يكمن رد فعل الحضور (أو رد فعل) هو أن آخذ الحينوس اعترض على القاضي قائلاً "لأنه ترفع الجلسة"، أو "لأنه ترفع باسم الورد".

لأفعال الإيجازية بعد أن نرى عدم إمكان التفسير بها عكس
أخر من الكلام هي إيجازته عن الحقيقة، وما يعبراب الوصفية
سوى حادثة محسوسة ضمن أبعاد الخطاب الأخرى وسيحدث
أوسين أن يحدّد جميع أنواع الأفعال الوصفية في انكسار هذه كونه
وسنكمل جهته من بعده بمصداق المصنف الأمريكي الشهير حول
مبدأ، خاصة في كتابه "أفعال الكلام" (2).

التدويلات

لقد كانت أسس فيجاشين وأوسين من بين حرين (3) ودر
شوا حتى معرفتي جديد معارف بتدويلات يُعدّ إلّا كل الثالث في
درسه بعد تعدد التركيب الذي يدرس العلاقة بين العلامات
(النحو، والسمانيات عن طريقة دوسوسير أو أندري ماريسيه،
وانو هيبين عموم (4) وعلم الدلالة الذي يدرس علاقة العلامة
بما يحيل عليه، والتدويلات التي يدرس اللغة في علاقتها بما عليها
وسياق التلطف.

(1) Austin: How to Do Things with Words oxford university press.

(2) Speech acts (967).

(3) راجع كشارل ماسدس بيرس وهوريس برودوبس كارساب بيكر
الذين عرضا حديثاً بهذا الخصوص في كتابه "موسمار المومجور"
التي ذكره

(4) شومسكي لا يرى ضرورة لوجود علم دلالة، مجال بحثه يعني أن
يكون موهوماً للكتاب (أي ملحقاً التوبيخ).

العصر الأول للغة من اللغة العربية

مع هذا الفصل المعرفي لجسد بعد أنفسنا أبعادنا تكون عن
تصوُّر الذات لعدة، والذي يعصي الوضعية الوضعية الأوربية،
ومن ثمَّ يُشعر إمكانات تحدث عن الوجود الوضعية للعالم
و"إنسان"، ولكونه العقل ذلك أن أيَّ دراسة لعدة بعد أن
تستحضر مفهومين أساسيين هما.

العقل أن وصية العدة ليست مبدئيًا ولا أساسيًا هي نفس
العدم، ولكنها إنجاز لأعمال.

الشيء لا يأتي بقول من لا مكان، وإنما هو مسعوق مكان
ورعاية وحال، أي كل من هو لزم بهم أو يقوِّم
بيل

ومن ثمَّ كان لابد من تمييز في الممول بين المملووظ الذي هو
العبرة والتفكير الذي يحيل على الفعل التخيُّل المراتب إنجاز،
وشروط نجاحه التي تفر من عناصر لسانية وغير لسانية، كالشيء
والانتماء والتخصيص إلحاح من الفعل التخصيصي بقدر
مؤسسه بكامله، فلس من حق أيَّ كان أن يرفع كلمة محترمة
تلفظه بعبارة "زيت الحنة" إن هذه الفعل التخيُّل بقدر
المؤسسه انحصائية بكاملها، ولا يمكن تصور إمكانه خارج مؤسسة
من هذا النوع

"في منظور النفاوي، تعدُّ نعمة بدعة من
 نعم، كل من يعوي (التسبيح، صرود من
 العبد، وكذلك الوعد والإنعام و... إل
 الخ) لا يمكن فصله عن مؤسسه ما سبقت
 سي يفتقر ضيها هذا الفعل بمجرّد
 بجزءه عتفا أعطي أمر، مثلاً، أضع نفسي
 في مقام الذي من حقه إعطائه، وأضع مخاطبي
 في مدء الذي عنه سنده و... إل في حاحه
 إلى التّساؤل حول صلاحيتي إعطائه لأمر،
 ولكنّ فعل يعطي أصرّ بكان شراً ط
 هذا الفعل الدعوي قدّمة" ١١

لا يمكن حصر اللمعة إلى بل مجرداً أدقّ بتعبير، ولا إلى وسيله
 سوجهل ذلك أنّ

"ليست فقط المكان الذي يتقي فيه
 الأمر، ولكنها تصرّض عن هذه بقاءات
 أشك لا محدّدة أنّ ليست فقط شرحاً
 لنعم، الاختراع، ولكنّه نمط من حياة
 الاحتمالية، أنّ تعمد برءنهم وسكف عن
 تعريفها، على طريقة دوسوسير، كمنن code"

1 D. Marguerite, *Nouvelles tendances de l'analyse de discours*
 Hachette 1987 p 19.

الفعل الأول النعم عن مرارة إلى جاء

في كآداه للتواصل، ولكن سنعتبره كدعوية،
أو بشكل أدق، كواصفة قواعد للمعبر. والدعوة
تستغرق ثلثاً وجوقاً اليومي^(١)

إن الدعوة لا تحيا خارج الاستعمال، وكل خطاب هو كلام سيجد
به متكلم إلى مخاطب، ومن ثمّ قد يراعى على أيّ نظير في الخطاب أن
ينظر فيه من حيث المراضة حياً بشرياً، ومن ثمّ سمعة كسنة من
القيم والأعراف من جهة، ومن حيث استهدافه التبليغ والإقناع
وتعديل السلوك، من جهة أخرى^(٢)

وإذا كان تسمير اللساني "التقديري" بين الدعوة والكلام، ف
انسي السادة على تصوّر للكلام ينظر فيه "إبداعاً" فردياً خالصاً، دون
عسفه الدعوة مع فريجة وهيتجشئين ويرس من بين آخرين وكذلك
التدبّرات ومدارس تحليل خطاب قد بيّنت أن ذلك ضرب من

(١) Oswald Ducrot: *Dire et ne pas dire*. Hermann 1991 p4

(٢) ومن غريب ما أثبتت به لغات القبول "الواسع" فهي تنقسم لخاصة
أنواع خطاب (أو الأنظمة المعرّنة اصطلاحاً) إلى بيان وبرهان، وكان
يُمكن "الخطاب" (أي خطاب) أن يسأل من سيادته وتاريخه، ثمّ يحدّد
ويضع مع ذلك، لا خطاب يدلّ بغير حقيقة ومثلك بين المتخاطبين، حتى
المعنى الصوري بعد عن مسئليات الأس (من حتى المسئبات التي كال
يتمدد في صحتها خارج أيّ سياق كتحملها - الحاصل لم يتعدّ امر صحاح
التقنية عن إجماع بعد بحث ويلارد كوبرس المشهور "Two Dogmas of
Empiricism" (سبق ذكره)

الوفاء، وأن كل خطاب طبيعي يحمل في شأبه ملامح احتمالية⁽¹⁾،
ولا أحد يستطيع تجاهه لتضمير في القول من غير جهة أو الحديث
من منظور لتضمير

إن الذي يتكلم أو يكتب لا يطق من مراد، ولا يمكن مراد،
وإنما يستعمل لغة يشركه استعمله غيره، ويتوخى به إليه وهو مد،
عكركم في كتابه أو قول بأمر محض منها

- أن يقول ما يعتقده جالها اهتمامه

- أن يقول ما يعتقد أن لآخر سيمهه.

- أن يبيح حخته بدلالة ما يتوقع من اعتراضات من غيره، وما
نقطة مشتركة من المعارف والمعتقدات بينه وبين هذا غير

إن لآخر من هذا المنظور حاضر في الخطاب لا كخطاب
نقطة، وإنما كطرف أساسي في توليد المعنى وإنشاء الخطاب هذا
الروح من لخصور للآخر في الخطاب هو ما يحدد سحنة الحوارية
وبه وجود هذه السحنة في الخطاب هو آثاره الظاهرة فيه ونحوي
من هذه الآثار الإصرار والاقتضاء والاحتجاج⁽²⁾

كل ذلك يضعنا أبعد ما نكون عن تصور اللغة المسوط في أول
هذا بحث، ويحط بنا إثر حال عند ضرورة التفتيش في مصطلح

(1) وقد بُنيَ بعضاً من تلك الملامح في الفصل الثاني

(2) Implicite, pré-suppose et argumentation.

وذلك موضوع الفصل التالي من هذه المقسمة.

الفصل الأربعون اللغة من المرات إلى الحياة

وتجيب ايعاف وحسب الاستدلال بدين بعض المصنفين
تُعني شكر اربها عن كل ذلك

3- النفاة من المرأة إلى الحياة

بعد حجابك يا فتى لذي بسطح به حكان أن أعبر من نسائي
أو بن عشت اندفع، سيق من صعن سيقاب في الفكر مع بي اذن
يلي كشعب ملامح بصور المعية سدي كان شرط يمكن نق لا
مستفدة ملامح النسي، شعلت التماسر دخت من ارفان ؟ "العصر
نكوي" "و" موضوعية "و" الحقيقة " وسيق أن كل ذلك مـ

(1) مستهي تفهم العنسي الذي دشه بمسوف الأديب
خلاصت بسبب ثار مرآة النعة وكويته العقل وتجد انتظارات عند
التفكير العنسي عند ماكن في علم الأجناع، وعند مسال فكر
انفسه، حل ميل المثال لا يفسر

(2) يعني التذكر بأن نكويته لي يدعو إليها يسوف مرانكسورن دشه
نودكن هديره اس والذي يعد منه سبيل عصر الأمور بريدنا سبها
عن إجماع العملاء!

(3) استعملت كلمة موضوع في حالة هي معاني مختلفة، روت غير معاربه
بالعند سببه مثلاً "المتعل أهل مدينة سلا بالتقيد نظروا، موضوعية
وحنور وضيقات التقيد بمعجود ذاتي" قيل فيها بل موضوعية على معنى
الظن، حي، أو بمعنى أكثر الفه من هو "لنعد لمهر سدي وحب
مستغل نظرياً بسبها جعلت السلايين سيقون بالقد وهي ف اوف
الجم التي على شمل البحر، فليسوا هم من وصح الفهم عن صلات
مدسهم، لكنهم ملو نقات المسد بمعجود ذاتية، أي غير
القسم لاون فندمار في فكر الفخر

عنى عبادي : جود فكر مستتر عن جهة، وأنا عنه ان يقوم به
 لأجبهه حرجه من الكُتب إلى الشهود، ثم كان لأعقد
 في وجود عام حارحي "موضوعي" أي قولي بالحدوث استقلال
 عن كل عادية أو مستزير، ولأنم ذلك، ههنا حقيقة واحدة هي
 التي يطابق ما عليه حار العدم، والأنسباء، وأن لأعقد في هذه
 حقيقة مبرم كثر، لاسيما في أن ههنا تفكر وبحكمه استقلاله عن
 عرصته معه، وأحداث لاسيما بحكمه عقل كوني، وحدد جميع
 شأسي، وفي كل زمان، وقد حل أي جميع وعنده وجب لخصه
 بجزء ههنا، لعل، بسس فقد شأنا حار العدم "موضوعي" ولكن

= موضوعي : لأب علم مستقلة عن موضوعه لاجتماعيه وبها هم
 الصاعدة و حاجته لهم لأجبهه كمي في الموضوعات تُستفنى بمعتبر
 الآخر، والى حب، تحدث بحالين تحربه غلبة، ثم قد يبرهن من
 رتبة سُعدت و حوائشه لمعكس وموجه في شهور أو رَأْس كايديع
 صائر لمعكس الكمي، وتكم التجويزه من طرف عيار، وعم ذلك
 في الموضوعية في أعجب سعي لأب لعمدة الحار بعدد كعدم من عمار
 الغربة في التروطيع يدل الكفاءة أو تعبد الحار صف في تصبى الشايرة
 وعدمه هل كل اصيل في التعديم أو بحكمه لاسيما وضع بين مبرهن
 رائد، حتى اندي أقعده ههنا وأجل عليه في كل ههنا، وقال، والتمن
 بهاء، ثم حظه بلامع لا، لاسيما به وغير ههنا معرني أمت، أو
 معطج بهون آخر مو معي، بسسوي جي، بي منعك بالمعروف، أي
 عذرت بهن هن إدراك العالم باستقلال في حاجاته ومصالحه، وثمما
 ربحا ومارعا، وكذلك مستغن عن نظريات والأدوات التي يؤتم
 لعرفه ههنا، العدم

استاءه بشأنه ما ينبغي أن يحكم سلوك الناس في معاشهم

لقد تصادرت المرحح في الغرب، وتقاطعت عند حلام
واحد مفاده أن اللعبة ليست، ولم تكن يوم أداة للأساس لا
لتعبير ولا للتواصل وإنما هي سطر حياة وشكل آخر من أشكال
العمل والتأثير في الآخرين، وأن الذين يتكلمون عنه مشرك لا
يقاسمون فقط أداة للتعبير أو للتواصل، وإنما يقاسمون من خلال
اللعبة، ربما تعاليد في السلوك ومعارف للنظر ومنصورات في
التوصيف

ولا محال لأي ادعاء معرفة متحركة من أي سياق أو منظور
ولا وجود عقل كوني يُنزل الأشياء في ذاتها، ويُقرّر ما يصنع به
البشر، ومن ثم لا حقيقة عقلانية تُنسب هذا النوع من العمل لأن
القدم لا يسببه شيء وإنما يبدأ كعبية لعقل والنظر
والاستدلال فاحل الحياة أي ضمن تقليد ونحوه ومذهب لا
يعكّر الدليل عليها، أو يفصها إلا بالاستدلال حقيعية أخرى

(1) وحسنة ليست هي ابتداه، وقد يستحسن انصار العمل الكوني وهو
هذا التعتيق حداث وعادة - أن يكون "أحرر" مبرقاً لكل في هذه
حاضره، أو أن "من نقطة خارج مستقيم يمر أكثر من مستقيم يوازي
هذا المستقيم"، أو "أن جزيئات المادة عند تنقل من مكان إلى آخر دون
سلوك أي ميل" وما وافق أن العبارة الأولى من أشهر نتائج نظرية
المجهرية، والثاني مسلمة لأحدى هندسات الأقلية أكثر خصوصية
في التطبيقات النظرية للفيزياء المعاصرة، وثالث العبارات نصف أنصاره
الأساس في "ميكانيكا الكم"

القسم الأول: التحولات في الفكر قبل القرن

ومن ثم إلى خيارات ومسلمات أخرى⁽¹⁾.

ما سبق في الفترات أعلاه لا يحصر في النتائج السلبية التي
يسلطها في هذه الفقرة، ولكن بعدد من إلى تقرير شديد أساميته،
مادام أن مفهوم المعرفة نفسها تكون محكومة بسياساتنا
وبالشروط التي جعلتها ممكنة "البرور" في خطابات أديها⁽²⁾، ولا
وجود لمدرك كوني، أو لا يُسميه البعض مدحا، سائبا، أو هيضا
عن "اللوعوس" الكويتي

ولا ينبغي أن يفهم عما ذكرته أن لا نبدأ للمعروف بمحصل
عن الثغرات، فهي ما يحكم التاريخ بطلانه، ولكن ما أريد بيانه هو

(1) حتى جون سبرول عندما أراد الانتصار للمفاهيم "المعقلانية" و"الموضوعية"
و"الحقيقة" لم يرد عن أن أكثر ما فصله أعلاه "يكون في مدانه حول التعميم
العامي" والتفديد المسمى العربي "What, Rationality and Realism
" is at Stake

There are endless debates in the history of Western
philosophy about these issues. In my own view, for
example, even objectivity only functions relative to a
shared "background" of cognitive capacities and hence in
a sense a form of intersubjectivity (Dardanus Vol.
122, No. 4 p 68).

(2) انظر "أركوراجا المعرفة" بومكو (ترجمة سام يعقوب المراكبي نقاشي العربي
1984) وكتاب غيراناند السابق ذكره، وكذا كتابه "وإذاً لنعم"

P.Feyerabend: Adieu la raison Édition du seuil 1989.

المجلد الأول، اللغة من المرقولة الحقة

أن هذه المعارف انغريئة ترد في الخطاب العربي لمشر ما خدات
 كجائز كوني لا يكون العقل عقلاً إن ، يرجع إلى أو يرى
 تشكيك أهلاً للاعتد ، على الرغم من أنها معارف كنهها تربية
 وشروط مصنوعة جعلتها ممكنة في لغزب^(١) . وقد لا يوجد مبدئ
 وجودها أو بقصبة في لثماي العرنة المعصرة خارج مقولات
 الكونية، التي يئن الغربيون أنفسهم عما فعلتها لقد "موت" ينالنا
 كمي مرتب اسدله وريطة العقل. وكان هما عندما المصير نفسه رنة
 ومظاهر

(١) وهي ليست محل إجماع كما يريد ريدما مبشروا الخدائين ، فهو كوني يعود
 إلى "المعصوم الإنسانية" موصية إلى . وال (الكلمات والأسماء) كمال
 عند جريد وحولها بشكل من شكل محقق الكتابة (النعنة) وهو
 سكر مساوي، كما يرى. وجمع العرب وبعالم في مادي لا يستطيع
 إخراج من أله، كما قال في حوار الشهير مع ديس سيميل والك
 يعرف أن هيدجر وهو ذو من كبار فلاسفة الغرب المعاصرين لا يعتقد
 أنه يستطيع التشكيك في جدتها

أقسام الأدب متعددة في بئر من العذب

الفصل

الثاني



الخطاب

رأى كاتب مضمونيات (التعويبات الحجا) الأكثر حضوره ونتاجه في الفكر العربي، معاصر كما أنه لمعارف الأقرب إلى نقد العربية الإسلامية (الثراث في الاصطلاح، شافو⁽¹⁾)، فأزل ما يطر فيه عدم، المسلمون هو النعمة، ولم يتساقف وراء صياغة نظريات ومناهج قبل تمحيص نفعه، "خدمة" كل ديث وقد كان فهم خطاب مثير بعدهم ودافعهم لدني ومن ثم بحثوا في خصائص العربية وأمرع الدلالة فيها، ولم يكن بحثهم لساناً صرف يبحث في النعمة من حيث هي من معنى مكتوب بدائه كما عهد دوسومير كما لم بحثوا في لدلالة سرشس مصولات في الدلالة عامة على طريقة التوبيدين، ولكن بحثوا عن الدلالة في الاستعمال الحاري في عهد العرب⁽²⁾، أي باصطلاح الغربيين، استحضروا النقد لدواوي في

(1) لابد من الإشارة هنا إلى أن النقد الأساسي الذي وعنه سنده وفلامس التحليل المعوي المناهضة بشرى مدارعهم لبدلهم، العربي كان هو وقد بها صحبة سنده، وذلك أنه لم يطر في النعمة، ولم يفتح بين ما هو نعمة وما هو عسل وشمول

دراسة لغة؛ ذلك يتم كالمعروفين أو مع أن لغة لا تحي حارج
 لأفعال، وكل خطاب هو كلام سوجه به مكتمل في مخاطب ومن
 ثم كان زمانا على أي يعبر في الخطاب أن يظهر فيه من حيث افتراضه
 اجتماع بشريا، ومن ثم جمعيته كانه من العيم والأعر فانه من جهة،
 ومن حيث استهدفه، سليح والإقناع وتعديل السلوك، من جهة
 أخرى (١)

ولقد كان تسمير المصاتي "التفصيلي" بين اللغة والكلام، قد

(١) ومن غريب ما اشتهر به ثقافتنا بكون "تواسع" جهات لتقسيم حديثي
 أنواع الخطاب (أو لاسطحة معرفية بالمصطلاح) في بيان وبرهان وكان
 بإمكان "الخطاب" (أي خطاب) ان يسر من مبادئه ومبادئه، ثم بعد
 وتوسع مع ذلك لا خطاب بعدد من جمعيته ومشتبه - بين المتحدثين حتى
 انطلق الصوري به من مستويات المس (بل حتى نقبشات نفسي كان
 يعتمد في صحتها حارج أي مبادئ كتمسكها - فالحاصل بعد أمر صحتها
 الفعلية عن جماع بعد بحث ولارد كوين تسمير "Two Dogmas of
 Empiricism" (سبق ذكره)

التمثيل التالي الخطاب

بشيء يدل على تصور الكلام مطوقه "بشيء" فربما كانت
تسببه صفة مع مرتبة، ومثلاً في ربيع من بين الآخرين ونحو
تدويرها ومدارس تحليل الخطب قد بينت أن ذلك صريحاً من
الرؤى، وأن كل خطاب شعبي محمول في ثوبه ملامح شعبي
ولا حد استطاع دواء صدور بـ "لنوع من غير جهة" - خدش
من منظور الشعوب.

إن بني بكم أو بكم لا يظن من فخر، ولا يظن من
ربما يستعمل به مشاركة استيعاب عرض، وهو شيء به به وهو به
محكوم في كنهه أو قوله بأمره محلي منها.

- أن يقول ما يعتقد جالباً اهتمامه عليه.

- أن يقول ما يعتقد أن الآخر سيقبله.

بشيء حجة بـ "بشيء" ما يوقع من لغة صواب من غيره
بطء مشتركاً من المعارف والمعتقدات فيه، بين هذه العبر

إن الآخر من هذا النحو حاصر في الخطب لا كمنحصر
نقد، وأن كطرف أساسي في عرض المعنى، وليس، الخطب هذه
التي من حضور الآخر في الخطب هو ما يحدد صفة خواص
أية وجود هذه السمة في الخطب هو بارها المعاصرة، وباحتواء
من هذه الآثار الإضمار والاقتضاء والحجاج⁽¹⁾

(1) وقد بينت كيف من تلك الملامح في الفصل السابق.

implies presuppose et argumentation

الفهم الأول، يُفهم في إطار فهم العرب.

... ليس غير في كل واحدة منها، لأنها المحاصر العائث في
 محاصرته يبرهن حينئذ محاصرة لأنها من طبيعة أي خطاب
 صهي، وعندها لأن أصحاح هذا الخطاب يحاولون جهدهم
 حصر هذا خطاب صادر عن العقل المحض، ومن ثمّ ليريد
 أن يوضح الدعوة، وهو "الخدانة"

2. الاصطلاح

... حينئذ في ملزمة لاصطلاح لكل خطاب طبعي، وذلك
 لأن هذا من حيزي لاصطلاح ولاحتراز، وبمواقع بطل
 مدعى في حالات

... من محاولات التباسه بتعبئة بتحديد تعريف جامع
 مع ما هو معنى الحرفي الجملة أو محفوظ ما، أن الإصباح حاصر
 نص في معنى الجمل والدمر طغت الأكثر "بداهة" و"حرفية"
 و"مطوية" من جهة دلالتها.

... معروض رذ جون بيرل¹ عن رأي القائل بإمكان الحديث
 عن معنى الحرفي أي ذاك الذي يمكن بسببه الجملة ما في "سياق
 معقد" في ذوات متحصلا لتعد، بل بدلالة صواب مثلا
 ... الصواب، ويدعو إلى دليل في ذلك ...
 ... في مضمون، والجملة هي

¹ See: Expression and meaning p 121.

(1) "النقطة فوق الساط"

ولدي سبدركة اندري منصوصة بالحكمة هو ان القصة ينبغي
تنفي في وضعية ما عل الساط (مستطبة أو واقعة) وكما
الجملة لا تحين بمطرفها حصر ولا ضرورة على هذا معنى له
كسر النقطة معنف في الجواب (كما في حكمة جوامع) غير
للكرايم) بحث نقضها من فة فصرة عن الساط، وبني حث
(١) ماسة بدلالة على هذا بوضع، كما قد تكون بقطة ملامح
بساط بحسبها بون أن تنفي ثقلها عليه (كأن يكون هي والى
طائري في اهورا) وفي هذه بوضع كدندك عبقى حث حث
لثرميف وكن ما يجمعا "بختار" الدلالة الأولى هو ما اعلم
دلالة عن الموقفة، ولدي مستحضر معروف بالحكمة، كما سمع
الخيالات البعيدة عن خلدس الماشرة أي انسي عن ليدوب بـ
حس في أكثر جعل "نصته" بوحده مصم يتكون من مدد
وعروب والماس

كما أن الإصهار ضروري في الحب البينة، فتصور بون
عديك حين التوجه بالخطاب إلى عابره تريد أن تسأله عن مكان
أن "مشرح" بكل "مضمرات المقام، ريثما كان عليك أن نمر

"أي سأسألك، وثو جهي لك بالخطاب
بمرفضك عامل، وحتى لا بطون سا
لحديث في تحديد مفهوم للعقل، مأهول بك
فادز على استخلاص قصدي من مطوق

حلام كى شي اوتو مو لا باسكسب عهده
عبري الاثنت يعرف لعبي وند ستمتت ديس
من موز محتلف و ساسف كى شي لا ستمتت
معرفت باسكسب سدي قصبده كى شي
و غير دت ستمتت ساسف سدي به
يوجد سجد ستمتت

والعبر حبه المعرفة جدا ان في حصار من حقوقه لا ستمتت
تد غير لا ستمتت ستمتت عن اثنى ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت

وهكذا ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت
ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت ستمتت

هو عبارة ماضى بالمناحية (المؤلف).

تدريجاً. من يقرأ لافه من النصير الذي
مصادره ان انكته سم طو حها شكل مسب
وان لا حطلا ح لذي اسعمل في صده
تقدم و صيد صيده ب صده لحد مسكن
عام يسكن بحث في كل نص عبر لا بعد
نصير معتقدات عهده ما أي أن انظر لا
يكون مسجراً لا يخلصه هذه لمعتقدات

إن النصير "اللا رادي" يعطي كش عما قد يعتقد لاف
وان جرة كم عما تعد نهمة لتجبل احطاب والاسم
لجوه معرفية أخرى، مما بالسط بل هذا نصير من الكبار
السيود، كما و ما في مثل ال عدم انرياح به و بصرة بعد
المعتقدات السياسية والإعلامية المعاصرة التي يعرض لصور على يد
والاسم المصير بصحبات تصيد السور في هذا
تعمل على اعتماد مصير في مثل جعل السياسة والاقتصاد
من حيث يدعي" في رورة تصيد بعد عن المصداق، تشكك
رأيه مصادره أن لما مة " مسك محب دور لا علاقة
بسمي أن يكون مما علاقة بوقع بغير من هذا حطاب (لا
الصديق والعذرة أو غيره ولا يبرح التوافق أو التوافق
تسمى بخوار خص به و مثل لاف مة لاف مة

Secretariat of the League of Nations 1941 p. 3.

(*) الامم المتحدة من لاف جرة سال (الاب ح 5 رورة 1941
و شاف في 17 رورة 1941

الامم المتحدة من لاف جرة سال (الاب ح 5 رورة 1941

(٢) إنَّ بصر بجات ديت تشبي (حوول تفهم
لعدة إعلاماً عن الامات المتحدة)
هي للاستهلاك المحلي

(٣) على حسب أن تقوم تسويق وبيع
بانت في العرب

إن شاء الله تعالى كلاً من التشخيصات : الرقبة من بي
معظم "نوفس" أو خلاقي "بدو مشورة بصر لنته
في هذا المصنف في هيئة سدي كمبرق بعب' بيهد لخطاب نور
"البجعة" خطه : الاستهلاك حياً : أداة مدعية (شهرته في
عرب الأحبار

لاحت : قد يتبرر لأصل حيزا المعكتم بصفته لا بغير
قد يكون عبء من عجم مبدى بها هو مسرك منه ومن كدهه بفتح

في في باب الحديث عن "صدي" مضمون هذه التضرعات وبيت الرقبة
من عدد

في بطل في بعض مبادئ في حالات محضه عني معتدات قد لا خو
حاضر مشورة في اذهاب صحتها فالاسمال لاكتفأ فتوبه "مجمع
الذي وسأونه جعل محرم بكتاب : خاصة في خطاب سياسي
العرب من الأساس على بولابات شحمه وأورر مع أن ندائه
الحاضر بمصطفى حين على دون بعده أكي و فصر في مسألة اسبح
التاريخ من مركبة أورودا ر شمس من معنى : كوما سارة عن هد
سلام : وغيره من يسي اهلا بجمع هذه "الامان" (روسيا والقبلى لسان
حسان بارعيان، تتحمل الشؤون البشعة والمأوية جويرتها

الخطء) من معارف كى قد يكون وسيعة ليهوت إلى الأمام، ثم ينادى
 فيصيح بكمم بين الشد ط ما لا يرغب في أن يكون - هو صبي
 عاصي أو خيورد و بنت أن كى مطوي هو عزمه للأعراس
 ونهده وصح سيب وأبصرها جعل مكتبي على الشمس سدسي
 يريد بكم في أن "بدته" في شيا الخطاء بعد غير تهر نصد
 ومثل ذلك

(١) إن زينا رميل في العمل نكة صديق

ب. ه. نخر به شدة بعدة هه صدقه استكم لريده ونكره
 يتره في سار بقور هو حكمه أو لا يرمه جعده عريضة للأعراس
 والماء (١) أنه حرة من مجموع ب. بجمده) وهو ب

(2) "الأصل في الرميل ألا يكون صديقاً"

ومد سوح من تشميم يكون به علامات معجته في
 خطام تشم (١) ب. سمح ب. س. ح. ر. لامة الكاشفة في
 س. ه. هي نكة" وية دت أن هذا الصص (2) بسحب
 دلالة عبارتنا (1) مني استبدلنا به "لكمة" حوب انعطف "الواو"

(3) إن زيدا رميل في العمل، وصديق

و. ب. نظرت من التشميم هو أحد نوعي الاستد
 التشميم في صطلاح ملسوب أكشور به عراس، وهو الذي
 يكون موسوقاً معجماً كى أبا ونظر - أبا لا يرد أن أثره
 في مطوي، وسأمر من به بعد النظر في أمثال التي به سوم ب. لأد
 "حس"

القسم الأول. تعليقات في نظم آخر القرب

(4) حتى عمر أعجبه الكتاب

سألهم هذه العبارة أن

(5) الجميع أحجب بالكتاب.

برء وتحمل تضييقاً معاده أن

(6) عمر صعب الإرضاء

وتلا الشجنى يست في منطوق العبارة، فحاصل العبارة (5)

هو أن

(7) عمر أغضب بالكتاب.

ولاسرُّ أمرُك عن هذه "حتى" لي جعلت مسيرته
يموت وفي نفسه شيء من شيء، وحق به عام بالسقي، أي يحصل
تفسي بسوء كراهة على أنفسهم (6) و(7)، لأن المصنوع
تقصي بغيره 4 وهو نعباء (7) لا يمكن استخلاصه إلا
على "أرضية" الاستلزامين (5) و(6)

ثم إن بلا صبر وندة عجزه بالإحصاء إلى ما أسست، وهي أن
يجمع بينكم بأن "تضلل" من مسدودية نقول، ويعطى في حل
من بعده، وذلك أن هذا النوع من تضلل لا يكون حرة من
الآلة تدبير سمعة بغيره، ولكنه صرَّح من المصنوع الذي
يصل إليه حتمي نوع من الاستدلال، ولذلك يسمى استلزاماً

1، أي ما نظم القصص في "الحظ" الذي يحسنه الله. ٤، ويكون
موضوعاً بتضليل والتكذيب.

الفصل الثاني في الخطأ

حاشياً^١ فهم استلزم ثم ظهرت له من غشوق الاستدلال باسم
هو محطتي، لأنه من صورته، لكن يسي على ما هو من
المتحاطين من معارف وأحزاب ومطالبي

وما أن دلت ارميا أن رسالة بوحيه لم يزل له بطرس
لما رآه أحد طلاب في عاصم حياء مثلاً، لكن لأما
فيه في الموضوع مورد من تصديق الحق و... في مسبة
عنه انه من هو... حاشياً ليس يتيه في علم الحياة ذلك في
الحكم في القائل... يكون... حاشياً...
عن موضوع... حاشياً... في علم...
عنه في الرضا... حاشياً... في علم...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...

(١) وهي ترجمة د. طه عبد الرحمن لمصطلح "implication"

(٢) لقد أصبح اسم يسرف أكثر من الشهير فرائس ولا من دلت...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...
... حاشياً... حاشياً... حاشياً...

أنواعه حصور في الخطاب الطبيعي؛ وذلك لصورته لإثبات القول، وكذا لقصائده أعرافاً خطابية عنه، منها الاتساع وشمها والبراعة والتحرير وتظهر لتراث الكلامي وعلم المناظرة وعين منطقاً للمفسرين بمظاهر خصائصه بغيره البعض اكتشاف عريضة صرفاً، ومنها مختلف أنواع الإصراع بها في الاعتناء

ولعل اهتمام المسلمين "بأكثر" باللغة كان وراء إبداعهم لمهيم في حقل الدلالة جعلوها مورعة على المطوق والمفهوم، ويسحب المفهوم على كل ما لا يضمن عليه في المنطوق، وإنما يدرك بالسروم أو النسيان أو غيرها، كما أن تقسيم البلاغيين للكلام إلى حبر وإثبات "أنهم" من غيره تفصيل موزع من القول عن غيره وقد طالت نظراتهم الأخبار كمال الإثباتات، وتعدّ تحليلاتهم بعض أنواعها كالأمر، مثلاً، من أعظم ما أبدع في علم اللغة والتداول

والغير كما جاء في التعريف البلاغي هو كل قول احتمل الصدق والكذب، يعكس الإثبات الذي أدرجوا تحته الأمر والشيء والاستعانة والتعسف، واصطبحوا على تسميتها بأعراض الكلام

وعلى الجهة الأخرى من المحط، كان تقليد الأوروبي بقضي بإعطاء مكانة متبار للبحر كما أشرت إلى ذلك في الفصل الأول. وحدد ابن بري الماطعة إلى "تمجيح" اللغة لتاسب أعرافها من البحث العلمي والمنطقي، كما كان ينصوّره الرّئيس الأول، منهم (فرجه ورأس وواينيه)، وأضجعوا العبارات التقريرية بالتحليل، وجدوا أن من الأخبار ضرورياً يندّد سرّاً أو سطوياً يقوم عليه المنطق في

— قسم لآراء نقائهم في بحر المنطق لغرب —

سحب حديثه، بقصد، وهو العام كدلت من نواحي الخبر أو
بعض عدد اسطر "الثالث لرفع" وحاصله أن أي رواية إن
تكون مائة أو كاذبة، ولا يوجد بين الحالتين

العبارة

(1) أخفق زيد البات.

ب صدقة أو كذبة، فريد إن أخفق البات أو لم يعلمه

ونكح الأمر لس كدلت دائماً، وسصرف بيان ذلك مثلاً
بغيره من لمصفي و ليلسوف بني كان وراء كل هذه الشهرة
والاهتة سي يحسب به الاقتصاء في التقليد العربي المعاصر،
المصروف هو بوتراند راسل، والمثال هو:

(2) ملك فرنسا الخافي أصله

يعلم، أجمع أن فرنسا لم تعد ملكية منذ أكثر من قرون ويوجد
عن رأس دولتها رئيس ولكن هذا لا يمنع لهذا الثالث لرفع،
فلو عرب العذرة (2) حاطة بزم عن ذلك وبمقصي صدق
الناش أن مبها صحيح، أي أن

1 كالج فريجه آرن مر أشار إلى الاقتصاء، ورمعه بالبحث المنعني في
معد الشهرة "المعنى والمراجع" عندما لاحظ أن المعيار "ما كيمو لي
المفاد" يقتضي التمس بوجود كيمو، من البحث عن صدق مقترنا من
كذبه في اعتقادي يمكن أن نجد حدوداً عند انه يهزم في بتمسده العربي
عند كائط في مقولته لشهرة "الموجود بين محمولاً" في معرض مائه
1 "الذي لا ينطو موجهي"

المصري الذي لحظ

(3) هل فرنسا الحالي ليس بأصلع

لكن لا جد سحر في كبر هذه النعمة سمعت صحبي
كنت 'فلما حدثت عن وجود شعير على خيصر من غده يصر
يوجد ص حبي : لا

لا بعد في حد الشئ الحديث الطويل الذي دار بين راس
وبلسوب أكتفورد شر او من حول هذه العضنة، والذي لا يزال
مستمر إلى يوم، يكفي الإشر في هذا المقام أن الشئ
لا يمكنه الانصاء على أنه "مخصص" في القول كشره صحته مع
عاشه في نفس ما من من صائه استقي سى حذ من كان شرط
نصحه كى أنه طل ثل حتى عدد محو "اعوب" يدي يحسه
صيفة، مستخدم

قد جعلت هذه الحجة من الانصاء وميه "حظرة" لي
مد ، موثى بحداب وار ما يحصر في دهن لطفي عند سماع
المر ، أرم انه هو موضوع حديث، راس ما يكون شرط
نصحته قاله بارة

(4) قللة زائد نائمة

محبك تستحضر حال لرم : لأنه موضوع العارة ، احسن
عن ذلك التفكير في مقتضاه، وهو أن

وحتى يفي العدة (4) أو تحويلها إلى صيغة استفهام يتصل
الاسم (5)

(6) قَطَّةٌ رِيدٌ لَيْسَتْ نَائِمَةٌ

(7) هَلْ قَطَّةٌ زَيْدٌ نَائِمَةٌ؟

١ "لَرِيدٌ" لامضاء مستوفى يقط في حديث تسليم بوجود
المدح، ركن يحد في قدره على حديث تثنى لخطاب "عن
ر" ط "عد التسم بعد ذلك" حتى عند التشكيك في صحة خبر
بالنهي أو السؤال ركي في (5) ر () يصل المفتحي شرط "محشا"
بموت متى عالت به، وشاهد على أثر غاصب (تكسر الصاء) في
حديثك ورثه يكون مستحب به أنه على تحقيق لمعوظ مدحه، بعد
يكون لعقد من عدة (4) هو جعلك تسلماً أو ربما التأكد من
أنك تعلم بوجود قطه عند زيد أماساء و "غير" نوعها من حله هو
حصان ظهر رد لدي قم تيسير طهجه

١ في حكمه القديم عن دقاء يباس لقصي حده ستم هذه خاصة
للاقتضاه هذه الغرض، تقول المقصود أن واحد كبر في مكانه
عداء وبراءة على أن يستخرج، معاً في ومية لا عين، تكسر أحدهما رد
بالصحة، فاستخرج في عدية من صاحبه وعددها، فبجد سينا
فالشكر مدح، منها صاحبه لقصي يباس ولما أنكر البارز فعله،
أمر القصي بأعلم من معه في مجلس نصه، أم عده بالسفاهة إلى
مكث لما في دعائه أنكر تم سحر القصي في حكمه من أشاس، =
الفصل الذي حطت

"سندسم فكرة في صورة مقضي، أنصرف
وكنتي وعاطفي لا نستطيع إلا أن نقبلها.
وإذا كان "الخبر" هو ما أشته به نفسي متكلّم،
والتصديق هو ما أدع المستمع يستتجه، فإن
الاقتضاء هو ما أقدمه كمشارك بين شخصيتي
الحوار. يمكن القول إن الاقتضاء يتم
تدعيمه كمتمم بل "بحر" بخلاف الخبر الذي
يتحمله ال "أن"، والتصديق المتروك مسؤوليته
لـ "أنت" (١)

"إن مصمرون الاقتضاء مُقدّم على منه لا
ينبغي معها اعتبار موضوعها للحساب

وبعد راحة توحّد بشارب باشو لـ "نحن نكون صاحباً من
مكان نكر"، فأجاب "لا أحرص من لآله بعيد"، فاقصص امرءاً
عاصي يفتني تسليم بوجود مكان نكر، أي جوباب عن "عرضي"
السؤال لأبد أن يسي عن هذا القضي وهذه العاصي ها هنا لا
ليس المحقّق من وميول الرّاحل من عدمه فهو لم يذهب أسفاً، ولكن
العرض هو لأكّد من معرفة لـ "نحن" بمصمرون هذا الشخص "بهاوت"،
ستطيع انشاء النّحو، إذا عن سؤال العاصي حول هذه المعرفة يبدو
لأشده لي أن أيّ شكك في حققي كان يقول صاحب "تكني لا أسمع
مداد النكر" هو "تدري" السؤال وشكك في "تمت وعيد"، وحرارة
(عد)

(1) O Ducrot (1984) p 20

لنظم الأول نقدات في بكر أهل الغرب

اللاحق، ولكن فقط بوصفهِ الإطار الذي
يُطوَّر فيه هذا الخطاب^(١)

(٢) انظر ص ٩٢

(٨) لقد كتب زيد عن التَّحجيج

يقضي ، زيد كان يدعي ولكن هذا المصنف حين مو
موضوع آخر ولكن موضوعه هو إقلاخ زيد عن التَّحجيج ولكن
انصرافه في الخطاب لا يمكن^٣ أن نجد موضوعه تحجيج زيد
وبذلك لا تكون عبارات من مثل:

(٩) فلذلك^(٤) كان مريضاً في السَّوْدَانِ

منصرفاً، ماضٍ لأنه لا ينظر إلى تحدده بعده (٨)

"(و) ما يتعلق بالزَّوج سؤال / جواب،
فإن مقتضى سؤال ما هو العنصر المشترك بين
كل الاستلزام التي يسمع بها، لا وجود لأجوبة
على سؤال ما غير تلك التي تمسك على
اقتضاءاته . وهكذا يحير الاستخدام المخطئ

(١) انظر نفسه ص ٩٢

(٢) انظر نفسه ص ٩٢

(٣) لا بد

(٤) أي لكونه كان مُدَّحاً

على متعة فتصعب السؤال حسده، (بمعنى
ثم) بـ جواب من د حل لألف اندي
تفرصة " (1)

السؤال الشهير لشكيب أرسلان.

(10) لماذا تأخر المسلمون؟

يقضي أن المسلمين قد تأخروا، وأتي جواب على هذا سؤالاً
به يكون لأد حل المحذور التي يرسمها هذا مختص، ومن يكون
موصوفه منوى أمداد هذا "لآخر" بها، وهم رصار محو
وسرقة، وأب سكياب في مختص أو رفض به سيؤدي إلى خروج
من هذا الحوار والمؤرخون في غيره

ولعن هذه السمة بالانتماء، التي تجعل منه أنية نصيب مساحة
الممكن في دائرة خطاب، نصر الاختلافات لمهنية والكرثة في
الاجتماع البشري وحش التباين في أشكال المعرفة وبراك المسم من
أتم إلى أخرى، لأن الانتفاة هو ما يجلد بطار "صرب" من
الخصاب، ويسمح باستمراره في حل "قوله"، أو يؤدي إلى موه أو
بولد خطاب شحد بأكمله (به) في حل، الشكك به أو رفضه

(1) D. Maingueneau, *Initiation aux méthodes de analyse de discours*, Hachette, 1976 p 136

١ « نال خصيصيات من عرب ماضي مطبق في العرب كتاب كان في دور نشر في بحث حركة فكرية عربية تحدثت من الساحة موضوعاً مطروحا وتاليف الكتابان هما "بحث في احتجاج البلاط الحديث" لعسوف سحكي حليم مراد ومساعدته مني أو حب سكر "استعمالات الاحتجاج"⁽²⁾ للفيلسوف الأمريكي سميث

٢ « حصره سبب انه كتاب هو أن المؤلف نفسه في العرب من الساحة وسمي بحرف في أمانة الساحة بالعموم. محتسب بقضيه سي على تصور معدود بخصيص تصمي، ثم من غير تصور لاقلاطون ذات لعممه فقد ك، دلاطون بحترة ليس ثانياً غير تحولات لعالم، وما ليس حقيقة سره كسل العموم وسر ذلك لأر، اسي ليس في من مد سوي حجب رهو ضامات جاحين ومعارفهم امشركة رفسمهم شي عا. عا. عليهم، عا. التبريم من خلاصة وملاعتهم سي تحفور حجتها

١ Perelman C & Olbrechts-Tyteca. 1958 Traité de l'argumentation la nouvelle rhétorique. Editions de l'Université de Bruxelles. Bruxelles 1992

(2) S Toulmin The uses of argument. Cambridge university press. 958

هذه الـابـثـة الـمـلـمـة هـذه لـأـرـه . و قد عـمـل ديكـرت عـلـى تـقـوـيـة
 هـذـه لـتـصـوـر ، و اكـثـر مـذـهـب الـلـاـطـوـن فـي حـرـوـرة سـاء " حـصـر
 عـمـي " عـلـى صـورـه عـنـم لـرـيـا صـيـات و مـ يـمـيـد إـلـيـه بـر لـمـر و تـوـن
 عـنـي اسـوـء هـو نـ مـطـوـر الصـوـري لا يـسـتـطـيـع الحـسـم فـي مـشـكـلـات
 نـاس و حـنـا لـهـم و عـد التـوـخـه مـا حـظـر بـي لـعـر يـمـيـد لـعـه
 مـيـا أـهـتـه نـو صـوـع لـمـر الـتـدـاـو ل حـوـه لـلـاعـسـار ، و ذـلـك اسـتـدـا لـي
 مـشـتـرـك مـن لـعـار ف و لـفـيـم و لا مـحـد لـلـحـسـم فـي هـذه الـعـا مـه
 و تـسـت لـقـسـم مـا تـر حـوـع إـلـى مـداهـت ، ثـم الـاسـتـدـلـال انـطـلاـف مـهـا
 بـا كـثـاـت صـوـريـة عـد اسـقـيـن لـأـن الـمـداهـت لا و حـوـذ هـا فـي " العـمـ
 عـمـي " و حـشـكـه يـسـت فـي لـرـعـه فـي العـذـيـر و حـق و الحـيـم ، و بـكـي
 فـي مـحـد الـأـر مـهـا ، لـلـاعـسـار اسـتـدـا ، ثـم مـحـد سـبـل اسـتـدـا لـي عـلـى مـ
 هـو حـق و عـد لـ و خـيـر ، ثـم عـد ذـلـك فـي مـحـد سـبـل مـحـقـقـه و قد نـسـي
 أن لـمـطـر لا صـلـة بـجـمـعـه عـد لـو ا قـيـ و مـا هـو حـيـا رات نـطـال
 لـسـلـمـات و قـر عـد مـحـكـم الـاسـتـبـاط و اسـتـبـيـن لـأـو حـد تـوا صـل
 نـاس و تـعـا مـهـم هـو التـدـو و لـتـدـو صـ حـوـر مـ يـحـنـقـوـن حـوـلـه
 و ذـلـك تـوـشـ سـبـل التـدـيـن مـا لـحـجـج ا مـقـبـوـلة اسـتـدـا لـي الـمـشـرـك مـن
 مـعـار ف و الـسـم يـهـد فـي الإـقـاع مـعـصـي بـلـعـمـل ؛ ذـلـك أن " الحـقـدـر " لـيـسـت
 مـهـتـا تـ قـدـيـة ، و أـنـها هـي اسـتـدـا لـي مـؤ قـة و عـمـيـد كـم أن
 " مـؤ قـة " الـتي هـي مـا ذـه ا حـجـج إـنـها مـا مـا عـلـى الـمـلا حـظـه

بحر، بعد ذلك بشكل حيوان مخصوص، ويستعطي في
الطبيعة

ب. حصو شروع إلى نفس و تقطع في خطاب الفلسفي
العربي لا تحطك عين، فقد كان هم هذا الخطاب عند أولاء علم من هو
الوفاي، حقائق الأشياء وما هيها وبعد ذلك بدأت
محاولات، غلبت له إنشاء خطاب فلسفي يكون مصاعبه يقين
مميزات الرياضة وناجيه صراحة براهين الخطي

وقد حزن ذلك أن يسي هذا الخطاب على ما أسماه
الذكر، اصحبه به ثم أورد به من أكثرها وصوتها
وفي "جاء ذلك"، التي صاعها في عذرة المشهورة "أن أنكر
بأنه موجود"، ولكن كذاه بسخرج من هذه الباهة من
بشأن في "تبريتهم" يدكارت لم يجمع كل شيء الشك كما من
ذلك التفكير لانه من موضوع يتفكر فيه، ومن ثم فإن الفكرة
المصححة يدكارت تصريحي وجرد "موضوع هو شرط اشتغال
ناجيه التفكير ومن ثم هو شرط إدراك وجوده" ولكن
محاولات كانط ومن حيث استهدم بإنشاء قول يقيد النفس

نظ المبر من الفصل الأول

وه نظريه عذرة ديكارت بوصفها باب، عذرة صحة رهيمه بالشخص
عند لاومد "كل مفكر موجود"

الفصل الثاني

القِسْمُ الثَّانِي

الخطاب العربي المبشّر بالحدائث

الفصل

الأول



عقول فوق عقول

م تكن قد أتتحت لكاتب هذه الصفحات في معظم
أعوامه خاصة فرصة طويلة الأمد. تمكنه من مطالعة
صحف تراثنا العربي عن سهل، فهو واحد من بين العرب
خلفي العرب الذين قُتِحت أعينهم على فكر وتري
قديم أو جديد. سفت إلى خواطرهم طبعاً بأن كنت
هو الفكر الإسلامي، وأنه لا فكر سواه؛ لأن عبوهم
نصح على عده لثمة، ولست هذا هو الحال مع كاتب هذه
الصفحات أعواماً وأعواماً، الفكر الأوروبي دراسة وهو
طاب والفكر الأوروبي. تدرسه وهو استاذ، والتعب
لأوروبي مسالمة كل أراء النسبية في أوقات الصرع
كاتب اسمه، الأعلام واحد في لثة ات العربي لا تحت
ألا أحد، معشقة، مساندة، كالأشباح لعدم بلص
وهي طافية عن أسطر الكاتين.

تجديد الفكر العربي من

إِنَّ دَلَالَةَ مِي أَفْعَلَتْ لِحَدَثِ عَمَّا تَسْمُوعُ مَعْطَمُ الْخَطَا
 لِعَرَبٍ لِبَشَرٍ بِخَدَائِهِ وَيَسْهَلُ تَبْيِهَا فِي ثَابِ هَذَا الْخَطْبِ فِي
 مَقَالَاتٍ وَمُؤَلَّفَاتٍ وَخَطَبٍ فِي جَمِيعِ الدَّعَوَى لِنَحْدِثُ سِرَّهُ حَبَاهُ
 يَذْكُرُ عَمْدَهُمْ فِي عَمَلِ الْكَاثِرِ فِي مَقَامِهِ هَذَا خَطْبُهُ
 وَبِضَامٍ سَلَامَةٍ خُجَّاجَةٌ هِيَ دَاهِيَةُ الْقَائِمَةِ بِهَا فِي مَسْجِدِهِ
 فِي مَسْجِدِهِ، وَلَأَعْدَى قِسْمَةٌ بَيْنَ أَشْخَافٍ فِي تَوْرِيهِمْ، وَهُوَ بِذَلِكَ كُنْهَ
 بِسَطْحِ الْعَدَلِ عَمَقِ الْوَاقِعِ الْبَعْضُ كَأَشْهُاءِ غَيْرِ مَا هُوَ صَوْعِيَّةُ
 النَّبِيِّ حُرَّادٍ حَيَوُاءَ ظَوَامِرٍ لِأَجْمَعِ لِبَشَرِي كَيْمَ أَنَّ هَذَا لِعَمَلٍ خَيْرٍ
 فِي بَيْتِهِ دَائِمًا أَنْ عَسَمَ فِي بَيْتِ حَلَايَا مَسْحَبٍ بَصِيرَةٍ بِحَدِيثِهِ
 حَوَاهِ إِلَى دَائِرَةِ صَوْنٍ بِصَوْعَةٍ النَّبِيِّ تَحْمِلُ مِنْ خُجَّاجِ مَسْأَلَةٍ
 بِرَحَابَةٍ لَا تَقْلُ لِحَدَثٍ، وَلَا يَسْمَحُ بِعَمَلٍ لِأَعْدَاءِ لَطْفِهِمْ بِقَدَرِ
 بِلَانِهِمْ

عَلَى الرَّعْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا لِنُصُورٍ فَقَدْ لَأَسَسَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي كُنْتَ

الْمَعْنَى الْأُولَى خُزْنُ مَرْقَةِ الْعَرَبِ

تسمه، فقد بقي مازنا لمخطوب العربي المنشور بأخذ انه لأعبر
إفعية ترى الإلزام بدعوى يصرف غير ادعاء العلمية والوصوة
والطاقة التي تضمنها برهانية خطاب يصدر عن عقل لا تفكر
سنة أو مريح أو بربيه أو بعة ولكن تحقيق عروبي مهد، نوصد
بكرم أصحابه منج سبل الانتقاء الذي يحار ما يسخره هذ العن
حيث، وما يقتضيه نفسه أحيانا أخرى حسب طبيعة موضوع
لدراسة والتشجيع المتعددة

نجد هذا الانتقاء أشك لا متعدي، منها التوشع بمناهج عربي
دون الوقوف عند إلزامها^(١) وروع ثابو حاصله اهتمام بوعين من
الشعاع في التحليل والحكم، أحدهما مع التمرين، والآخر يختص به
العرب حتى لو تساوى وضع المكنون رما، وتطابق منهج رصدي
تناول^(٢) ونضرت مثالا للتوع الأخير منض للشيء سام يعوب رما
الله يقول فيه:

فلدى العربي مثالا ثمة إنكار لمبادئ
العقل مثلي سطره أرسطو، كمبدأ الشيئية
الذي يؤدي دور مهم في المنظومة العلمية

(١) كما سرى مع تعليق التحليل الأركيولوجي عند محمد عابد الجابري
ومحمد أركون

(٢) عندما يناقش المفكر العربي "المبدائي" "مفكر" من التراث العربي يعمل على
الأخير انكسار بظروف سياسته واقتصادية، لكن عند مناقشة فيلسوف
يوناني مثلاً يعمل منه معاصراً يستخرج من فكرة الحكمة وفصل الخطاب
فهمه الثاني، الخطيب قسراً، المنشور بالخطابة

العلمية لأرسطية التي لا يمكن عزل المنطق لو فصله عنها^(١)

يبرهن هذا النص صراحة من الاستثناء، حاصله اعتماد معيار
تختلف في المنطق والتحليل والحكم، أحدهما مع التراث، والآخر
نصه العرب، فهو العربي يتحول من منكر للشمسية حتى هو
مرب لكي لا يعطش، أو أكل لكي لا يجوع، أو ملاوي إن مرض،
أو استقى إن شرب السماء، فقط لأنه قاته بامساح إقامة الدليل
على الضرورة، لكن عندما يعيد المنسرف، لا تحليلي ذهبي هيوم
بمقرون الحجة معها، ويكرر إمكان تقطع بوجود ضرورة
في السبب والسبب، يعتبره السند يعوق متابعه أمثلة بحاري من
رؤسي المنهج العلمي، فيما العربي يجوز لا يرى في الكون سببية،
لا في علوم طبيعة، متابعين في الحكم على الرجل مستشرقين
مؤلف باسم الإنصاف في تناولهم لتاريخ الإسلام، وبالعصرية تجاه
كل من العرب الأبيص، وعن رأيهم إذ ست ريب، وغول ديور،
الوقت نفسه الذي يجد فيه نظائر عربيين معاصرين يردون هذه
الأدعاء، بل ويذهبون بعكسها، بحجج من التأريخ الذي تصرف

(١) من ٢١٢ مع ملاحظة القمع بإنكار العربي لكن بدي العقل الس
مطرحاً أرسطو، وهو دعاء خاطئ قطعاً فاعرفني كما هو معلوم كان
ناصر منتقد الأرسطي القاشم على موازين العقل - أو الفكر - اللاه
هوية وعدم الثنائين، والثالث الموضوع، وتعريب أنه ليس بها مبدأ
السببية

في أحداثه المستمرة وحسرون سحرة لأشياء مختلفة وسانية
مناسبة

ثم صبح ثالث يكثر في الخطاب العربي بمشترى
والذي سجد في الكرم الهائل من الدعاوى العريضة التي في
الخطاب، والتي تجذ في مطوقها ومفهومها أحكام وسعادات
شعبت وتشمل الفكر العربي حتى يومنا هذا، وبعضها لم يعد حتى
موضوع مدني في هذا الفكر

فحلل شخص عند "نصر حامد أبو زيد" علم قائم بأنه
تحدد موضوعه، وانتمت لواعده وبعثاته التي نصر

Frank Griffel: Al-Ghazali's philosophical theology Oxford
University Press, 2009 p 5 and after

George Saliba: Islamic science and the making of the
european renaissance. (2007). The MIT Press.

الكتاب، لأحمد الأستاذ العلوم العربية والإسلامية بجامعة كورنيل
سومور، جروب صليبي، برء بالأساس على ترجمة توفيق "العلم
الإسلامي" وحمود العلم الإسلامي بسبب تأليه الفكر الغربي وقد كان
الأول مرة يفسر الفكر الغربي غولدرين، وبالله من ذلك لا بد
وبعدهم كثير من كتاب العربية في العالم العربي، وعلى أنهم يسيرون
الكبر عند عديد مغربي، والتي خدم أطروحة في قسم الحق
الإسلامي العربي وشرقي

(2) نشر الصحيفة ر الشطة من 88 ككة لا يقول سالي كتابه عن انتم
الصحيفة من بين حصل على الشطة التي وهنت انتمرة العجوة عن غير
القسم الثاني، الخطاب العربي لجاز الحداثة

موضوعه وسلامته لاستدلال، بل ونبرهانيته كما نصص مطرعه
 تآوس لعائد عن عقول البحث عدم استص بالآداب المبررات
 والآداب ان حه كى نجد التفكر¹ "عد فواد ركرنا يصح إطلاق
 وصف العمه عنه، ومن ثم يحور به الشك بأوصاف موضوعه
 التي جعله حيا أملاً للحدث عن مبرر بعقل وعلمه في
 تقويم ضواهر الاجتماع لشرعي² " وحاصل هذا تفكير كى بقول
 مكرنا نكير

هو طريقة في النظر إلى الأمور تعتمد

أست على فعل ركرنا هذا المقص بتجربته
 أو ما شئ⁽³⁾

= حقيقة والأيدولوجيا في خطابات من أعمل في موضوعهم الفهم
 فكيد - نطاع عرب - ثقافة آخر جاني حور كون القرآن كلاً شأ كل
 كلام (ص 45) "ثم يرجع عدته في المنجز للأيدولوجيا التي يطلق بها
 (ص 77) "والىاس ب محكم هذه لاجه كل و بعد عنه، ولا لاجه
 تقصير و نظره خطاب هو موضوع تحليل علمي لا تقويم معاري
 الطيور بيان كيفية إنتاج الآله الأيديولوجية لحدث من هذه الطرب
 ويس مبر لث من الطيب ومن بعد معاربه جيد الكائن في
 حقائقها ثور، كما من اور ف بعينه وب موضوعه و هو من صاهر
 بالمصطلحات

1 فواد ركرنا تفكر العلمي مشور ب عدم معرفة تآوس 978

(2) فواد ركرنا الضحو الإسلامية في ميران العقل

(3) التفكر العلمي ص 11، ولارم هذه القرب أن الأس من حورث تصدقون

و بقوله لهم خطه بطقه بلا حجه تدوير أو "برهان" أنا سجير في "

الفعل الأولى فتورق القول

و تقرب منه من التفكير أي ذلك ، تصف بالعلمي بعد
 عند مرادفه التفكير الكبير ، كي يعيد محمود ^١ الحديث عن علم
 التفكير عندهما وعند الكثير من دُعاة "الحدائث" يكفي للتفكير
 بتحقيق هذا الفكر ما حتى لو كان هذا التفكير بعداً عن عمود
 التجريب وإحداثيات الإحصاء والتجريب وكان كغيره تفكيراً
 محكوماً بالحجائته والحوارية الملاممين لأي خطاب طبعي لا
 "ينتم" بتيار الضرورية وجفافها الدلالي، أو كان كما في حال
 التفكيرين الكبيرين زكي محمود ومؤاد زكريا - تفكيراً من داخل
 مربع فلسفي بعبء هو: البوضعية المنطقية برواية برتراند راسل في
 أحسن الأحوال إن لم تكن على الحقيقة تزييفاً انتفاً لهذا
 "أجنحة" بعبء

لعلّ النُزْزَ خُلفَ وصف العممية من أكثر ما اتُي به الفكر
 العربي المعاصر؛ فانشغل بالمنطقية حوله على التحقق بمقتضاها. كما
 يقوم بتوير جهته به الدكتور المصري هو المنهج العلمي ^(١) وهو
 وحده السبيل الكفيل بإخراجنا من مأرق النحيف "الشارعي"
 والتفكير الكبير محمد عابد الجبوري يرى أن أسبل إلى الخروج من

كلام الدكتور، فنعله إشارة لبيان تحقيق في نسخة التفكير البوضعية
 المنطقية

(١) العرب والفكر الشارعي ص 32 وص 54 ، راجع إلى بعض مؤلفات
 العلمية والموضوعية في كل ما يصدر عنه، وبما عوده للمعروف في بعض
 قوامه.

أسر فيه المودج / السلف، والتخوّر من ثم من مكر يُعيد إنتاج
 بصيرته ما شاء الله يُتر عجز مع حجة عسيّة / مشكلة التمدد في
 الفكر العربي لا يمكن أن تعالج معاجة عديمة مع عياب لرمي
 تحت لحيطة المردوجه للرمي الثقافي العربي^(١)، أي أن شرط
 العميّة هنا مجد أساسته في تصوّر شعبي لرمي الثقافي العربي هو
 تصوّر الخابري نفسه، وبأوس يحضه ذات كمال العلمنة عند
 العرب في تجدّد أساستها في تاريخيّة وعلميّة فز دركزي وركي يجب
 محمّد مجد أساستها في مرحلي لوصفي، وعميّة بصر حامد أبو
 زيد^(٢) تجدّد أساستها في مهجّة وسبها بالكاشفة بسط مسهب
 الشّه^(٣) و"اسبغ" منها كل الذي تأو، في كتبه

وعميّة أركون تتحدّد من عجز من "قطوب" الماهج لعميّة
 التي استطاع إليها قراءته، ولا حاجة في اعتقادي إلى الإثراء
 ملكات التي ستب لانتها على ركبت العلميّة عن ترميز
 "علميّة" ومض ثمة كنانة التاريخ العربي لتستخرج منه نزعاته
 المادّية أو تقوم بتويره^(٤)، ولكنّ المحيّب في هذا الكتم الحائل من
 الإنتاج "العلمي" أن كل واحد من هؤلاء لا يرى في كتبه غيره من
 بدعي من عميّة أو منهج حسي، مع أن الجميع اعتمد الموصوغة

(١) تكوين العقل العربي من ٢

(٢) الإسلام الشامي والأندلسيون والوسطية من ٩

(٣) مهدي عامل وحسن مروة والطبيب تيري وحيدر المعظم

الفصل الأول: عقرون فوق العقرون

في البحث، واستطاع نقاد مواقع في عرائنه، و مستحق من عصب
خطبه العصبى أسباب التحلف ومساعد خلاصه

فالدكتور نصر حمد أبو زيد، يسم مواطنيه رخصي محبت محرم
وحسن حامي، ومن عاصره هم أو سببها من حمة زمانه سوري
بأسفهم "كأن الحارثي يصنع العقل العربي، وخطباته
المعاصرة، أمير سيرة حيثه تجعده لا يفكر إلا بالقبلي، ولا أنتج إلا
الوهم

والعروبي موى أن الفكا العربي المعاصر من التمدد
والأنسبوتو حياء، ويخلط لدهن ولا يفهم لشيخ² لا م
التاريخية، وحتى رفاقه من كسيتون لا يفتقون دركه كما يمي
أي كم يطبقه العربي، وهضم جمعة يري جميع أصحاب لشيخ
بكرية، وعلى رأسهم الحارثي، وعربي عقيدون سيرة وحده
الآفته لا غيمة ما يكسون، ولم يستش من حجة لا العروبي
والمفكر انه ربي عهد حورج طر بمشي مسجين عينية ذا عمل
ومذهب بي أنه لا رجوع عسة عربية³ ويرى أن سحره في
"النظري العلمي، والموسوعي" للحارثي مثلام يكن لأرضه
بدوره لقراءة التراث حفرًا وتفكيرًا وعبر ذلك

(1) العنق والحيفة والبط من 46

(2) العرب والشكر الناري من 4

(3) جريدة الشرق الأوسط 2004 العدد 9167

(4) جريدة الشرق الأوسط 2009 العدد 10648.

القسم الثاني، الخطبة العربية، الميثاق بالحقانية

والى لعدم لُصوهِ من يد حجة وانسَافِهِ من صاحب مِصْهَج
عَمِيٍّ في حق أصحاب المِصْهَج العَمِيَّة الأخرى، وهو شَعْلٌ هُوَ لَأَمْ
أَنَّهُمْ نَحْجَاجٌ عَنِ دَعَاؤِهِمْ بَدَلُ تَرْكِهِمْ حُجَّتَهُمْ بِالْعَمِيَّةِ
وَبِوَضْعِهِ نَكْرٌ حَبْرٌ هُمْ وَلَهُمْ لَعْنَةٌ سَدِيدٌ وَرَثَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ
عَلَيْهِمْ الْأَسْحَافُ بِالْمَعْنَى، لِأَهْمَالِ نَحْجَاجٍ، وَالْأَسْحَافُ عَنِ
قُلْ ذَلِكَ بِسَبِّهِ مَا يَكُونُ لَكُنْ مَا قَدْ بَطَّالَهُ يَدِيهِمْ تَمَّا يَتَهَمِي سَبَّهُ
بِ"وَجِب"، تَجِدُ الْكَاتِبَ الْمُفَكِّرَ يَدْحُلُ فِي مَوْصُوعٍ مَحْثٍ بِأَلَا
مَقْدُودٍ، وَنَحْرُوكَ إِلَى قَبْلِ حُجُومَاتٍ نَكْرٌ لَا نَعْمُ شَيْئًا عَنِ
مِصْهَجٍ وَلَا حَقِيقَةٍ شَرِيحَةٍ فِي شَطْرِ مِصْهَجٍ عَمِيٍّ تَمَّا قُلْ فِي مَوْصُوعٍ
مَوْضَعٌ بِسَبِّهِ مِنْ مِصْهَجِهِمُ الَّتِي يَبْعَثُ أَهْلُهَا فِي الْقَارِي دُونَ سَبِّهِ
بِوَضْعِهِ وَلَا يَعْرِفُ مِصْهَجُهُمْ، وَيَكْفِي أَنْ يَنْظُرَ فِي لَكْنَةٍ لِكَاثِرِهِ
مِصْهَجُهُ التَّنَكُّكُ⁽¹⁾ الَّتِي أَصْحَابُ عَمِيٍّ كُنْ بِأَهْلِ تَرْهَاتٍ أَعْرَافٍ
بِحَالِهِمْ عَنِ مِصْهَجِهِمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَاكٍ ذَرِينَا، وَأَهْلِي تَنْهَجِهِ
مِنْ هَذِهِ حَرٍّ، وَأَعْظَمُ دَلَالَةٍ أَوْ رَدٍّ شَتَّ الدَّفْعِ وَهِيَ اسْمُ لَانٍ
مَعْدُودَةٍ لَا رَجْعَ إِلَى أَسَاسٍ حَرٍّ غَيْرِ عَمَالَةٍ، وَتَعْظُمُ لَحْظَةُ الَّتِي يَعْتَدُ
أَصْحَابُهَا فِي مَعْنَاهَا سَّحَرِيٍّ الَّذِي يَجْعَلُ مَرَّ يَتَوَسَّلُ بِهِ عَجْرِي
حِجَابُ الشُّرُوبِ إِنْ مَا يَزُوسُ مَعْمُولِيَّتَهُ، وَيَكْشِفُ شُرُوطَ إِحْكَاتِهِ⁽²⁾

(1) تَمْدِيدٌ كَثِيرٌ هُوَ يَنْشِئُ عَلَى مِثَالِ لَا الْحَمِيرَ

(2) سَالِمٌ يَجُوزُ فِي أَحْمَرٍ بِأَمْرٍ لِمَعْنَى الْإِسْلَامِ، وَبَصْرٌ حَامِدٌ يُوْرِدُ
فِي "بَرْهَانِ الْبَقِيَّةِ" وَالْأَنْدَلُسِيِّ وَجِبْ بَرْهَانٍ مِنْ 12، وَ"النَّصْرُ وَالْحَقِيقَةُ"
هِيَ سَبْعَةٌ مِنْ 1، وَطَرِيقَتِي "بَرْهَانُ الْعَرَبِ الْعَقْلُ الْمُسْتَقِلُّ"

أو «خيالوجيا» التي أعدها استعمالاً خاصاً فيسوف الألمان
فريدريك نيتشه⁽¹⁾، وحاول تحديد ملامحها ميشيل فوكو⁽²⁾

ولكن من أهم سمات لكتاية العربية - ما يشرّ منها بالحدائق وما
يشرّ بعبر ذلك - وهما التدقيق في مقدرات الخطاب، واستسهال
سوق لغتهم والأسماء، تمهيداً في الغالب، وإعداد عرض دعوى
وتحرير محل النزاع وبسط الاستدلال.

انكل ندعي العممية والموضوعية العقلانية، ومنح مسير الفكر
العصر، ويكرر تحقق غيره تلك المقادير، والكل يحرق أمراً نوفاً
بالاعتناء بسرد حشيد من المعلومات والإحالات والادعاءات،
عوض التبدل عن صحة دعوى تشبلي تلك المقادير، فمزيد
الحال بتدالاً واستحسان بالعنصرية العربية تيرير التوشل نتائج
أفكار أو أحكام سبسي لتخلي معرفي ما بطلاق، وكأن الأمر ينقد
سفرتي في الرياضيات أو الفيزياء، وبمن إلى حصص معرفي تتعدى به
النظريات في حد يصعب معه حصرها بما يقوله "نصر حمد أبو
ريد" أحده عن علم "الشعر حقا" الذي يدرج به "تخلص
الخطاب" ولا حاجة لتحديد المقصود بهذا العنص، لأنه هائم
بمداته مسوط في الكتب المدرسية جيّاً إلى جيب مع علم الحركة
في لغزيته أو الهندسة الإقليدية في الرياضيات، ولا يقول بـ «حلل

(1) F. Nietzsche La généalogie de la moral

(2) ميشال فوكو "جينالوجيا المعرفة" ترجمه أحمد مطاقي، عبد السلام بنهم
الطائي ص 33-41

الكبير إن الشَّيْبَاءَ مَدْرَجٌ وَمَدَامَتِ يَسْتَدْرِكُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، بَرٌّ
وَبَدْمٌ بَعْضُهَا بَعْضٌ^(١) وَلَا تَكْدُ يَفْرُقُ فِي تَنَحُّجِ بَيْنَ مَا هُوَ مَأْوِيلٌ
بَعْضُهَا بَعْضٌ، وَمَا هُوَ تَنَحُّجٌ لَمْ يَدَّجِي لِنُؤْثِلِ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ، وَتُحَرِّمُ

(١) يقول أحد شيوخ السيوري جاك الكبير المصنف Daniel Chandler في
كتابه سيميائية بعد مؤلفه كلاسكيًا في المصطلح *Semiotics: The Basics*

Semiotics has not become widely institutionalized as a formal
academic discipline and it has not (yet) achieved the
status of social 'science' which Saussure anticipated.
There is little sense of a unified enterprise building on
cumulative research findings. Sometimes semioticians
present their analyses as if they were purely objective
accounts rather than subjective interpretations. Few
semioticians seem to feel much need to provide empirical
evidence for particular interpretations, and much semiotic
analysis is loosely impressionistic and highly
unsystematic (or alternatively) generates elaborate
taxonomies with little evident practical application.
Some seem to choose examples which illustrate the points
they wish to make rather than applying semiotic analysis
to an extensive random sample. p 221

الجملة الأخيرة تنسحب على الشَّيْبَاءِ بغير حاشية، ومجس شمسى تحبس ما
يشتمل على الخطاب، أي يبتعد بخصوصه، ويسمى ما يترجم إلى شيء
بغيره من المصطلح، والأدعاء وصف العلم بغيره من شجائره
الشَّيْبَاءِ.

العروبي شعبه وثباته في "عمياء النفس بعقوبات أمر مما ليس به غير
تغير رعيه بالمر من" (1). ولا يرى ضرورة لتحديد من هم هؤلاء
الذين يرون. إن كان هم وجود من الأساس لأن مدارير
وتجاهات عدم النفس تكاد أن تكون مطلقة، ولا أثرولوج
عد محمّد أركوب بقود لتعصيل الشئ على النفس حتى لو كان
له جذور في الاستعداد العربي ومصنفات في مكوّنات عقله، فإن
وحصارتها، كما أنه وفي السباق نفسه يحكم بوجوده معرفة كونه
هي عند التحقيق نظريات ومناهج يضرب بعضها بعضاً، ويخلص
في أسد الواحد، فكيف بالكوب! وهي في العادة مرساة في كمر
تشهد بذلك أغلب مراجع فيلسوفنا الكبير

ومع دعوى الكونية لحدّها عند الكاتب عند السلام بعد
الذي الذي يدعو بالاحوط في الفكر الكوني (2). ومع ذلك
خطوات أو صفحات في "مناهج سياتيريق" حتى سحي أم
أعيت حقيقة هذه الكونية لسي هي فلسفة هيديجو ماوس
فرسي (3).

(1) العرب والفكر الشامي ص 20

(2) تحليل الخطاب الشامي ص 6.

(3) تحليل الخطاب الشامي ص 20

(4) أسس الفكر المعاصر المعاصر في دور المناهج ص 1

(5) ودان في حسن الأعمال، إنه يمكن على الحقيقة توطيف التقنيات الحديثة

"الجدّة" معها كما أسد ماوس

القسم الثاني للخطاب العربي ص 1

عنفدت دأته أن يعشونه في البلاد العرسة ليست فقط في
 الثمار التي نبت كالقطر عن مواضع لها، ثم في فلها، وكثرت
 نهار ساسنها وتعلمها وتقاصها، ونحن لامة اارتفاع في هذه
 البلاد بركة الاستمداد السياسي، هي التي جعلت من الحكم العربي
 حبيطاً من مالهج و سطر تات عربي بعضها أن حدوده بحيث
 الشهدات الحاشية، ورفوف مكاتب، والعمى لأحر حول
 صباغة نظريات قد تمكن من فهم ما ساعد على مجرور، كنه
 وصفت انشيجته من الاستدلال، ورفعت دعوى "ضرورة الحقاق
 مركب مخدات العربي"، وسغت بوصف طلبة من قدامت
 الاستدلال وسلامه التحسين، وهور لائقه في هذا كله أنها عيب
 مهم القيس على نكر العضم، والخطاب بطسعي حوري في
 حقيته، والمتلني جره مذهب هذا، الخطام، ونكوب يدعي وسعي
 يسندرك ويصحيح مسخضرا قدره محكاً ولا كد مع لشعب في
 البلاد العربية على عرب يشر، عرب القارئ، ليس شصفاً حتى
 مصفوا المكاسب يثقف من دعواه أو ير جمع ستدلاله أو
 انصاف حوربه

بأنواع الموصوف أعلاه جعل الكثير من معكوب يعتقد في
 عنه مطلق باسم الحكم العربي وأقرب شامس إليه، وبذلك مبالغ

١٥ ومن ثم فلا غناء بمعكر عن تعميم لاني وحوري بدني غير ملحقه بدكاكين
 اتصال الشياطين، ومسئول عن الحواية مدع بكتاب لإعدة النظر في
 نظره، ولطوير أدوته وقرامه مطالعته

فهمه، وتعبيره، وتربيته وإيقاري الأخصار في دعوى الكون من
 ذلك الذي عنه أن نعني رصيده الدعوي والمعرفي بالارتقاء إلى
 مستوى فهم التفكير الداعي له الذي لا يشكو حقيقته من عيب معرفي
 أو منهقي أو غير ذلك من العيوب المترتبة بكل خطاب طبيعي
 وكل ما يشكوك هو سوء فهم الرّحح إلى حال القاري الفهم
 لنوع العربي وللمعرفة الكونية، وللتفكير العلمي يعرف لتبني محمد
 أركون.

ألح على ضرورة التفكير العلمي
 والفكري بالأحوال الطالعة في البعاد
 الإسلامية، وأعطى أهمية وصوى لمادة
 لأنني اكتشفت أن مستوى التعليم انشائي
 والجامعي بعيد جدًا عما يجب أن يكون عليه
 خاصة فيما يتعلق بعلوم الإنسان واجتماع
 ولذا فإن معظم الطلبة الذين قرؤوا اكتب
 يشككون من ضعف الجهاز الفهمي أو
 المصطلحي الذي استخدمه⁽¹⁾.

(1) تخيل الخطاب الديني من 8-9 (ينظر كذلك محمد وكود، الفكر
 لأصولي، واستحالة التأصيل من 11) ولحن ما يراه الفكر الكبير نفسه
 هو على الحقيقة نفسه فهو تخلف فراغ من "نوع خيالة" نفسه
 باستحالة الجمع بين منهجي فوكو ودرت في محلي وحيث، ويعلم أن
 المنة ضرورية وانحسار التي يضعها أركون على حقيقته لا يمكن الجمع بين
 وبين القول بخصائص التفكير البشري فيه أو سياج بمحددات الظن والتطور
 القسم الثاني، القضايا العربية المشرقة بالحداثة

ولعل هذه الدعاوى نخرصة، ومن حجبها من شمس بدلتها،
 بن وعدوها، هي نبي كانت الدب الذي دخل منه سبل مشريع
 منكرته لني كان حطوطه العدين هو تقدم انتيجد على الاسد لال،
 فلا يجد في هذه "الدرج" توقفاً عند المفاهيم المتوشل بها، ولا
 لمعج لموظفه إلا ب كان بها حشداً لأسماء العلامه
 ولاصطلاحات مما هو أقرب إلى التهوريل منه إلى التدقيق في احبار
 لغردت، وسط مطلقه وبرير مترق لاستدلال وحتى تلك
 نبي دعى أصحابها بها سبوك طريق التحليل "الاسموي حتى،
 تودها أبعده تكون عن مقتضات هذه نظريون كما سري مع أسهر
 هؤلاء في هذه الدب، فلسوف لكثير محند عند الخبري

العقل والانتقاء

إن النصوص الذي يرى النعة وحدة بالمعبر رجاءاً له ومن ثم
 يرى هذه المعبر مستعلاً من مبطه تفرأ على إدراك هذه الأخير
 باستقلاي عن مصالحه وحاجياته وربيته وتدرجته، وما ألف من
 مودت لعه، ومع الانتشار في الكتبة العربي وذلك ما أدى إلى
 استسهل التوشل بمصطلحات مشككة كالمصروعية والعقلانية
 ونهضة يادعي الصوري بكلمة، ولاستعلاء هذه الألفاظ على
 تقتضيه^(١) من بسط المعجزة وحكام الاستدلال، والعارفة لأعرب
 في لخطاب لعمري أمشرباً خداتو أن يجد الإتملة في موضع نفسه

(١) إن كان له جميعاً مقتضى في الخطاب الطيبي

الفصل الأول. عنوان عروق العقول

بالتصور الألف لعمله ونسبته، دون أن يروى في ذلك ما يظهر في
أشاق الخطاب

ذات ملحق اتفاقتي في هذا الخطاب يسمح لصاحبه به فقال
الثرث أو الفكر الحاصل عمومًا داخل مسيح أو سيه أو طروى
موضوعية ودائه أو داخل ألدبولو جيم مكره مرثمة وكل فيه
لا طر على اختلافها تشمل على مستوى لا رعي من يمكنه حب
مكره خيوط تفكر في مسيح عن ذلك فكر غير متعلق وغير
موضوعي وغير عملي، حتى هو اعلمه أصحبه ن داعمهم به هو
البحث عن اليقظة أو الحصة وكلفت وسيتهم إليه خطابًا كالذي
يجر حه سميرة دعه لخدمته المسلحين بك فكره إن هذه لأمر
الأسرة بلنكره تمكّن البحث الموضوعي من معرفة الألف من
أو صلب صاحب هذا الفكر به، واني نصع أصل لمقارن في اليه
أو السدح أو أليات النص أو لأديولوجيا ريس في دار انكرو
العقل في هذا التصور كـ "يعمم" فوكرو يمي شر اس وكناهم
والبيوتون عمومًا، محكمة سنة تشتعل على مستوى اللاشعور بعد
عن رعي "الذات"، ويعمل على عادة يتاح الخطاب نص منها التي
تظهر في خطاب حفره أو أتيه أو جماعة، أو أن العقل كـ "يعمم"
سايير بولف رشاه ووكوولف وواسع من شتعي ولاجم
البتري، مزيج من نغية وتمثلية اجتماعية بشرطه، وصالحه
اختلوه لا يمكن قوله وما لا يمكن

نجد ما أسلفت مبسوطاً في محال كثير من مفكرينا ومنه
 وسنة التشريع عند مفكرنا الكبير محمد عبد الجباري وبعض
 تلاميذه كسيد يعقوب كما عند عبد الله العروبي والأيدولوجيا مع
 عدم نقص هم منهم من صلال زوعي الزائف عند "نصر حامد أبو
 زيد" وحش من الحقوب معرفة انبي تنهي مدوحا تحصر الشرث
 داخل مدح معرفي حاش بقرود . وسطي عند محمد أبو كروب
 وينة معجولة برك بصبب حلقة عن فكر العربي عند ركني
 بحسب محمود وغير هؤلاء كثير...

يقول محمد أركون

م يندى السماء ، أُنحلت عن حاية
 اليقينيّات و بعددّة أنظمة خفية، على
 الحقيقة، على عرر لأتعة الشّسية، لأبعد
 الخمسينيات والسّنينات من القصر
 العشرين

هناك نظام معرفي معترّي، حيّ أصوليّ،
 ماركسيّ، فرويديّ، سويّ، كائنولكيّ،
 تمودنيّ، بودي . منح للحقيقة والسّوطة
 كمرحلة تاريخيّة جديدة من مراحل اليقنة
 تسمح لأوّل مرة المجال من أجل المقاربة بين
 أنظمة حديدية التي سيطرت على الشّر عبر
 لتاريخ وهي إذ تعمل ذلك تُمنح كظن

المعنى الأولى شرح مؤلف المصنف

لمنهجة الحصر الأركيولوجي اعمى من احسن
الكشف عن السيئات النحوية المدعومة التي
انبثت عنها الخدائن السطحية العظيمة^(١).

وفي مكان آخر:

ألا إنهم (السنة والشبهة) لم يدركوا أن
الخطوط العاصمة بين المذاهب وبصورها
للحقيقة هي في الواقع مرتبطة بالموقف
المعرفي وما يصحب من وسائل منهجية
وأبواب خطائية، أكثر ما هي مرتبطة
بالبحث عن "الحقيقة" أو الاعتراف
بوجودها. لماذا لم يكونوا يدرين على إدراك
ذلك؟ لأنهم كانوا جميعهم مسجونين داخل
الشك المعرفي الخاص بالصورة الوسطى^(٢).

إن معكرونا الكبير يذهب، متابعا هو كرو، إلى أن لكل حيز
نظامها الذي يجعل منها ما هي عليه، فلا يكفي كما يقول صاحب

(١) محمد أركون، تحليل الخطاب الديني، ص ٥.

(٢) محمد أركون، الفكر الأصولي واستحالة التأصيل، ص ١١. لكن عند
العموم ليست محكمة هي لأخرى بنظام حقيقته بـ الخطاب المسمى
ويجوز لها مفهوم الحقيقة الخاص بها؟ (إذا كان ذلك كذلك، فليس يكون
الخطاب قد أرسى الخطيئة غيره، بل فيها خطاب أركون، سوى شيء
ليس له معنى.

"نظم الخطاب" أن تقول الحقيقة، ولكن يعني أن تكلم من داخل دائرة الحقيقة⁽¹⁾ كما يذكر هوكو مثلاً عن أستاذه كافيليم، والفكر من هذا منظور محكوم بساح معرفي لعصره بحيث امتدح للمعنى داخل أسوار هذا العصر، وبشرطه، كي يحسنه فنداً للمعنى خارج حدوده وعياداته لكن لنشد أن يكون يُدجّن حديث عن الموضوعية والعلمية عند يتعلق الأمر بخطابه هو دون تبرير لهذه العبرة التي قد يصعب تفسيرها حتى على داروين، الذي يجعل عمل المتكلمين محكوماً بساح عملي هوكو وشافت روبرت ويجعل عمل مفكرين غير "مساوول" إلا أمام وعي صاحبه⁽²⁾؛

يقول الدكتور أركون غير بعيداً عما سبق في معرض حثه على قراءة المستشرقين وتقرؤهم كتبهم

... تتمكن من مناقشتها على أسس علمية

وموضوعية⁽³⁾

ثم يدعو بالتحسّح إلى ضرورة دراسة كتب استشراق الدين للثروة العلمية التي يحتويها، والتي من شأن أية عيبها لائحة اراجع العبدية والحديث في آخر الكتاب، راجعاً رثاء بالعلمي والمؤمن

1) ميسيل هوكو يقدم خطاب لعيس جيناوجيا المعرفة موجه لحد الشطاني

ومبد السلام بعد العلي ص 15.

2) محمّد أركون تحليل الخطاب الديني ص 8

العصن الأول. حواراً معي في التحرير

من منظور "آخر" عند فوكو⁽¹⁾، يتحول توصيف لخطاب أركيوب،
رؤية على صواب.

لا يمكنني التمسك بركوب بالحفر والتعقيب، بل يدعونني لنفوس
بالأثرولوجيا جيباً بل حسب مع لأركيوبولوجيا حتى لو كان
صاحب الأحكام، بالاجتماع منهجه، يجعل من مفهوم الإنسانية مجتمعه
موضوع حفره، وسطاً شريفاً لبحر موضوعاتها وحل خطاب
مخصوص، هو الذي تمنع الروح في انفسهم الانثوية في عهد هذه
لوصفات، ومن بينها مفهوم الموضوعية⁽²⁾، وعلى فليس هذا
الخطاب أو هذه الشكك الخفية، أسلمت موضوعات وماذا

(1) يرى فوكو أن سوء المزاج بموضوعية جمعه شيئاً بالثمن عوجي انفسه
لقد كان الأخير يتكرر احمد على مر مدب الفكر ف... في يدني
الموضوعية، ليسو ذلك في ينهر لأمرور ويحبوا الكتب مبطل
فمكو جيبولوجيا المعرفه، توجه أحد الطائي وعيد السلام بعيد لهادي
ص 62 63 كي أنه في كتابه "شهر" أركيوبولوجيا جيبولوجيا
منهجه الذي أسماء حفر لأركيوبولوجيا هو تحديد، هو عند الخطاب نسي
بواقع شعاعا نبي موضوعات عصر بعينه، ومن ثمّ مسيحنا حديث من
مصدره لا وجوده، إلا داسن الشكك الخفية التي مسحت بمرور
موضوعاتها. انظر

Michel Foucault: L'Archéologie du savoir p 59

ميشال فوكو أركيوبولوجيا المعرفه ترجمة سالم يونس، ص 32-33

(2) Michel Foucault: L'Archéologie du savoir p 225

Michel Foucault: Les mots et les choses, Cergue 19 p 351

الفصل الأول: قول فوق العقول

في هذه الروح واسعة لمكان موضوعات جديدة يعرفها الخبير

من الموقف من نص جده عند ما لم يقرب في نفس
 "حريات المعرفة العربية الإسلامية" مع حذر شديد من الكتاب
 يتحلل في عواصم أنتم عن أي تقديم أو تفسير لما يقصده بسوء في
 كتابه تاركاً لقارئ وحده لوجه مع مخطوط لا وجود له في المعاجم
 إلا مقرون بعلوم الأرض ولا سواه إلا لينة أوحية له هي كتاب
 "حريات المعرفة" ليثقل فوقه ويرحمه سلم يقوت! فهل يفهم
 من هذا أن مفتح لدي يجب عليه كتاب هو ليعبر
 العربي ١٩

يقول سام يقوت في الصفحة 229

نقد أفت شروط موضوعات رداً

بتوكل السيد يعقوب الروح ذات موضوع مع توضيح مفهوم
 الحرف الذي يذهب صاحبه، مستلماً به، إلا أن الحد الروح شروط
 إمكان صحته إلى خطاب عصر التمثيل الذي شر له فوات
 بلوحة الوصفاً فيلا مسكير في كتابه الكتب ولاسه
 وعرف ظهور مفهوم لإسأل موضوعه ذات فهم آدم عدم خارجي
 وتتركه موضوعاً لتظنر وليأمل مستقلاً عنها

رغم عادة الخطابات المنشور بحداته في رده يمكنه شروط
 خارجيه، يذهب السيد يعقوب إلى أن يكثر من تبعية، وعبره من اعلام
 التراث، محكوم بشروط موضوعية رداً، وليس من الضوابط

الحديث عن أيّ تعارض بين تكريمه وفكره معاصرين من ناسدالات
لحقية لقوله تحية أساستها في عصره وبجمله، وليس في صرح
بولى وانسوط من حجته يقول: الأستاذ رحمه الله

لكن ما يفتن في حاجه إلى التذكير هو أن
هذه القراءة "الاحتجاجية" لا بين تيمية
تستند شعوريا أو لا شعوريا إلى نوع من
الإسقاط، إسقاط هموم الحاضر على النص
التيمي، والبحث فيه كمن مقرر ترعب
معين القارئة العشرة عليه فيه، فهي قراءة آتية
لأنها تتجاهل حدود النص المقروء وشروطه
الداخلية والخارجية⁽¹⁾

وحل علي أن يتظر بلازم هذا الخطاب مستقيلا قريبا أو بعيدا
يحد فيه المدارس المبدأ المفسر لأراء "أركون، و"نصر حامد نو
رد"، و"سم بصوت" وغيرهم من متحلي هذا النوع من النظر، في
الشروط الموضوعية والبيئية ولا يديولوجية لمسلم، لا في
توهموا به من معارف، وأدعو من حجاج، أو ما أذكر استخلاصة
من "حقائق"

(1) يقصد القراءة التي نرى سافقا بين نقد ابن تيمية للمصطفى لأرسطو ونقد
اللسانيات ومنطق المعاصر له

(2) حتى تمت المعرفة العربية الإسلامية، ص 229

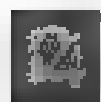
الفصل الأول، مقول من المقرب

إنه من سطرته أعلاه يُنحصر ماضي كل خطاب يضع مضمون
 و مصوّل الفكر الذي يدرسه خارج هذا الفكر في سيرة أو بدو نوجا
 و نظام حقيقة فاهلاً عن حقيقة اضطرابه لتحديد موقع حاليه
 و علاقته بشرطه، ومدى تساق و تجميع متنازع المبرر داخل بني وأطر
 مع مكان توصيفها من "لا إطار"

نعم نسبة ولأند يولوجي والتاريخ والشيء عند غتية عقل
 الفكر البشر بالحدائق مستسلمة أو متسامحة؛ لتترك الملكة
 لموضوعه و نوعي المنطق راععلاية، والفكر به في تأخر
 حصفه على مطوقه ومهمومه لا على أي شيء وخارج

الفصل

الثاني



ثلاثة نماذج

حان الوقت للمثقف السوري أن يصفه في رخ
 كن هذه المعريات، وأن يصرم بهتيا منظر العنق
 الناري. عليه أن يمثل منظر النارج

عبد الله العروى العرب والمشرق النارجي، ص 228

1 عبد الله العروى أو الذات الحاملة لتاريخ

دعونا لعروى من كتابه "الأندولوجيا العربية المعاصرة"
 ليس فقط إلى التسليح سلاح العدو، ولكن إلى اسباح سوري مهم
 خزي فلوب من اسلوك، أو أعدد عن نرث لأخلاقنا إذا
 صالت لماذا؟ كان الحواب هو جمع ما كتبه العروى من بحلا
 وتقريرات، وما نطقه من محاضرات على مدى أكثر من ربع قرن

(٢) عبد الله العروى "الأندولوجيا العربية المعاصرة" دار المصنف، بيروت

١٩٧٥ (الأصل الفرنسي نُشر في ١٩٦٢)

القسم الثاني: الخطاب العربي للشر بالحدائق

ونكنا نجد اجواب مختصر ووصف في مواضع كثيرة من كتابه،
يعزل داعية الحدائق

يد اوروب لعربيته تهجئت عند زبنة
تروا عصفا في التفكير وي سولب ثم مرسته
سد مقرب الماضي على انما كنه وم يبق
مشعرب لأخرى، لا أن تهجه بدورها
تجبا، أو ترغبه فتمى هذ المطق هو العقل
لحردا، والمصلحة، لا تصادفة، وتكاد
العرص (١)

إد، زردا نظريو لاقتصبي في المختصر
دون... يجب أن نقل عقليا منطلقا اسما يع
لحديث الذي هو، بالتعديله، تدريخ اوروب

(١) ن ٢ ص ١٨٤

العريضة، ولا مفر من ذلك وهذا المنطق هو نفسه لدى ماركس وهو ليس شيئاً آخر غير مدخل هذا المنطق الحديث، وعبر الوصية لأكثر مبهجة لفهم عقلانية عمه بالذات إن أوشت لدين يجهل هذه الحقيقة برقصون من ما بدأت - فلك المنطق التاريخي الذي يوجّه نظرت المجتمعات بنفس صلالة خص رياضي .. إن التاريخية هي قبول منطق لعالم حديث، الذي هو مرة أخرى، وبالتحديد منطق أوروبا من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر⁽¹⁾

الحداثة موجهة العوم ضدها بطريقة ماذا يبقى؟ العوم حتى تمرّ الموجة فوق رؤوسنا، مطلق حثالة، وأما عوم معها مكن ما لدينا من قوة، فنكون مع لأحين في أي رسو⁽²⁾

ولكن مشكلة العروي هي أنه عند بسط لاسدلاب وسه حجة بسط طرقاً بصعب عمير انصل ومنطق التاريخ فيها عن

(1) عبد الله عروي وآخرون "عن التقييد والتخليع التاريخي" بحث يس

حكيم ع السنة الأولى أ.م. 1986، ص 157

(2) عبد الله عروي، عوايق التحديث عاصره مسورة بالمدن الثاني عريه

الاتحاد الاشتراكي، الجمعة 27 يناير 1006

القسم الثاني، الخطاب العربي المأثور بالحداثة

الزعمه و لمصدراته فالعابث من خطاب مؤرخه هو مهورات
 لتقييم لخطابه الحديثه في نظريه هـ موصيه عري و عقلائي
 ومصدق ومسحج مع العقلي ومطوق الشريح، لكننه عمد استقصي
 ثبته بمحمد أماليه هي اقرب إلى " لا التوافق " منها إلى المصدرة على
 ب و كل تلك لدعوى، أو تحمله بطلب التسليم على بعد
 الاحتجاج، مستفوت بالتوصيفات شاس ذكره خطابه وموخر
 بأخذنا على خطاب السيد العروبي في ثلاث نقاط

1-2: الانتقائية

يبقى لسيد العروبي أثناء عرض حججه من لهك من قس
 يخدم حججه، ولا يستكشف عن وصيف من يحده الرأي بعدم
 الحديث فهو يجرم قاتلاً.

بقى أن لا أحد من المتخصصين يستطيع
 جذباً أن يعني ما استحصاه مما سبق، أي أن
 أعداد النقص الب باني، القبعين فيه، مشرون
 نظره فسيحة أفلاطونية شبيهة، إن لم يكن
 بطلية، وأن المعارضين به، لذين كتموا
 نقاس المائلة، وأعرضوا عن قياس الانطواء
 أو البرهان . أولئك هم بالضيق الذين
 ما صبر العداة ليمطق كعيم دائم مداته⁽¹⁾

(1) عند الله العروبي مفهوم العدل من 124 (السيد من بعده في كل
 (الحالات)

ثم يصيب بعد ذلك بقليل.

وهكذا... لا يوجد اليوم إجماع بين
الباحثين الجادين حول أسباب وظروف
وتكوينات العلم الحديث⁽¹⁾.

في الصفحة التي أحدثت فيها الشائعتين بسبب الأستاذ
لعروي مسك عجيبة في الاستدلال، فهو أولاً يصف المحللين
مع عدم جدية، حتى إذا اعترض عليه بحالته يقول بـ "حتى يخالده
الرأي، يقول إن هذا الباحث غير جدي، واجدية، كما يفهم من
التي هي مائة مئة إلى العروى وما يشككه، وليس ما يست
الذليل وسنة الحق يقول في الصفحة 37 من "مفهوم العقل"

شيء فقط إلى أن مسلسل جرم لا
ينظرون إلى هذه القضية بما يجب من جد
ومسؤولية

مأخذ على بس على نوع القصص الموصفة بالجدية أو عدمها،
رأى على هذا المفهوم العرب نصف من الجدية، الذي يوشك به
عروى في بحثه، ويخبر على صوته من الباحثين من هذا
للاعتناء ومن بين هذه، في الوقت الذي لا يجد فيه عاصمه في
إساع أو صاحب الشائعات والمخلفات وأوصوغة على ما تخرج به
وعصف مختلف الباحثون الحديثون تحت جد، أو ثورية في حطاب
تذكور، ويستعمل صيغ التمريض ("يدو" وثيا")

(1) ل. م. م. عن 126

بدو أن لا مبرر ضر الأول (رأي الفريق
جذبي لأول) ينطبق على الوضع الإسلامي،
والثاني (رأي الفريق الجذبي الثاني) عن
الوضع العربي^{٢٢٨}

يرجع إلى نتيجة معاكسة

ورثا يكمن في هذه لحظة بالذات لعرق
الموهرتي من المساءين العربي والإسلامي
وعن وحدة أو تماثل المنطقية^{٢٢٩}

ولكن ما أن وبعد قسماً عن أجواء الاحكام "الجذبي" حتى
تعود لثوقته وحسب وما كان أوله "بدو"، و"وثن" يصح حدوث
مقرراً، وإدّ واحد اختلاف حول أصل لعلم الحديث بين البحتين
حدثين، ورأي بعضهم أن حالي المنطق من الترابطات السابقة
عن التحريّة، فإنّ صاحباً للمروية سيحسّم الموقفاً بدافع
"لصّرة ذاتية" ويتهي إلى نتيجة حاسمة لا يجد في
صحتها إلا الباحث غير المتحاذ، وهي أن،

العقل لا يكون عقلاً ثيقاً لا يحسّد في
السلوك، إلا إذا انطقت من العقل، وتخضع
لمنطقه، ثم بعد عملية تجريد وتوضيح وتعمين

٢٢٨ د. م. ص ٢٢٨

٢٢٩ د. م. ص ٢٢٩

أبدلنا به المطلق بالوجود، منطلق بقول
والكون، مشطن العقل بإطلاق⁽¹⁾

أي أن كل ما اعترض طريقه طريق الكون من اجلات من
الاجل لا سمحها إلا أن تدرب في بوتقة مذهب العروبي ربيع
له في كل ذلك أنه يرى التحديث، تدرك "العروبي ان يغي" ب
ويؤيد العرب.

كما أن بعد في كتابه عن العقلي والحدود ذات حانة عجيبة عند
الاستغاثية "العقلانية" وموصف عينة والعلمية "في أحسن صورته
يسشهد السيد العروبي فيلسوف لعدم شهير يوم من كونه في
الصفحة 152 من "مفهوم الحق"، ويمنع عنه حرة
م ينشأ ^{دو}أرسطو نكريا راسطيا محض.
فممكنة فذلك من أن يرى الكون على غير ما
كان يرى به معاصروه.

ويجمل على الصفحة 145 من الترجمة العربية الكتاب
الفيلسوف، الذي أصبح الكتاب الأشهر في اللغة، الاسم "به
شورت انعمية"⁽²⁾، أحال كذلك على صفحات 155 و 240
والفصحح أنها الصفحة 168 كما أن ما يقوله كونه هو

(1) د. م. ص 364

(2) Kuhn La structure des révolutions scientifiques
Flammarion 1983

الاسم الذي للعلماء العرب، المقتر باحداه

في يسوع جاليلى تكويماً أرسطياً كاملاً⁽¹⁾.

أو حسب الأصل الأمريكى:

لم يترك جاليلى كنيّةً أرسطية⁽²⁾.

وبعد ذلك يقول كرون في لصفحة 169:

هل من الضروريّ عملاً توصيفه بـ يميّز

جاليلى عن أرسطو، أو لافوازييه عن بريستلى،

كنحوّل في الرّؤية؟ هل يرى هـ لاء حقيقة

أشياء مختلفة عنيما يطورون إلى أنواع منه من

الأشياء؟ أستطيع أن نقول أنه بمعنى مشروع،

أنهم يتابعون أبحاثهم في عوالم مختلفة؟

جواب هو من طبعاً هو نعم، وحجته هي كتابه المذكور، ولكن

أعربت هو أن يشهد العروى بـ "كروم" هـ بعد أن رسم مقدّمه

الأخير، لتطوّف وعدم جدّيّة قبل ذلك بهائه صفحة من يكتب

ربماك حيث ما يلي:

(1) Gal. se n'avait pas reçu une formation complètement aristotélicienne (La structure des révolutions scientifiques Flammarion 1983 p 68).

(2) Galileo was not raised completely as an aristotelian (The structure of scientific revolutions. The university of Chicago press 1970, p 19).

المسألة المطروحة جدية، ولا بد من
التعرق فيها دون التقييد بأراء المتطربين من
المعاصرين لمعاصرين الذين يذهبون إلى القول
بنظرية القسوس، أي أن كم بات المذهب
العلمية تشككاً بالصدقة وعن ثم لا داعي
لتبريرها نظرياً، فلا يرون فرقاً^(٦) بينها وبين
هيتو جاء أي بين أسس الصناعة وسرميس
الكون (غير مد)

هذه النقطة تالكثير غيرها مما نخطه قسم العروى تقرّر كلاً
وتستتج من لا يلزم منه ضرورة، وإنما تقتضيه حلافت العروى
بمطلقها الخاص، واتصاءاتها البعيدة عنه عن "البداية"
والوصوح

بذهب فبرياند إلى أن ممر المعرفة لا سم وفق قواعد مصنف
ومهج راصح وعندما يتقل العلماء من نظرية إلى أخرى لا يكون
سب ذلك هو أن النظرية الجديدة قدت السابقة أو حتى طورها
وتكرّر لسبب عادة يكون هو تخلف العالم من رتبة لتقييد لطريقه
مميّز في أسطر الأشياء والخصوع بطريقة محدّدة في الاستدلال

() يطبق العروى في الكلام كمادته دون تدقيق، في المقصود بالتعريف هنا
الذي يذهب إليه فبرياند هو أنه لا دليل على أن المعرفة العلمية أرى من
بأنها أشكال المعرفة الأخرى (انظر الفصل الأخير من "اصد المهج")
القسم الثاني، المحطات العروى البكر بالحقائق

وحراته على وضع فرضيات عند تبصّر لمنطق عبده من عباءة

عصره.

إنَّ أحداثاً وتطورات كاسكار النظرية
الذريّة عند اليونان القديمي ونسوره
الكورينثيّة، ومحيي، نظريّة بدرّج حديثه
م تكن لتحدث لو لا أن بعض مفكرين قروا
لا يظنّوا سجناء بعض القواعد المنهجية
"الدينيّة"، أو أنهم حرقوها عن غير قصد
وهذه العكرة هي إحدى المكتسبات البالية
الاهيّة حول تاريخ وفلسفة العلم¹

ولا تمّ الغلبة لنظريّة علميّة على الأخرى بل نجده العبد أو
نظريّة كى يعتمد السبّد العروى، ونكن كى يقول حدّ مؤسسي
العلم أحدث ماكن بلانك:

مادراً ما يشقّ تجليد علمي مهمّ حريقه

1) Paul Feyerabend Contre la méthode Sci 1979 p 20

لاحظ أن العروى يدعونا لعدم سبّد براءه المخطّئين من التوسّمين مع
أنّ بدني له انقلاص ونو مرادهم على فسفة العلم المعاصرة، يعرف أن الشار
العالم فيه هو المخطّئ والعرب من مدع نوماس كود وفابرياس
والشعر الأكثر انشاؤا لسو المعرفة هو المؤسس على نظريّة الشادج
paradigm الذي ومعه كون في كتابه المذكور، وهو نفسه ما يعرف به
فابرياس، ونسبه تقليداً tradition

بالاتجاه تدريجياً، وكسب معارضة إلى
حائبه.. الذي يحدث هو أن معارضة
يموتون تدريجياً، والأحياء الصاعدة تتعاد
الفكرة من البداية^(١).

ما يذهب إليه كل من كوهن وويرنر هو أن الانتقال من
نظرية عميقة إلى أخرى يتم ببطء، وليس بطريقة لحظية. فعلام
المعنيين، ونسهي النظرية القديمة، كما قد تصور السيد العربي
ما يقوله انطرسوفان هو أن الأعلى الذين يعملون وفق نظريته
ممنعه "يعيشون" في "عزلة" مختلفة، تتحدد عند الأول بالتعود

(١) "An important scientific innovation rarely makes its way by
gradually winning over and converting its opponents. What
does happen is that its opponents gradually die out and the
growing generation is familiarized with the idea from the
beginning" Max Planck, The Philosophy of Physics, trans
W H Johnston W W Norton New York, 1936. Repr 1963.
p97

مذكر الفيلسوف والرياضي الأمريكي هيلاري بوتنام في المحاضرة التي
ألقاها بجامعة هارفرد بمناسبة ما عده "To think with integrity"
عده بالغيرياني جيرارد مونتويو الذي أخبره أنه سأل بلاسك لسانه من
نظره أيسنبر، وقد كانت هناك تحويلات نور ورو، وبه نكاري، فأجاب
لأنه كانت أكثر جدياً! (المحاضرة مسورة في The Harvard review
of philosophy VIII 2000 P، ومشورة عن موقع الجامعة بالشّي
الدولة

قسم كان لحدث العربي في الجامعة

paradigm، ودامم، وعند الثاني بالتعريف⁽¹⁾ وهو هذه الأقوال
التي يقسمها، بل ويستشهد به ليرري في الصفحة 352 من كتابه
ملا عن كونه، وفي ذلك يحكم على القول نفسه بالتطرف وعدم
إحدى ربي يشارك العروبي⁽²⁾ أنه تباينه السابق عن توماس
ي من بعده هذا الأخير يتبين على أن معرفة العميقة لا تنمو
بشكل خطي (أو تقدمي) تبعاً للعروبي، وإنما بالانتقال من نموذج
إلى آخر وهذا الانتقال يقع نسخة تحوُّل في شكل لإحداث عوَل
شيء من الذي يقع في المخططات⁽³⁾

ثم إن لقول بلروم غياب للمير تطوري لنشوء فلاهـب
معرفة عن لقول بنشونتها صدمة، قول محبوط مفهوم للمودح
عند كوهن، أو لتفقيه عند فيرمانك، أو بدمج البحث عند بمر
لاكانوش، هي ثم يرات نظرية هذا نشوء⁽⁴⁾ إلا إذا كان أنريو عند
عروبي هو تحديد النقطة بضمير لا يطلاق في نظره، ثم تحديد خط
النمو الخطي أي بعليّ يعني هذا النمو حتى آتت هذه وذلك
يو من مع بصور العروبي بعقل واعتراف، ومع هيكلته التي تظهر

(1) Paul Feyerabend, *Adieu to Reason*, Soull 989 p 244

(2) قلت أنه لا يبحث في القراء، بل على ما يخدم خلاصاته بحقول يفكر أو
لنجاح بشرية تحت نظر العروبي في مرّة راجع من الذي إقناعاته انبعاثه
بفكر بمر

(3) بمر فبرة المخططات في القسم الأول

المصدر التالي، للاطلاع على

على سطح حصانه^١ في موطن وتخصي في أخرى، كما في طريق استعماله لمفهوم موضوعية التي توجي مداعبه راسحة، مستغل الذباب عن موضوعها، وبعبارة أخرى، ألا يقول في "مفهوم الحرية" (ص 100) معكاً عن ما سطره في الفصل الثاني من

(1) يقول في "الحرب والتفكير التاريخي":

إن كل فكر مطابق للحالة الاجتماعية التي الأنجم عنها (ص 5)

- إن الفلاسفة المحدثين يقرّون أن التاريخ بأنه مجاز نظري ومختلف للعقل
ص 8 مع ملاحظته كيف يتحوّل هيجل بن اسم يستعرق كل الفلاسفة
للمعذلة

لكي يكون التاريخ ميدان جدّ ومسؤولية، لا بد من اعتبار الخطية العقلية
كمحركة وسيورة. (ص 9)

لن نجد فيها يكتب الشهيد العروبي جوانا عن شروط صيغة معرسة، وكيف
أن عبرته الأخيرة، مثلاً، يلزمها ساء أن التاريخ ميدان جدّ ومسؤولية
حتى تصدق بجديتها، به عديد ما حصل عليه المفردان؛ ولكن العرش من
سوق هذه النصوص هو بيان منسج في كتلة معروية، وعجوة كثير من
معكري العرب، بتلخيص في الوقوع مراراً على بقي بمناقضة أحد التواضع
من خلال استعمال النعت الواحد بمعان غريبة، وهو موضوعية ماوه في
النسور بأوصاف الأئمة العرب، واستبعاد شرعية لاجتماعي
والاقتصاد (العرب والتفكير التاريخي ص 7 و 93) أو بدلاً
للضرورة في حركة التاريخ مبدأ هيجل، وهي نارة أخرى معارضة، وعلى
اليبحث عن موضوعه متأقّة كعاد (مفهوم الحرية ص 100)

هذه نظرية علمية أي وصفة تفسيرية

منعالية عن موضوعها^١

خلاصة نقول أن الشيد العروي يصعب لمسوقه
لربما بعد عدم الحجة و"التطرف" في الوقت نفسه الذي يستند فيه
إلى مدعيه عن غير قصد في فعله عن تماسك من وإذا كان سب
تطري ولا جدية ليرى أنه قوي بالصدفة في سطر لعرفه حسن
بغير عروي، وهي تحديد قومه بأن أحد هب العمية الكبرى
وعمية تبدأ بالصدفة، فإنه يستشهد بكلام لكونه ساقه الآخر
في معرض استدلاله على أن "كثيرات نداهب لعمية نشأ ذاتها
بالصدفة"^٢.

(١) (التشديد من عدي) لا يهتم ما سيأتي لعمية ونكر الشاهد يكمن في
إلزام انكساب بالصدفة على التعالي عن موضوع الدرس وهذا كلام
يكشف عن بعض واضح في التكوين الاستعماري وسهجي والمطلق
كذلك ومع ذلك لا يميل بكاتبه من أذهاء اسناد وعبارة شائع
الاستعماري المعاصرة وإن عبارة كهذه تكفي للإعراض عن كل ما
كبه الشيد العروي، لكن صدق، أثنى وسلامه بكرة يستد ذاتها هي ما
ينفع فيه الروح ويمد في عمره

(٢) ما ينفع الشيد العروي هو أن يعرفات العلم مطابقة لما عليه العلم
لذا هي، وهذا ما يفت حاجر دون إضر كنه لثقلات فلسفات العلم
والاستعماري المعاصرة، بل وطبيعة العلم حيث، أن عقول مشوه
لنداهب العمية بالصدفة أو دون سبق تقدير من الدليل، فهو ونعمه
نارحية أولاً كما أن مفهوم التوحج أو التقيد عند كوكب وغير ياندا ومومها
بالانتقال غير نواحي من سواد إلى آخر من ثم من نظرية إلى أخرى -
الفصل الثاني، ثلاثة نماذج -

إن ما يقوم به العروبي هو الاستدعاء باللعن الذي ذكره في نبي
نتائج، والاستشهاد بمحاولات دول النقطة ككل إرهابها وكثرهم
بمشرنا الأحداث هو الموضوع في حلاصه لتحدثه والتاريخية

2-1 سياسة تجفيف منابع

استدعاء العروبي طريقة ذكية "تفصيل" جديدة هذا نصيب
"لخصم" من جهة يلتفت السيد العروبي عن خطابه، ويرد إلى
مدعى انعدام الحديث كى رأينا، أو بالتجمل كى هو دليله مع كل من
حاورة من معكربين من بلد، أو بطريقة المسكرة في الزدعي من
يستهم بتفصيلين من معكربين إسلاميين بأطلاح هؤلاء عن فكر
أهل العرب فلو السيد العروبي عاصم الأحداث، وانتقل
"تفصيل" ما "قد" يحتاج به "الماضي المتعصب"، وأظهر قبل
الاحتجاج فساد الحجّة ومهاقت المحتج بها في عالم ممكن وهو يقل
بالحرف في معرض حديثه عن وجود من علماء العرب المعاصرين
وعد أن "نبي" فساد الاستشهاد بطريقة هذا الأخير في قضاء ثقافة
لإسلامية على أن مدقة هو (قطع الطريق على من يريد استعمال
ما ينشر حاليًا في مجال الاستمولوجيا لسف الخلاص التي
توصف (أي العروبي) بها في العصبين السابقين وهي أن حضور

يُسرد ما مع فوطم رة المرفع بعلامة مستند في شرعية إلى صانع
عندما عصب، من حول المناهج وطرائق الاستدلال المقولة جندهم، وليس إلى
مطابقة نتائج هذه المرفعة لواقع معطى

(1) د. براهيم جين "مفهوم العقل" لمركز أبحاث العربي 1996 ص 160

القسم الثاني، لخطاب العربي اليقظ بالحقائق

التي من أنصروه بسببهم، وعند خصومه لا يثبت على أن الثغرة
(الإسلامة ثمادة عمر)

و قد رأيت ميمع عدم التأييد العروبي من الاستدولوجيا
باعتباره فكيف إذا كانت نسيج كبريت ميسر من هذا الحقل
المعزل⁽¹⁾ تسبب خلاصاته من الأساس.

1-3 الاصطفائية

إن خصوصية التي نصنفها تحت حداني عن تحجده أمر لا
يخطئه عين. ومنه ديف ما سبق أن أشرت إليه من وصف محالفيه
بعدم جدية، كمن يحمله لا يمل من وصف بوجه ميسر عنه،
وصف حرمه بالنسب الأوحده لتحييل، وحنه بالأوحده لتعير،
من ويدعو إلى تشجيع من يتحبه بسببه تحلف مدعياً أن ما كبه
منه لا يرمعها سرور، يكاد يفك برون من عاب انتظفه عن
مستجاب بعد يقوى في بدوء عهد في مستجاب لقرون ماضي
فتفتحاً لحرار وش هذا عن ما أسلفنا في آن

(1) عبد الله العروبي، "مفهوم العمل"، مركز الثقافي العربي، 1996، ص 153.

من "سوء" بطل أن لنسج عند إسلام يمين ميقه إلى الحديث عن
بريطانيين في كتابه "الإسلام وحدثه" من أن يجمع "القرين

(2) كارل بربر وديس لاكاثوش، ويرجمها بكن داره، دار الفكر وثوم من
كون وديس وديس العفلات المعاليه والنصوصه استاذجه والظهور
خطي لكل سرقة

لمعروء أن يحدث أخباره الخاص، إلا أنه
مرغم على أن يأخذ المستوى الموضوعي بعيد
لا اعتبار^١

إن صاحبت مرغم على أحد مستوى الموضوعي لا اعتبار، وإذا
سألت ما هذا مستوى الموضوعي؟ وخراب هو ما يعطى العرب
لهذا التعبير من معنى وذلك بعد التفسير بمسألة والانطلاق من
بداية، وحاصتها أن تلحق عن العرب، ولما هي التي
جعلها لازمة عن ضرورة طم صفحة الماضي^٢ ونكرت مسكن
امشاكل في "نسى" أنشد العروبي أن معك من كثير بقسمون مع
مستبته وبدهته، ومهم الطيب توري، وحسين مروه، واهدي
عاص، وجابري، وعبد الكريم الخطابي، و"شراحه" كما عبيد
الطيب، وعنده عبد السلام بن عبد العالي، و"نكته" لا
يدهون مدقته، ولا يسبون نظره لتاريخ، هذا أمر بطعن في
ادعاءات صاحب بانتمسك وانضرورة والموضوعية، بقوله في سطر
حاسمة ورائحة مرّة أخرى

لا أنوب إن المركزية التاريخية هي
المركزية وحققها الحكومة وأبي أكصي
بتسجيل واقع والتبذره، وهو أن الأثة
العربية محتاجة في الظروف الحالية إلى تلك

(١) مجلة بيت الحكمة المجلد الأول، أبريل ١٩٨٦

(٢) عبد الله العروبي مفهوم العقل، ص ٥

سبب القسم الثاني. الخطاب العربي، سطر بالحذاء

ماركسيّة بالتّمت لتكوّن نخبة متّمة القدرة على
تدبيرها تقنياً وسياسياً وتصادفياً^(١).

إنّ ما يستره السّيّد العروبي بقسمة إنسي هو واقع أدركه
موضوعياً ثمّ عدّ بعد ذلك بيّ يلزم به^(٢) وهو هذا الإدراك
التّاريخيّة بالتّات إنّ بداهة لقادر على رؤية الواقع كـ هو، وعلى
محاولة بكلّ موضوعيّة وعلميّة فهي ترويت اسدي بينهم عنه محالفيه
بعدم عدّيّه وتشمش الأيديولوجي وعدم مقدرة على إدراك
الحاجات الخاصّة والثّار بحجّة اللّامة، يتحدّث عن قدرته هو بالتّات
على شخص بر صعب احديّة وإدراك الواقع في "حقيقته"، والحكم
عنه موضوعيّة، وإليه في كلّ ذلك كلمته في موجهه كلمة
حصده^(٣) والمضارقة هي أنّ السّيّد العروبي يدرك جيّداً أنّ لا أدعاء لا
يستلزم تحقيق فهو يقول لـ "إخوانه" في ماركسيّة

إد استعملنا المسهخ العلميّ، ماركسيّ
لدراسة المجتمع، فمن نكون في حاجة فقط إلى
القول بأننا ماركسيّون^(٤).

- (١) عدد قد اعروى العرب والصّكر تارخية، من 31
2 لاحظ أنّ الإنزوم هـ بين واقع موضوعيّ وغيره مصريّ يدع السّيد
اعروى هـ منطق من نوع خاص، مقدّماته هي وظائف موضوعيّة، وماجحه
بدرمت فيجّه كلّ العبد، رفاسته بعدم يدكون أنّ نظريّة هي ما تعدد
قدرة است خلاصته لكنّ صاحب يدعي القدرة على التّصني عن موضوع،
ر "تخصيص"، خلاصته من أو شأب لارباط بطر محصوي كـ أنّ
الامتزاج يكون بين قضيتين، وليس بين واقع وعبرة.
(٢) بطلانيّة الحكمة العدد الأوّل من 147.

الأيضاح القوي إن استبد العروبي عو التزم الموضوع سحر
وللإلهامات انطعية أو لإسمول وجية طبيعة الحب الذي يحرض
وما من يكون في حاجة إلى أحدث عن إدر كنه المير سرفع
وتسجيله الموضوعي له؟

ومرّة أخرى تتحدث الدكتور عن الفكر التاريخي وتلك
حقبة واضحة يمكن تمييزه في ملكوت الفكر لا تأريخ أو
خلاف، وتقول: نحن عباد للشيعة للاشعورية، ولي استطاع
هو لشعور ما تخلف كذا امتصاص غيره من دعه لتجديد الاندلات
من امر السيرة الأسجحة خاتمة بعد صر بهم بقول السيرة
المزّوج

الفكر التاريخي هو الذي يجرّد الموضوع
الأول، ويوجهه نحو الواقع و لإبحار لا
سبل إلى نكر وجود شيء من الشيعة في هذا
الأنحاء أيضاً، نكث مفهومه ومعلومه إن
تقبل بعد أن تدرس وتحتل، في حين أن
السلمى والانتقائي لا يعبان حتى أشعه السيرة
يعيشان فيها، ومعهذهان هذا الطريق على
أنشوام⁽¹⁾.

ثم يقول في الصفحة المرافية.

(1) عبد الله العروبي، العرب والفكر التاريخي، 207

النسب الثاني، المخطوط العربي، المشرّق بإحدى

إِنَّ لِّلنَّاسِ يَمَنًا أَنَّهُ حُرٌّ فِي أَفْكَارِهِ، لَكِنَّهُ
فِي الْوَاقِعِ لَا يَحْكُمُ بِأَلْفَةِ الْعَقِيدَةِ، وَفِي حَقِّ
أَشْرَافِهِ، بِنِ الْبَعْدِ وَالْأَرْثَ هُمُ الْمَدِينِ يَحْكُمُونَ
مِنْ جِلَالِ فِكْرِهِ^(١).

دعوتہ واثبات ہی میں یقیناً میں حلال میں مختلف مع اسید
 لبروی رسد فی حد القبول بتحرلاً فی مدد اصحاب نئی
 الدعوتہ میں ہرگز حتی فرکو، ہر روزا یسایر دیب میں لی وورف

ذكره بك عن معكوف هو الضم، لا يستقي حش
يسمى. يظمن نفسه أن ليد اعلم وي منه لا يثمنه تراث
ماركسي يره ان يجمع أو يلقى ب مرق في لوكاش وعراشي
وور فوكسبرغ، مع ستحبر أن الأحرار بشر من البشر،
يحكمهم ما يحكم غيرهم من كائنات التاريخ ومن ثم يستحب
عندهم مقول الدكتور من مكان نظرهم لكتاب غيرهم، وكان
لكرم على الحقيقة صدى لحيه مأكريه وبر بن قاهر

لقد توصلنا إلى هذه النتيجة، بقدر ضرورة لأسباب
هو، فإني يسطره، العرري في كية، مجد ارتك في البحث، اشرب
من بعض ما ذكرنا تعاليه عن مخالفيه، و بعدة قدره بدو من
الشئ إلى انيقين واستدانتة، وعرض مدره على حواء بدو من
وتسعيه بدو عوي حرم من مثلي غيرة من تحية بقم، أصحاب
لنظم

ويبدو الارتباك واضحاً وتكشف الحجب عن تلك القدرة
المجيدة على إدراك الواقع كما هو في حوارات العروبي، هذا تكسر
"حر من لئسمة" في استراحة^١ وهو حوار به نُشر في 1992.
سحبت لعروبي عن مأساته التي بعثها «اعتدال النسبة إلى جميع
متأخري» بقوله.

أكبر تجربة مرّبت هي يدك التي يشعر بها
الأنيب عندما يظن أنه يمدح في طاعة البصين
في حين أنه يقلد عن وعي أو عن غير وعي،
إذا فليس عمله بالأعمال العالية عشية فاز
مجيئ محفوظ بجائزة نوبل، ماذا قال عنه
ناشره الفرنسي؟ هو في يوم الأديب العربي في
لحققة هو أشبه برولان، ولكن أهمهم هو أن
ناشره نفسه يهأ به كمنه، لا كصديق^٢

تقدم هذه العنونة مثلاً لطريقة إدراك الشد العروبي للواقع في
نهر سماء هو أصناف الشدح فكري أكثر محسنة في دونه «المشكلة
بداء هي في عدم التقدير عن الإبداع وتنوع الكتاب والأدب
والفكر في أسرنا سبق أن قلنا لأن امر حله اندرجية التي يعيشها

١، لا يجب العروبي أن يتأمل في ورد على لسانه في حوار «عد من عجب
التوب عانا هذه الأمومة للفكر المنه بلبل»^٣

٢، عد ذلك عروبي «الأنشطة والديمقراطية» حوار مع مجلة «ماي» العدد،

3-4، 1992 هـ 133

عاشها عينا، إن مراحل التدرج هما تأخذ شكنا وعمدو بشمن
الوقائع والأفكار التي تجعلها تلك لوقائع ممكنة وهذا يصح في
ضلالة موكو ودراسة، كما يصح مفاهيم الحقيقة والموضوعية
والمطابقة في مهت تدرج، ولكن العروى لن يهمل بسية هؤلاء،
فدبر ظهور لإلزامات ما يدعي، ذلك أن تلك لإلزامات شعاعين
مع أذهان متلاذ القدرة عن إدراك الواقع كما هو، كدعائه المعروف
بأن يصلح أحوال لآفته معرفة موضوعية مستقلة عن تأثيرات
الذات كما أن مقولة العروى هذه تقبل بإمكان تكرار مراحل
التدرج، ومن ثم تكرار الأفكار، ورد على ذلك أن هذا الادعاء يقوم
على قول بوجود "قضاء دلالي" لكل مرحلة من تلك، وقيل
صاحب عن هذه "نار بحاية" التي تشكل من كل ذلك الاصطفاة
هو تجزئة شخصية بالشعور بالتكرار، ومثاله المنحصر هو بامر
بعب محفوظ في الأدب العربي التراحل تصوير

ولو قد يشتد العروى إن تعديل الناشر^١ قد يكون عنه عن
معرفة مركبة أو أنه مظهر مسوول بسبب طبيعي فكل من
المختلف من خلال المأثور^٢، لا سيما بعدم خطته بـ
أين يولي جني

-
١. الأمر من قبل ذلك أن ناشر أحد الكتب في ظل معرفة في ذلك
النكح بـ الأفكار ثم كذا يصح بـ بحول، عموما بامر بكم -
معرفه إن يراد عن دعوى بسبب بـ بحاية
٢. وكتب منهج مبرم الطلعة معها
الفصل الثاني ثلاثة فئات -

لأنَّ السُّبُلَ العُرْوِيَّ مختار في كُلِّ ما يكتب تأريخاً يؤاخذ به يصح
إليه ثُمَّ يصح الكل ضمن نظرية قُدَّتْ على معاسي ما صحَّح من
أحداث ad hoc، ثُمَّ يصرح لكل على الفرضي مدعوى الحديث
والعلمية والموضوعية، وضرورة التحديث

لا يسأل السُّبُلَ العُرْوِيَّ من الدَّعوة إلى هذه التَّاريخية^(١)، التي
تقتضي أن يسلط العرب الطُّريق معه التي سلكها الغرب من القرن
الخامس عشر إلى التاسع عشر، لأنَّ لتاريخه شجاةً واحدٌ ومعنى
محدَّد يتمتع على الحدائق، ولا يصرُّ إلاَّ غُزَّ الرُّسِّ الثقافي والقسمي
للمذكور، ولا سبيل إلاَّ أحداثاً من غير ذلك الطُّريق، ولنشارك السُّبُلَ
العُرْوِيَّ معتقده عليك أن تتفاسم معه قدرًا من الاقتضاعات هو من
المضاعفة بحيث يستحيل أن يجد داعية الأحداث أحدٌ غيره بتقاسمه
معه التاريخ ذو المسار الأوحاد، الواسع المريد للمحدثات العربية في
هذا التاريخ، القول بحور يمجِّد الحدائق العربية، ومن ثُمَّ يجر
حقوها، المعرَّبة للمساءة "علوم إنسانية"، وليس قصد من منظور
العُرْوِيَّ معلوماً من الحدائق بالضرورة، يمكن استعادة مراحل

(١) من "المعارف" للمصنف في تاريخات العُرْوِيَّ أن عدم تطابق عبارة
العربي للعالم اليوم مع عربي القرون الوسطى يحكم العمل ونظام
من حل التاريخ، أي يصرح ضمناً تطابق الدلالة في العبارتين (النظر
لاقتباس أعلام)، ولكن عندما تطابق عبارة "عربي" أو "عربي" مع
مع عبارات عربي معاصر يحكم بمصطلح تطابق واحداً للدلالة
لاختلاف الشاغل (انظر مثلاً "مفهوم العقل" ص 35 و ص 251)

القسم الثاني: لمطالعة العربي أمثلة بالحدائق

التاريخ عن وعي، وأخيرًا وليس آخرًا التاسع مراحل التاريخ^(١)

منكبة أخرى تعترض سبيل العروبي، وهي أنه لا يقول شيئًا بخصوص الاستدلال والاعتقاد هل يشملها التريخ أم لا؟ هل علمه أن يصم آداب من الحواشي الإسموية ووجهة أمام أي ادعاء بخصوصية والعلمية في ميدان البحث الاجتماعي؟ هل علم أن يحسن أنفسهم على الاعتقاد بعتقادات وروايات "النهضة" و"نسيم"، حتى يستطيع تكرار التجربة بعربية؟ هل علم أن يحوض تدريبات في القدرة على التحكيم في المعاد حتى يصدق ما يقوله العروبي؟ هل علم أن يسي كل ما استجد من

١. يعبر العروبي في "العرب والعصر التاريخي" "إن القربى بوجه شخص من لائحه من - يقصد الشفوية والانتقالية - هو موضوع يهكر تاريخي بكل مقوماته وأن أربعة من هذه المقومات تستطيع أن

تحدد الفكر التاريخي وهي

ضرورة الخصص

دينامية الحدث التاريخي

تمسك أحداث التاريخ

مسؤولية الأفراد (بمعنى أن الإنسان هو حائع التاريخ).

وأربعة، تحدد معنى التاريخية، وهي

ثبوت قوانين التطور التاريخي (خاصة للرجل)

وحدة الاعياء (الماضي المستطيل).

إمكانية اقتباس الثقافة (وحدة الجنس)

إيجابيه دور الحشيم والسياسي (الظاهرة وخصاص الرمس)

(ص 206-207).

الفصل الثاني، الأثر بالبحر

نتائج في تحليل الخطاب ويطبقوا الإستعماريات بما فيها "بعبارة ذلك" يمكن أن نقبل خطاباً يصلح في التاريخ، ويتحدث عنه في كتاب، خطاباً يسمي مقولاته بالضرورية، وتأتيه بالحاسمة، ومنظورة بالموضوعي.

يدعون العروبي صراحة بأن لا حاسمة عن كل كلمة أو حكماء في مقدمته هو نتاج مساوات من التأمل والعمارة وكتبه إن أحببنا نبقى العروبي باعتباره ذاتاً حاملة للحقيقة والتاريخ إنه سبحانه أن لا تأخذه عن كل كلمة مع أن خطابه مزيج سمفونية تسمى بالحق أنتطق بل وسي عنها تحليله كالأشياء والمعارف، عند عن لفظة المنطق التي يلصقها بتصوره الخاص للتاريخ ومعهم المحدثات. إنه يدعي السمفونية المصنوعة في بيان المارقة في الفكر العربي، ويأمر أن بعض الأطراف عن معارفه هو وعظه أنه يريد التحديث، وأنه يسلم بواقع التحديث، ويدعي أن فكره لازم عن هذه المسألة لرونا يكاد يصاحي لروم مبرهه فيشعور من عن طبع الحث القاتم الراوية ألا يقول إن التاريخ يسبح مساراً محدثاً بصراحة المنطق الرديهي - وذلك دون أن يصرح "برهانه" بالتحقيق ولا للمساءلة، والمارقة مرة أخرى أنه يقرر أن "مركز التحدث خاصة للمحدثات".

1-4 إذا أردت التحديث فقل ما شئت

لا ادعي أن كل ما وجهته من نقد لفكر السيد العروبي لم أبقى إليه، فغير قليل منه سبى أن قيل في خطاب العروبي، وصلح حتى

قسم الثال الخطاب العربي أكثر بأصنافه

عن تلاميذهم معه "مذاهبه" ومسمياته وبكر كثير من هؤلاء،
ولأن خديجهم بمحكمة ب. أحمد، إنه من انتقائية بلعني لذي حددا:
وبتريه ما ذكرنا من وهي في لئى لك المنطقي و لاصاط اسهحي
ولعولي - يعطون الفترت عن كل ذلك، ويسدعون في حق الفكر
مده جديده، يمكن تخيصه في:

إذا أردت التحديث فقل ما شئت.

بهذا أحد دعاة التحديث وعاصري فكر حداثة "يختتم عرضه
لكتاب "مفهوم العقل" بمقالة في خرافات "عصروني، بأن يمت
بعدم نيره و يعيث كل من يمايل مع هذا الكتاب "بعقيدة
يرمضها هو (أي العروبي) (ب) بصيد خراف الضعيف أو موقع
بخطا⁽²⁾ مصدر، قادر يصحح لبحث عن موقع الخطأ في كتاب

(1) يقوم به عبد السلام بن عبد العالي، وكيل عبد المطلب وأخوه هو
أقرب إلى عروبي، لا فكر، كاشحه في الشوق منه بن تقديم هذه
محاويل ما يقوموا به هو غير نصيب من، أسر بقارن بوجه الضعيف
ببهر، وحتى عند يوهرون، بغير فكر فببب، فكل ما يقومون
به هو إعادة ما يقوله الفلاسوف حرقه، وملا عراعد بموتيات:
حي منحصار بفس الفيسوف مة أخرى بصر "مخاورد لبايريك
لأزود و "درس العروبي" لذي كأمته (بصر م. دج لإحلاص بغير
و شمس و "نصوصية" عبد عبد السلام بن عبد العالي في البعد
الشيخ لآبراهيم محمود بالملة 33 - 2006 من مجلة مدارات.

2 عبد السلام بن عبد العالي مفهوم العقل عليه "بكر ب. د. "ع 1 مسند
99 ص 121، ويضع ذلك يقول "لا يعني ذلك أن المؤلف يدعونه إلى
التخلي عن كل روح انتقائية"، وهذا يعني: 19

عن العقل والمفارقات عتاً ونقصاً في لزاهة غير أن صاحب النام
تخو به ابعاره أو يحوها، "فيحرج" حرجه استلزم ما تخاطباً يطعن في
عقل صاحب معهود العقل، بقول عارض

لعن القارئ يستشف كما سبق خاصية
أساسية لا شئت أن تميز كتابات العروبي
جيمها، وهي صدق المعانة^(١).

نحن أمام كاتب لا يصل من ذكر سطو واليهامك وسهيج، ولا
يقبل غير العلمية رصف لأي تعصب يشهد لمشرعية، وهو من
يصوغ خطاباً في العقل، وكل ما يجدد لأستاذ عبد الحاي في هذا
الكتاب هو صدق المعانة، ويسكب مطلقاً عن امهجية واليهامك
وخصوصية، ألا نستمر حاتمة لعدو من حلو خطاب المعروف من
كل ذلك^(٢)

(١) نفس المصدر والصفحة

(2) توجد أمثلة كثيرة لهذا النوع من النقد في الكتابات العربية، بدءاً بالمجيد ثم
مصر الكتل في انصهر هيل الخاتمة ثم تجد الميرزا يورادة الأنحسث انتهاء
انظر مثلاً مودجياً "مر في" درس العروبي، تكلم بعد الطبعة وحسن
ماكسيم روديسون في مقدمته لكتاب العروبي، "لايدولوجيا العربية
المتاصرة" يصف الكتاب الذي أراد له صاحبه أن يكون "لايدولوجيا
الألمانية" مدرّس في العالم العربي، لم يجد ما يصف به الكتاب عني
الفرح!

القسم الثاني، الخطاب العربي المثير بالحدائق

جنان

ما يقوم به العروبي في كل ما يكتبه هو تحسنة بصير لا
 بصط للإكرهات السجحية والإسمولوجية هذا شروع من
 الحيل، وأن تصح نصف عيها مدهم. نعلن قبل أي حيل، وهو
 القطع مع اصافي و"الرحيل" إلى الحدانة عربيه في مرحله
 "لأورثة" و ستر بيجته خطبه في كل ذلك واصحة من حلال
 كل ما كسبه وهي تعتمد التكر على إسراع أو صاف الحدية
 رومرعة والعمية على خطاب أداب ومسحتها عن محال
 ونتم "الأحداث" أو "لوقائع التاريخية" التي تأتي بدحون عت
 سطر تاريخية أعوي، وأويلها بأويلها يسمع بحشره داخل
 "النظرة"، ثم اعلم ما شبه "الحرب الاستوائية" لسد صاف على
 من مدحت بمكر الحدانة لرد حلاصات هذا الخطب و لا قضاة
 الأساسي خطبه هو لقرب متاسخ مراحل الترويج بما يشه اليوم
 عاتته أوروب في مرحله سابعة من تاريخه، وف هو في حاصرت
 من أن قبل في عاصي عرب. ثم مدعو إلى عدم عكسه على كل
 كعب، فهل من "مؤمن"؟^(١)

(١) من في ندوات مدرقات العروبي، ولا مهبية كتاباته في مد التكر
 اعربي والآراء الإسلامية، فحجب بعض ما يسمع به الترحل من احرم
 في أوساط المتقنين، وما حصل عليه من جوائز وما راكم من شاح الخه
 لكشي ما ذهبت باحنا من هذه الخصائص في شروط صحة التعادوي في
 لم الفكر وانظر م أحد ما ذكر، كما لم جده عتار عد عروبي منه
 في رتة لأطروحات جبي من معكري العربية، و رسمه بعدم الفج -
 الفصل الثاني ثلاثة مباح

"إن خطابي هـ لس يكون خطاب دعوة، ولا خطاب مضاداً لأية دعوة. هـ خطاب يشد التمسك من الحقيقة كما تبدت سا من خلال موقف حياتي وعصامي من الوقائع"

عبد حامد الجابري* مدخل إلى شعرنا الكريم ج[†]

2- محمد عبد الجباري أو خطاب الحقيقة.

2-1 خطاب الجايري والموقع المفقود

لعل الدكتور محمد عبد الحارثي من أوائل من ساعدوا كلمة
"خطاب" كُتبت في جمل ما كتب في المذكر العربي المصغر بعد
تقديم نظري يوضح استعمالها و"يبي" في الموضوع لي يوافق
يرز هذا الاستعمال، ولكنه خصص من صنفه من صنفه
الخطاب في الجلس الاستثنائية¹ وحاصل ما سجل عنه
مفهوم خطاب عند ك. يظهر في نهج أنه هو أنه مخرج
يوصل به المتكلم أو لكتبت في ترتيب المعنى، وباء الاستدلال²

= والا حلاط والإحقق واللاتاريحش، ولس عهد هه اعياز في كنه
جاري، و ما حكم به من عظم عن محمل الفكر العربي بجات أصير آله
بميس، ولا لي حكم عمام جعيط ولا طر بيئي ولا اركوب أو نصر حامد
أبوريد ولا ضميرهم عن فكر العرب مع استثناء كل واحد عنه
هو سمه بالتشوير والتخريب والتعليل.

(1) أي لجانب المتعلق بالبحث في آليات إنتاج المعرفة أو تدريسها

(2) محمد عبد الحامدي الخطيب العربي المعاصر

١٦٣ انتاج الفكر^(١)، من أليات بلاهة أو مطبئية (كقياس ثلثه على العاشر مثلاً التي هي عليها أو يكاد يجعل بصورة للعقل العربي) ثم دلت إلى أن هذه المجموع وهما مرتبطان الفرس كما يُفهم من حيث نجد كاليات مخصوصه لخطاب لمدرس، على أخصية يقو، أنها تكون سبة هذا الخطاب، ومن ثم للعقل استوئس به ويدل على أن هذه السبة في الخطاب العربي لمعير هي "المسودح والنسب" وبكت لا يحدي "تأسيساته" النظرية، لا بشأن الحديث، ولا بشأن العقل من يعير أحدهما عن الآخر، كما يبين ما الذي يهب "خطابه" (أو "عقله") امتياز القدرة على الخروج من هذه السبة^(٢) وتوئس

(١) يدعي الكاتب، متبعاً لآلاف إلى تقسيم الفكر إلى أعز وعزى

(٢) السبب بالعرف "تتبع" في "مطقة" بلاوعي، يقول الحبري بعد:

إنّ بلاشعور العربي هو حبة لقاصم

والشعوريات والأنشطة الذهنية التي محمد بعد.

العربي أي الفرد الشرقي المنتمي بثقافة العربيّة -

إلى الكون ولإسناد ولجتمع والتأويل -

واحد - عندما تحدث عن بنية العقل العربي، لأن

نقص أساتذة هذه المعاهيم والأنشطة الفكرية التي

نقود بها الثقافة العربيّة المنتمين إليها، والتي تشكل

سليم اللاشعور العربي الذي يوجه - كيميائية لا

شعورية - رؤيتهم الفكرية ولأخلاقيّة، وبظرتهم إلى

أنفسهم وعبرهم (تكوين العقل العربي المكمّل

الثقافة العربيّة الطيبة الرابعة ١٩٩١ ص ٤١)

التشديد في النص من عدي

بأثبات "هرقها" ومن ثمّ التفكير من داخل بيته لا يسميها ما سمى
اسمه بوصفها من درون وعصم وفي المحطة التي يجد فيها لأستار
نفسه مرتباً بالإحاطة عن السؤال المبهج لأسامي حول موقع
خطابه من الخطابات المدروسة ولضمانات معرفيّة حرة من أمر
اسم لتي "كنشعها تشحيصه"، بجده يقوم به يشبه عمليته إهداء
diversion، فضع على لسان نقارئ سؤلاً يصرف الأنظار عن
السؤال الأساسي الذي ذكره ولا يقترب منه إلا للانصاف عبد

نظرت إلى هذه القضايا (مطابا الفكر
العربي المعاصر) في ترابطها ونشأتها، أي
بوصفها مجموعة مشاكل فكريّة تكون
إشكاليّة، أو بنية فكريّة واحدة

ولم اسم هذه التّحديدات قد يسمان
نقارئه قارئ هذه الشّطور: أيس تنفع هذه
"مراة" التي نقترحها هنا، بين القراءات
اعتن عنها في الفكر الأوروبي المعاصر، أو
بعبارة أخرى. أي منهج، أو منهج، تبنى أو
مستبهم؟^(١)

إذا كان هدف من مشروع "المدرسي" هو كشف عن بيته
الخطاب العربي المعاصر، وإذا كان خطاب لأسماء حرة من هذا

(١) الخطاب العربي المعاصر مركز دراسات الوحدة العربيّة ١٩٩٤ العدد
الخاصة) ص ٦٣.

قسم الثالث الخطاب العربي، بين ما عداة

خطاب، فاستؤوب لأهم في اعصاري ليس عن 'موقع قراءته من
 "عانت لعل عنها في العكس لأدروها المعجم"، ولكن عن
 دفع خطابه هو من هذه السية (٢)

بأخباري محفل تفكر بعربي المعاصر كنه تحكوت بسبه
 كيف انصاف عن عاصره وعلاجه، ولكنه لا يترى "ولا يرى
 مروة" صحيح كيف استطاع أن "يسل" بخصه من سب هذه
 ليه انصفه على خطابات كل معاصريه (٣) ومن ثم، ومن حيث

"الخطاب العربي المعاصر" مركز در سباب الوحيد، بقرينة الطعة
 لثامه 1994

و هذا حروخ بلاعائه في عر لها في مقدمه الكتب بوشن مسيح، ر
 تلتعه، دون التقيّد بكل الراماته ولا بيان ما يبرّر عدم التقيّد. قد يكون
 صاحب الترميمية والتشكلات الخطبية اندي مسيهم به اخباري
 تحييه ميشن بواكو مبرور عدم إمكانية نصبي خيبيه عن معاصريه

يسر باستطاعت المحييين أرتيها الخاص، بي أمنا ستكلم

من داخل قواعده، وما أنه هر الذي عيب ما استطيع

تونه - ولعسه، موقيعوم خطاسا - أنماط محييه

أشكال وحوره ورجده ومظرمه تراكمه

دارحمه وتلاشه (Archeologie du savoir

(Gallimard 1969 p 17.

وتلك مشكلة فكر الجبري في عصره، إذ يريد به صاحبه بسدو صبرنا
 ليعمل وبعطى ويريد تفكر غيره، إذ يكون كلاف تحكوف بسى وبألس
 "أمرة" ودد بوهم حديث الجبري عن "عقل عربي" بـ "اعضائه" في
 صند بعقوبه، ولكن "الذ" من لعكوه يجد أن الأمر لا يعدو أن يكون أن
 يسر به لعطن بعخالطه حد، ثم مع إذ يستعمل بعدد نفسه محسن -
 الفصل الثاني - دارحمه وتلاشه -

يوشن بمفهوم الخطب، يصحح عما سمعته الأجيال في
 "خطبته"، ويجعل منه مبادئ تصوُّرية حامِدة، يشرح هو من
 إحداها دون أن يحرر نظرياً أو يستعمل روحاً كما استطاع إلى ذلك
 سبيلاً كما أن الحلول التي يقدمها لأستاذته خروج من أمر هذه
 الحياة (كالعملية والانتظام في تراث) تجعل التحصيل معالم على
 الحياة ملتبسة ومبهمة في الإفادة، كما أن لغة التي يتفهمها الحارث
 تشعل على مستوى "اللاوعي الجمعي" للمفكرين بحرب قهري
 بالإمكان الخروج منها بدرجات يتجدها نكاساً أو داءاً، ثم يبدؤ
 التفكير ضمن لأفق الذي يرسمه الحارثي ملائحة أم أن مفكرين
 سيجدون أنفسهم - فقط - داخل نفس "الحياة/ الرقعة"، ولكن
 هذه المرة يصادق مصنوعة من مادة مختلفة عن مادة اليد
 النافذة.

= مخدعين فالعقل العربي إلى هو إطلاق فقط عن سبل المخار، ماضية
 لعنكر يوشن الكاتب ياتي قاصرة عن إيواء "التكامل" أو "الربح" أو
 العنق "أما العقل عبده حقيقة، فهو العمل كما يصرره اليونان، وجنسه
 النفس الأرسطي، وهو كوني وشامل ومشق وفادع عن ذلك معطيات
 لواقع في هي النظر مثلاً محمد الحارثي "إنسكالبات لعنكر الصبر
 المعاصر" 42 47، وداعه "المعلاة" بكونية العقل هي التي تد
 المخطط نواضع في هذه السيرة والبيئة الأسرة نفسي حياة النفس
 والقدره من كشف "مر" به يدكر المعاصر له تقتضي السود بمنصور
 خارج البنى والأطر أي عقل كوني

() هذه ملاحظته بعد مرورها مع العروية، فهو كمنك يطالب من وضع
 ناهنا جاك، والعمل على إعادة "تمثيل عصر الشوير العربي" يمكن من
 اندماج أربال أخرى تحول تائم في تلك الحقبة

القسم الثاني: الخطب العربي المشرق بالمدائح

هذا الخلل المنهجي يحدد أسسه في سبق ذكره في مقدمات الكتاب من أن المعكّر للحريّ منظرًا لحاشته اعتماد على المنهج لا على الأسس وهو على مستوى النظر منه. فإلى أبي معريّ ينبغي لا صفة لجمعه بل باعتقاده مصدره خارج الادعاء بحسب

2-2 العقل والعمر والموضوعية

يفكر لأسناد اخباري صمم بصورة ديكرتو يعمل بحسب الادعاء بأن ما اعتمدته في صمم وعنه يعتمد على آخر نتائج الإيجولاج وأصولي بعض من "أعرض" هذا تصور في خطاب الأستاذ

إن "المنطق" يقتضي أن يؤكّد اللذين، بما هو عنصر توحيد، إلى إقرار نوع من "الوحد" في الحياة⁽¹⁾

فالتصديق بين ما من الجاهلي يخرج من صورته، ومحمد في ذل. انشأ في المجتمع، وأن جدول في الأمر يعني أو جدول في "المنطق" ومن ثم أن تصمم بالأعقلانية ومرد هذا الخط "من خطين التصوري والتفهم أن الجاهلي يعتمد في كونه العقل وقدره على السداد إلى الواقع في ذاته، وعلى إدراكه المعطى في عرقله حاله

(1) وجهة نظر ص 114

(2) وهو عند يخترق كل مشروع جاهلي، ويظهر حيث في حرافة الأطلحة القرنيّ الذين والبرهان والبرهان

أوشبب النبعة و لغافه والتدريج والاجتماع وبغيره من
الشواهد التي تلي

... قد يبدو من هذا العرض الشريع
الذي رسمنا من خلاله الإطار العام نفسه
كل من كانط و هيجل أن الأول أقرب إلى
لعم من الثاني ومن ثم أقرب إلى الحقيقة
لموضوعه^(١)

(٦) الشديد من هندي. يقول الجبري مستدركاً مباشرة

هذا صحيح، ولكن من حيث المظهر فقط إن العلم كما كان في عهد
كانط، بل كما كان يعرفه كانط يعطي به الحق على هيجل ولكن العلم
في صـ "يصير"، أي كما يعرفه التأويل من بعد كانط مباشر كما
يقفه موقف هيجل (تكوين الحقل العربي. مركز الثقافي العربي
٢٩٩ ص ٢٣)

يعتقد بجبري أن الفلسفة العربية تطوّرت كما تطوّر أوسع بعد
العلم (انظر قدم ص ٣٣٦) وذلك نجد هذا الإصرار على "تريب"
كانط و هيجل من خلال قربي من العلم ونبي العلم مع الجبري، وهو
يحاضى عن كل ما قد يشكك و يزعج الضرورة لي يحدها عن الشريع
و الفكر والمعرف هو يؤمن بأن نفسه الغربية بحكومة العلم المعرفه
لكن عند الضرورة ولحفاظ على مفهوم التقدم العربي حتى في العلم
نجد، ينسب "موضوع" الفلسفة للعلم مع هيجل، ليؤثر أن الفلسفة
الأنحر أقرب إلى ما سـ "يصير" إبه العلم بعد هيجل^(٢)

المطلع على نفسه الغربية المعاصرة، وخصوصاً تلك العلم بعد
أن السوف لاكثر حضوراً منها هو كانط ريس هيجل. ولا سـ
القسم الثاني. لقطاب العربي أثيراً باعتك

ذهب احد بني رستم الى أن انعمه مصمم بالحقيقة الموصيه عنه،
 رستم لم يصدق، وكأنه أحمر من سحره، إليه لا يسمو وحيا
 معاصره⁷

هذا ما يسمونه فستوف عن غيره، ولكن أريد أن أشرح طرحة حادي
 "المنعم" في ناسد آفته، وهذه من كل ذلك ما يفتد عريون من
 ذهب إليه بعد ذلك من أن الفكر العربي عدا، ثم حارب، ورفح هذه
 القطعة عن الفكر الغربي، يا حفيظة بقانون تطور حتى نسمي له حديده
 عن ذي في السحر ببعضين عرب والجزري
 وما تقدمه الجدوي من على أنه لم يزل يعمد في حور العنسة يرد
 كثر بلاصة العرب، معهور فلاصة أبو مغيه نصيب ولاصة
 الحبل الحربي، وهم من أهل بلاد بني عمروهم العرب، فاصح
 يذهبون إلى أن العنسة العربية شفيقة هي بمو، وقضاهما ساء نصيب
 كما يذهب هيدجر إلى أن هذه العنسة أخطأ الطريق، ويب التوجرد
 ومن ثم أخصاب المهوم، حتى بلغ الفكر، ويذهب لوكسوف لقول بأن
 بعنسة العربية ظلت في كل هذه من ثابته، محاذة بساكن بين طبيعتها في
 "الكليات والأشياء"، ولا و مرد لايمان أ بضم في مذبح، كما ذهب بعد
 ذلك إلى القول مع هيدجر بأنها ظلت محكومة بآثار من جنتها أسير،
 منابيح عقيدة (ولا يسي شه اندهم لأكثر فلاصة، وساء ما يسيه "عن
 راسهم هيدجر وفوكسو، والذي يذهب إلى أن عدا هيدج مدد من
 الخلاصة من تكن مري، يسيه استعدي تأويله مدد في محمدي إلى صحاف
 خيد، ومويصها) لكن السيد الخادمي، وهب حاميته ذكره بخطابه
 العربي أبشر بأجله يجعل من أرائه، وراء بعض عربيين أحياء، حوى
 الفكر العربي واليوناني حور العقل وسامية الحضارة
 سمو من يذهب في العرب إلى مكان المعرفة الموصية (بوبر ولاجاتوس
 سدا، وبوماس نايجل) لا يقرولون إن العلم المعاصر يمتدعا سمره =
 الفصل الثاني، ثلاثة فاصح

ويقول في مكان آخر:

إنَّ الأحادَ بالمعنى الموضوعية وحدها
يقتضي منّا القولُ بأنه إذا كان العرب هم
"مادة الإسلام" حقاً فإنَّ للإسلام هو روح
العرب^(١)

وهذه الفقرة شاهده على أنَّ الحباري يؤمن بمعطيات
موضوعية مستتعة عن النشر بمفاد ذلك سنظر لاحقاً من في عبارة
عقل آدمي، فتحوّل إلى حكم^(٢) به "أنَّه إذا كان العرب هم "مادة
لإسلام" حقاً فإنَّ للإسلام هو روح العرب"^(٣)

يقول في مكان آخر:

إنَّ خطاباً هنا لن يكون خطاب دعوة،

-
- موضحاً عن الرابع كما فهم بشعوب (من كان منهم حياً طبقاً على
الحجج التي ترجح ذلك الإمكاني ولا يصحرون أو تنهم في إسماء رصاص
الموصفة وخياد عن خطاب عيه هو أن يدل على مكان كثر ذلك
يُفتح به من دعاء سيد حفظ الفري أنسي لأفوع طريقاً مع بعض
الأفكار لأنني تعلّلت القول في دعاء العربي منها في القسم الأول
(١) وجهة نظر المركز الثقافي العربي ١٩٩٢ من ٦٦١-٦٦٢
(٢) وهي لمعطى الخدم أو أياً مع العربي كذلك انشروا اسطغني سيد واقف
"موضوعية" وحكم
(٣) كما أنَّ تعبيرة إسجار "استعادي يميني" في سياق الدعوة لبعثانية من
صاحب الأنظمة المعرفية والخطاب "البرهاني"
- القسم الثاني، الخطاب العربي البئر بالحذائق

ولا خطاب مصادراً لآية دعوة، إنه خطاب يشهد
التصير عن الحقيقة كما تبدت لنا من خلال
موقف حادي وموضوعي من الوقائع^(١).

بعض ملاحظتنا على هذا لنقص في ثلاث نقاط

١- نقص استمرارية الخطبة، من جهة، معاداة أي خطاب
دعوة، أو خطاب مصاد بدعوة هو خطاب لا يشهد الحقيقة،
وليس بالشيعة، حسب حادري، بحيدة ولا موضوعية، ومن
جهة أخرى، به افتتاع، حاصله أن لا إمكان الوقوف من
بوقائع موقف بحيدة وموضوعية

٢- يوم لتبدأ الحادري بالقدره على إدراك الواقع الموضوعي،
وعن حكم عليه موضوعية، وعلى حيد أيد بوحشة، كن
شكبه هي أن موقع لا يدرك، لا بوحشنا نحن المحلقات
مستة بشر - ولا يوصف، لا سعة غصوصية لبعض من هذه
المحقوقات، أو انكسارات، لم يجد دلل في المحوقية، وكلا
الكيبين محقوقات و للعة، بترقيد بالثريج و بتضفي
و بصبر راتريبيته، وحتى، دا فترص حيداً، مكان
"موضوعية" في علوم الطبيعة، في المقصود بذكر الواقع
موضوعي في دراسة لخطبات طبيعية مصوعة بحدت حيدية
ما معنى الموضوعية في هذا السياق؟ ثم كيف تكون محاسبة في

(١) مدخل إلى لقرآذ الكريم ج ٢ دار النشر العربية 2006 ص 18

وصفتهم بدماء وأب تصدرو عنه أحكاماً بالغاضة بين أنس
من متكر وأشبهوا أحدهم الحكم لا يكون إلا عهدة ولا
بصر إلا عن قبة، فكيف تجمع مع هذا أوصاف الرغوة
والخضاد واللا دعوة^(١)

3 الشغل الحصري، لا يراد بدعوه لندبقرضة و لعلالة
والحداد، فهل في خطبه الداعي إلى كل ذلك كما يشد عمر
الحقيقة؟

ب من الشباب ملأه لخطاب العربي الميثر بأحد شيء
شهد مع عمرو والآن مع الحصري، أنه مدلل لا شعاع بنبات
دعواه بخطاب مسيحي حجاجي في مستوى الأحكام، نطقه التي
يصبر عن الواقع، لتأريج، ينحأ إلى يسار أو صاف بوجوه
والعقلانية والمص على خطبه، معوضاً حتى هذا لأحر من كل
ذلك بوسه خطاب فرفه "يصنق" به، شاعراً القري من شدته
تلك الشرب في دعوى هذا الخطاب

2 3 ملاحظات الجابري

عوض مدلل حابري على دعواه شدة العبث والخصومة
مجد في كدسه تافضات كثيرة مدفع إلى لتأول عن مصدري
الجابري لكل ما تخطه يداه

(لاحظ أن ميدا بحث جابري عما يدخل ضمن ما يستثنى بالمدعو
الإسبانية وليس بحثاً في الرياضيات أو نظريته كي أنه حائف أصله في
مسألة ندعه كي مري

القسمة الثاني الخطاب العربي الميثر بالحديث

رأيت مما يصف الجبري به خطابه صدوره عن موقف حيدري
يشد بالحقيقة والخسفة فقط

إن خطانا هذا لن يكون خطا دسوق
ولا خطانا مصادا لآية دعوة إله خطاب يشد
تعزيز عن الحقيقة كما يبدد ما من حلال
موقف حيدري وموضوعي من ارفع

في نفس شخص وبصوري كثيرة غيره - مصد من ذلك
أعلاه يصف حائري خطابه بالموضوعية، ولو صرعه كى
سدى من معزق ومفهوم خطاب حائري هي اعسره على ادراء
الرقع وتوسيعه دوى أثير لا - شطر في هذا الوصف، فهي بعد
حب، كى تحمل على حقيقة مطابقة في شخص ما في واسع
ولا مكان في خطاب هذه خصائصه، بالنسبة وكرهات لعدة

(1) من سبق ذكره،

(2) نظر مثلا "الثرات والحدائق" ص 32 و 48

(3) بقول مثلا في "الثرات والحدائق"

"يعلن الأمر من بطريقة عدمية في التماس مع الموضوعات المدروسة التي
من نوع موضوع وما يميز بطريقته بحدية بداية هو، كى يعرفه، عهد
موضوعية، أي أنها تحقق قدر كذا من الحداثة بين الذات والموضوع
يسمح بروية الأشياء كى هي، دون تأثير من عواطف ووجداننا" "الثرات
والحدائق" ص 46

والقريبة والتاريخ، غير أنَّ الجاهري نفسه من يوطع مفهوم لينة
 اللاشعوري بتحديد الخطاب العربي، وهو نفسه من يقول إنَّ هذا
 العقل بطني أسير، سبية معيَّة جعلت تاريخه أسيرًا لطرائق محدَّدة
 وعقصة من التكبر أسهت في تمصيلها في "خطاب العربي"
 المعاصر " ومن ثمَّ فهو يحكم على هذا الخطاب بالمعحر عن حصاد
 تنمُّه الواقع، وعن إدراكه بعمق صوغه، وحسب أن قيل إنَّ ذلك
 وصفت الخطاب الآخر. وليس لخطاب الجاهري لمحتج بمتباريهم
 مصدره أو مرزؤه المعرفي، ذلك يجتذ الجاهري حكمه بالنسبية عن كثر
 الخطابات، حتَّى الصادرة عنه "شحميًا"، أليس هو من يقول

لكلِّ من يطارد المرجعي الذي يجتذ
 بواسطه علاقته بالعالم، فمن لا نعرف شيئاً،
 ولا نتعرف عليه إلَّا من خلال ما نربطه به
 نوعاً من الربط والعقل البشري هو - كما
 أشرت إلى ذلك في الفصل الأول - جلد من
 انبصر (معايير وتصورات وإجراءات)
 تشكّل المستندات التي تحدّد علاقتنا بالأنبياء
 مهملات رد فعلنا إزاء هذه موضوعتنا ما . إلح
 (تكوير العقل العربي المراكز الثقافية العربية
 1991 ص 61).

2-3-2 القياس بين الجاهري و"الخطاب العربي المعاصر"

يحدث، الجاهري بإسهاب عن آليَّة القياس، وكيف أنَّها تحمُّقُ

القسم الذي يحدث العربي، يكثر ما خداه

للعنكر العربي، وبكثله مدبرة إياه من الخروج من طرائق معبئة من
التفكير عقيمة؛ لأن حاكم حركته هو بيعة سقيم
"المؤذج/ السنف".

وإن كانت المهتدة وانقبس من مسائل إنساح المعرفة حتى في
العلوم الصورية والعلمية

"المهتدة وسيلة للاكتشاف في الرياضيات
كما في الطبيعية كما في العلوم الإنسانية. إن
صدرة عن رصد للممكنات والقرصيات "
وقد سبها في الوقت نفسه على أنها "تست
سوى الخطوة لأولى الأبدئية في عمق
المعرفة. ذلك أن المعرفة الصحيحة لا تحصل
إلا بإجراء سلسلة من عمليات التحقق
والاختبار قصد التعرف على الممكنات
والقرصيات. بعبارة أخرى على أي انبيات
المائلة لبيء أخرى هي مساوية لها وهذا لا
يتم التحقق منه إلا بمسائل التجربة "
وهذا يصدق على المهتدة عمودها بها فيها
القياس البياني، قياس فرج على أصل لوجرد
شبه بينها يسقيه الفقهاء "علة"^(١٢)

(١٢) المات وغلانة من ١٣٥ لاحظ التحليل الحق: المصادر عن المنسوب
شعر المعرفة بمعنى على أي أساس يتم إجراء اختبارات أليس من =
المصل الثاني. ثلاثة مبالغ

الآتي في الخطأ العربي، وقد قص طر وحاته لاستداده عنده، وهو في
النس لآلي، وفي معرض "تقصه" لفكرة لا فية لة عدة بفر

يجب القول إن فكرة "لإقسام القاعدة"
سي على كية استمولوحيه (معريه قسده)
لثة لتعاس لوحدة العربي شربه على
"مخده التي تحمكت في هه المصير أو
دال

وكأن معر به اسه لآسء لا تكفي سمير "مكره" قسده
بفر يجمع مؤرخين، ومن هم علاقة "مع" قسده العنوم
الفر العرب في علم مهيجه لتاريخ، يستألف ماحه مفر .

ومكمن الخطأ في هه لآلة معريه
يعرفه جميع المؤرخين وجميع أولئك الذين هم
علاقة مع فلسف العنوم ومهجه ذلك
مقرر معر به⁽²⁾ في علم مهيجه لتاريخ
م حمر حادثه لتاريخه عن الحوادث الضعية
والاجتماعية هي أنها حادثة مريسة لا تكترر⁽³⁾

مباركي "رجه نظر" لذكر ثقافي العربي 1992 م 234

مفر به المصدر

مفسر المصدر، وفسده ليس حدي في هه شيق مافيه جمع
مفاهيه، ولكن مفارقاته، ولا مان ما يقوله هه فيه من المعالطات الحي
الخير مغل حوادث في هه المفسر مريسة ولا تكترر، حتى لتجار هه
القصل الدم ثلاثة ملاح

ولكن المشكلة دالمة مع الجابري أن نظريته لا تنص عليه، ثم
كما في دعوى البنية الحاكمة للعقل العربي عند الدكتور الجابري يقسم
مشرعه النهضوي بكامله على آلية التقاسم التي يسمونها بوشل
غيرها، ولا يجب سبني دلائله المسممة في أسطر الثاني
وبما أن نقطة انطلاق العقل العربي إنما
تمت تاريخياً فهي أصبحت على تسميته
"عصر التكوين"، عصر البناء الثقافي العام
في الحضارة العربية الإسلامية، (ابن
150 هـ و 300 هـ تقريباً) فقد تراءى لي أن
تجديد الفكر العربي المعاصر يجب أن يزعمه

= "مخبرته لا تكرر بعبارة، بل هي في حاجة إلى "توضيح وليس له
علاقة مع مفهوم العموم والمفرد في علم مهبنة التاريخ المعروف أن العموم
لا يكون إلا مرة واحدة، وأن أي حوت هي تريدة وأن تكرر مرة
أخرى حتى هو واحد نفس الأشخاص ولذا نفس الكلام (لأن الترميز
مستحيل)، وهو لا يستلزم ولا يواحد من حيث حدوثه من العلم
الأشخاص يستشهد الدكتور بمفهوم سوقيها بصيغة غريبة "ولذلك
يقال: التاريخ لا يؤيد" 11 (ردود بر نفس الجابري القول في القول
بين الحادثة التاريخية وحدوثه الاجتماعي، وكذا يسمع لشكاري في القول
ويجوز في الثانية! بعد تعريف المفهوم بالتكرار طبعاً كما أن حكمه على
الآلية بالفساد غير مفهوم، لأن سياق دعمة عارمة في نفس الخصم
وتأكيد مقولة البنية، المبنية لأن ما يقره الجابري مجرداً على فكره
"الإنليم القاصدة" يستخلص منه أن تطبيق الآلية هو انداد وليس الإكراه

وربما سيسأل القارئ، لدرى هذه التطوير، ولكن هذه امره
من من مرفق قرض ولا فكر عرب، ولكن من مفهوم الحديث
برعي، وذلك لكي يكون على بينة من امره، ويعلم أين يضع
"عصر تدوين" هل في حانة حديث تاريخه مع "الإفيسه
القاعدة" أم في خاتمة ملحوظات الطبيعة والاحياءية يمكنه التكرار

وإذا ذهبنا بحثاً عن حرب في كتب الأسناد، فمن يرجع
سيرة لأن المسألة كلها تحكم صرف وإدخال عصر تدوين على
مراعاة في حديثه ما يمكن تكراره ضروره بعد صحتها تحصيل الأمه
الذي لا ينقص إلا ما سأكد بما مرة أخرى فردد هذا التحسن
الذي سبق الشرح فيه لاستدلال

واليف قد ساء آخر ما كان من غير ما حظه نزاع لأسناد خبري
لاغير، بطبعاً لألية القياس "القاسمة"

إننا ما لم نؤمن ما صينا عملايت، فمن
يستطيع أن يؤمن حاضرا ولا مستقبلا
نصورة معقولة، هكذا كانت بداية النهضة
الاوربية، حتى ثم انرجوع إلى آثار اليونانية
القديمة، لا رجوع تراثية، وإنما رجوعاً
انتقائياً، بشكل استيعابي نقدي

ومن ثمة وفدت على أساط مهبه أنثروبيا و تحت حدود مسيحي
وسمي أثرها من أجل تأسيس المعاصر والمختلص وإذا جاز بوظيف
التيبة "القدمية" لأما ذو النكير، من أجل رسم خارطة طريق
مخرج من حال التحلل المعاصر عن "صبر" الألة تعديبة، وأنه
لا يجوز لغيره من المفكرين العرب، ذلك أن هؤلاء سقطوا في قبضة
نسيه لأمريه و شبيبة الذعر "نمردج / السيف"

ونستمع من أحد أهم علماء علوم المعاصر من مثا ديم
وشهادته حول آلية القياس، قدم المائدة

المقدمة في العلم نستعمل إما لتفسير بعض
الواقع بتجريبية الملاحظة و توقع و فاع
جديدة وإن قدر غير يسير، إن لم يكن القدر
الأعلى من اكتشافات العيريه المعاصرة نجد
أسبابه في مماثلات. وباستطاعة أحده أن يرى
أن تطور أدبي حصله لعدم بأكتب محمد،
بهذه الطريقة في تفكير و لم يكن المقصود،
في هذا لتطور دائما على وعي هذا الأمر⁽¹⁾

Analogy in Physics and Life: a Scientific Autobiography

Richard M. Wiener World Scientific, 2008, p. xvi

"Analogies in science are used either to explain certain
observed experimental facts or to predict new effects.

القسم الثاني: المخطات العرب المبتكر بالتحليل

وبعد الحسري مرة أخرى؛ فذكرت مماثلة هي "خطوة
 الأولى لانتدائه"، وأن "المعرفة الصحيحة لا تحصل إلا بإجراء
 سلسلة من عمليات التحقُّق والاحراز قصد التعرف على إمكانات
 المعرفة، ومعرفة أخرى على أي أسباب مماثلة بنية أخرى هي
 المعرفة، وقد لا يتم التحقُّق إلا بوسائل التجربة
 وانظر كيف خفَّرت دور المماثلة في خطوة الأولى و"أعطى" بعض
 كنه في المعرفة عمدة للتحقُّق والتجربة. خلافاً ما يذهب إليه
 علماء المنهج أنفسهم ونلاسقه لعدم وسر ما يقوله شك من
 أنها

المماثلة في العلم تستعمل إنما لتفسير بعض
 الودائع شحنته ملاحظة أو توقع وبيع
 جديدة

في أن دور المعرفة يأتي بعد التجربة لا الحسري يأتي في رأيت
 سلف فيبقى وقد كان من الثابت تاريخ دور الاستعارات ومباشرة

As appreciable fractions, if not the majority, of
 important discoveries in modern physics is based on
 analogies, and one could take the point of view that
 the entire evolution of science is determined by this
 way of thinking, even if those who were involved
 were not always conscious of this."

(1) وهو كما ذكرت أننا ملهيب الوضعية سحيفة في يد

في الكشف العميق ويطور نظرياته العظمى، فإن قصة الكليات الأخرى
تغير تكمن في أنه لا كتاب يؤلفه عالم ليريد بحججه يحدث فيه
عن دور مثله في تطور العلم واكتشافاته

وبعض الشؤن محترمة هو كيف يجعل صاحب بعدد
العقل العربي من ثمة ما من لأهمية في استكشاف لجهول وتولد
العلم وابتدع النظرية العام، المكنز ما م بعد حاتم على أي سطح على
بعض ما سجد في مبادئ الاستمولوجي والفلسفة العظمى، يسه على
من أطلع على آخر ما استجد من نتائجها، أنه على عظم المكنز
العربي المعاصر^(١) وكيف استمدع "خيل" الجدي الكشف عنها
في أحسن ما كتب المفكرين العرب المعاصرين؟

الحجوب في نظري سهل مبسوط، وحاصله أن المماثلة وقيد
الشيء والاستعارة هي خصائص ملازمة لأي فكر بشري، ومن ثم
لأي خطاب طبيعي، ولو بقى تذكر عن آثارها في الفكر العربي
توجد ما يكفيه لتأليف أصناف ما ألف في نقد بعض شعراء
ذلك ن المماثلات وأقسامه الشبه والاستعارات "تزدحم" في الفكر
المبتدع أكثر من غيره من صروب الفكر الذي يقتصر به أهله على
التقليد والمحاكاة

وفي العشرة التالية سيج "اليانية" مماثلة واستعارة ومحاكاة في

(١) وإن كانت أشطره موقفة من ولكن لأسباب مختلفة يرضحها من
الكتاب نفسه.

قسم الثاني: مخطوطات العرب المعاصرة بالحداثة

خطب الخابري الذي يقول بالبرهانية، وبإمكان خطاب هادري على وصف بونداتج "بموصوغة وحياة" أي وصفها "كمي مي"

2-3-3 برهانية الدعوى وبيانية الخطاب

سكني ما عصى الأستاذ الكبير توشن الجدار والاسمارة والمثله لم يبد من الإيضاح، وإن كانت السلاعة جمة من ماهية خطاب الطنمي باصطلاح لأصريين، ومن ثم فمحصوله في أي خطاب من هذا تنوع فحصيل حاصل.

يقول الخابري في أول كتاب "تكوين العقل العربي"

ما سهتم به في هذا الكتاب بين الأفكار
دتها، بل الأداة المنتجة لهذه الأفكار⁽¹⁾

في الجملة أعلاه على فصرها من "ليانه" ما لا يحسد لأ
الاسمير المتكرر الذي قد يؤمن أحباء الجدر في حقه وحقفه
إلى غير الأفكار في العبارة ثم شيهي بالسمع من خلال أحدث
من أود، متجه ها كما أن في عبارة تشيهي لتعقل بالآله دادر
نصح ندي قد يكون هو الإسما في هذا السبق. وادر كالتكبير
هذا شأنه سمع بتصور لعصيات عن الأفكار فلا تصح ابتداء إلا
على السمع من مش سادن لأفكار والعش فيها واستعداد ويجهت
كما يسمح بأحدث عن مكونات العقل لآله ولأعصاب قد يعرف

(1) تكوين العقل العربي، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى 1997

عُشج سدى افكار تشوب عباد تصور في حشوح طأ ادلك
 العباس في حشوب العربي معاصر وكل دسك يؤدى بن حش
 من الدلاله يحج بريد معنى واثر ء حشوب ولسانير في التصور
 و"الإصلاح للعمل"؟

وهو كات في مكاني حر

"... يتعلق (الأمر) بتراث هو تر اثنا
 نحن فهو جرء مأ "أخرجناه" عن دوس لا
 نتلقى به هلك يميت عا، لا نتفرج به تفرج
 الأشر ووسوجي في مشآتة "حصرية" و
 "نسوبة" ولا لسانته بأقل ليلسوف
 صراجه تكربه حردد بن فصد عا
 من أجل ال بعده إنسا في صورة حديقه، من
 أجل أن نجده معاصر عى مسيد لهم
 وبعق شة، أبص على صعيد الشؤطيف
 الفكرى و لا بديولوجى" (1)

يتحول التراث في هذه النص من وثي فكر احدي عرفى بن
 شيء ماذي يمكن استعاده واخرجه من ده انسا ثم استعادى في
 صورة جديد، كمنص مثلاً بعيد بعد السطيف، كى يمكن بوطمه

(1) وهذه استعادة أخرى.

(2) ولا يؤدى إلى وصف للأشياء كما هي

(3) التراث والحضارة مركز دراسات الؤحة العربية 1991 ص 33

القسم الثاني: الحشوب العربي البئر بالحضارة

وسمعه واستعاره كهدية تصح سبب مشرعاً أمام محكمة إدراك
الرُّبُث كـ هو في "عرائه" وتهم "مكوثهم" و "مكثيت" أحرائه
فوق تأثير من أدات الملاحة على الشيء مثل أصمها، ما
كانت كفي الذي يقطع خروج من الشارة من شاء، وإصلاحه
ثم "بطله" في "مصر" مسافات وليس يعارض أي شيء عن
"شرعية" استعداء كبله، مدى صحة ثبوتها للأدراك
علاقه بالثبات كيف ينقطع أحداً أن يسأل من تراثه، وهو هت
بأخيه ومعتقد على وعينه التي بسبب حسب خبري عنه "أد،
وحسب ولا يحوي حسب، بل هي بمعنى من شعبي حزم ماخذ
و"عند" الصوري الذي يُفصل المعرفة على أساسه ثبات
عقل الحب الثوب عن سبب قالب" "؟ سر ل لا شغل
جاري نفسه بالإحاطة به؛ وذلك لأننا لما سبقنا من أن أهم
مستفسر الخطابات العربي بشرى نخدمته انتقائيته، بالمعنى الذي

تكوين العقل العربي ص 77: وفي غير هذا المقصّر بال علمه جامع في
مصر ص 103: وجهه نحو هورور ولكن الحدي يظهر نفسه مع هذا في
شده لتقصه بقوله بعد ذلك "لا تكذبها إلا بحجاب الله" صاحب الحديث
الذي سمع شيخه يد الملاحة بين يده فربما يصور هذا القول بـ "لا م
والصحة" وتذكرها بعرضه لمرضية سائر - وروفا وهي على العموم
فكره رئيسه، ضرورية سدا وجهه نظر البخاري في الاستدلال على بيانه
العقل العربي رغم أنه غامض عند العقل، ومنتج يريد من نفسه القسرة
فيها فضلا عن أنم مسدود، ويرى ملاحظاته مسجها في ورقه
الإنشائية بعد ذلك (ن.م. ص 78)

— المجلس الأعلى

عطيات مفهوم، أي توشده بمهج من المنهج (أو نسبي) المنهج
دون التقيّد بكلّ إرماناته، ودون ساء ما يبرز حيث أو يسمح به، وأن
بحار من " المنهج " ما يخدم غايته المحددة قبل أي بحث

وفي بصر به أهميّة خاصّة، لعلاقته ببشرية بمفردة مركّبة في
عنوان هذا الكتاب: " المحدثات "، يقول معكّرنا الكبير:

بل إنّ منطق العقل ومنطق العصر -
وهل يختلفان⁽¹⁾ - يفرض علينا أن يلتصق
أقصر الطرق بين المساق والمركب خصاصاتي
لمعاصر (. .) بل إنّ ما هو مطلوب، إزاء ما
سعى، سواء اتعق الأمر بالإنكار أم التطريبات
أم النظم والمؤسسات، هو العمل على استنباط
في وسطنا واستانها في تراثنا حتى تكون على
حسبة حضوريّة بمعطيات واقعنا، النّبي، الذي
سويه لا يمكن أن يتحوّل إلى محرك للتّغيير
عامل على التّجديد ومؤسس للتّقدم⁽²⁾.

في هذا السّطر نجد لاسمعه، لأكثر حضور في خطاب

(1) انظر مقدّمة هذا الكتاب

(2) وإذا بحث أيّ الفريين بين المنطقين عبيدان، فقد اصبح صاحب السّبق، الشّعبي
وعلى سبيله، وليس على صاحب السّبق المرموقة في مساواة منطق
العقل بمنطق فترة من فترات التاريخ، وهي هذا عصر الكتاب

(3) وجهه نظر: المركز الثقافي العربي 1992 ص 29

العربي لشعره الخدانة، وهي استعاره يحسن من الخدانة (الركب
لحصري) موقعا في المكاب، بل ركب متحرّك فيه، وما عيب سوى
مدّ نوحه إليه بتلّس أفسر الطّوى إلى دلت والشّول مرّة أخرى
عن ملاحه هذه الاستعارة ومشر وعينها يصح عن الصّمت المطلق
ودائمه يخرق المعكرو انكسر الحق توقفت مصممه عمّا يلزمه سبب
وتفصيل القوب في نتائجها وبوكل هذه الاستعارة مصب من
صحة ما عرف التاريخ لعكري العربي كل هذا الشّظي: "دعوى
كز معكرو إلى حرية" (١) بوحده يدعو غيره إلى سلوكه من الاختلاص
التي ترسم خريطة كتابانه ولر كست نصيبه مسألة لحاق بركب
احتاج بحري إلى تشخيص الخطابات العربي، وبيان أسباب
مرواحته لكانه قرابة قرن من الزمان.

ورث معترضي يقول إن لا سر هين إذ إنه يتعنو باستعاره
ليست في النهاية سوى تحشس بلاغي وهذا اعتراض باطل لأن
لاستعارة ليست فقط "رصة أدبية" (٢)، وإنما هي صفة لطريقة

- (١) وهذه استعارة مريّة على معكرنا الذي يرى ثقافت حرة
(٢) ولا يلح يوقن بها علماء الفيزياء والرياضيات وغيرهم لا منكشف ما
سقط عنهم؟ ويكفي أن يذكر أن المائلة بين الفذاع البشري والآله ما
عمره بالمرضية الطبيعية هي ما أدّى إلى مشوء ما سُحّي بالعلوم المعرفية
التي تصافرت فيها عدة تخصصات من علم النفس والأصايب إلى المنطق
والرياضيات. وكانت هي ما جعل "الاتصال الآلي" و"الرخصة الآلية"
تمكين فامائلة قد تحدّد برامج بحث وحقوق تخصص راحته
الكبير الآن فيما يُعرف بفلسفة العقل هو بين الدين يقسمه العقل على
النصر الثاني ثلاثة نهج

= الأول، ومن يرفض هذه الحقيقة، ويرى أن بين العمل و خامس هذه
يستحق عيورها انظر

A.Reboul et J Moeschler La pragmatique aujourd'hui-Seuil 1998

p 40

في أن من المتكلمين من يذهب إلى أن اللغة من طبع معارضة الذات،
ولا مكانة للمعنى الخفي في أي خطاب طبيعي، انظر مثلاً

George Lakoff and Mark Johnson Metaphors we live by The
university of Chicago press 1980

أو الترجمة العربية: الاستعارات التي نعيش بها ترجمة عبد محمد
جمعية دار توبطان 996

يقول بلو أنان لا يكون حرس في الحكمة بل احتجاب، انظر
الاستراتيجية الصادرة في 2003 الصفحة 244

طرائق تفكيرنا لاستعارته في اعتبار فهو يستطيع تحديد مسائل
الحرب والسلم، السياسة الاقتصادية والحدود - يعاين كـ
الاختلافات في حياة اليوم في الحروب العسكرية هو
"احتساب"، تحديد لأمان أم "خفاخ شمس" ضد الإرهاب "لحوم
عنه يمكن تأطيره مفاهيمياً بي واحد من هذه الطرق صالح عسكرياً
موجه في الاختلاف هل واجهه شركه سلاحه من بعد خارجي،
ريته للتصريح، أم بعد سحفير في كيو ثايت* الا حيز من بين طرائق
التصور الزواج هاته يمكن تحديد ماك رواجك

How we think metaphorically matters. I can determine
questions of war and peace, economic policy and legal
decisions, as well as the mundane choices of everyday
life is a military attack a "rape", a "threat to our security"
or "the defense of a population against terrorism"? The

من القسم الثاني الخطاب العربي، في كتابها

تتكبر في شئ (يفتح اليد) ، وهو ما الخداسة ذاتي تدعي أن
 عدته ركب، أو أن تقبل خداسة على الركب، يلزم عنه أن
 يتوب هو اللحاق بها ويلزم عن كل ذلك أن الخداسة أمر رصيح
 برأها كمرجع على الخداسة لكي أن اللحاق به ميسر إذا كانت
 خداسة صحيحة، وتوافق الرأيه والبراد والرأيه في اللحاق
 ولكن الأنظر في يتكبر عربيته وشرفية بعد ختلا في تحديد مفهوم
 خداسة وملاحظه، بل ومنهم من يشكك في وجوده أساساً، أو
 يبع إلى أنها تركت "مكان" لما بعدها

ثم عن قبحه اللحاق، فذلك مرد حقت في طبعه لأفلام، ومن

same at-tack can be conceptualized in any of these ways
 with very different military consequences. Is your
 marriage a partnership, a journey through life together,
 taken from the outside world, a means for growth, or a
 union of two people into a third entity? The choice among
 such common ways of conceptualizing marriage can
 determine what your marriage becomes.

وكذا في الكتاب المعصية في موضوع يد جمع سهامات كار
 باطري في لاسمارة يضم فيه مؤلفي الكتاب الرائد علاء
 The Cambridge Handbook of Metaphor and Thought Ed by
 Raymond W Gibbs, Jr. Cambridge University Press 2008
 يصور مارت جونسون في أمسية الذي عنوانه "ليس المعصية
 للاستعارة". "لولا الاستعارة لما وجدت فلسفة".

للقص الثاني ثلاثة نماذج

الشيء الذي يعني أن الدُّعْمَ طَبْعٌ

هي كالحُرَّةِ صَرُورِيَّةٌ بِحَيَاةِ صَرُورَةِ الْخَبَرِ

وَهُوَ أَحْوَجُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَلَكِنْ فَتَنُ

كُحُوبٌ شَعْرِيٌّ، وَحُجُوبُ الشُّعْرِ كَيْ يَكُونُ

يَحْسِبُ الْعَرَبُ حَمْدًا يَدُونُ تَحْفُظُ هَذِهِ الْحَرْفَ

حَرْفٌ بِحَسَبِ اخْتِفَافِهِ، وَيَعْمَدُ مَحْدَرٌ²

وَأِنْ شَأْنُ مَدَقَّةِ يَحْمَدُ مَهَانَةً مِنْ حَرَّةٍ مِنْ جِهَةٍ، وَالْخَرُّ وَهَذَا
، فَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى وَمِنْ سَمْعٍ خَدِّ الْخَوْدِ وَيَقْرَأُ بِحَسَبِ أَنْ
كُتَابَاتُ الْخَبَرِيِّ تَحْلِيهِ مِنَ الْمَهَانَةِ وَالْمَجَازِ، وَاشْكُوهُ بِرُوحَةِ مَدَقَّةِ
ظَلَمَ، سَمْعُهُ فِي نَكَبٍ تَدُنُ عَلَى عَكْسِ بَ حَمْدٍ، وَلَا أَلَا أَمْرٌ
يَدُو، وَمِنْ مَدَقَّةٍ تَحِيَّ حُطَابٍ طَعْمِيٍّ، وَمِنْ شَأْنِ الْعَرَّةِ مِنْ
يَحْدُ، فَلَا تَكُ مَوْثِقًا لِحَطَايِ الرَّمْلِ أَعْلَى لَا يَعْطِي لِرُصُورِهِ
لَا أَلَا، فَدَ يَدْخُلُ مِنْهُ لَتَأْوِيلُ، مَا يَتَّبَعُهُ مِنْ كَيْسِ الْمَحْدَرِ

وَمِنْ عَرَبٍ مَا سَطَرَهُ بِرُوحِ لَأَلَا نَكَبٌ هَذَا مَا كَرِهِي
عَمِلَ لِي يَسْقُ نَكَبٌ أَلَا يَحْدُ مَهَا "نَكَبٌ" بِمَدَقَّةٍ فِي
يَحْدُ، يَدُونُ الْخَبَرِيِّ فِي الصُّفْحَةِ ١٣١ هـ، فِي مَدَقَّةِ يَدِينُ طَبْعُهُ
مَدَقَّةُ دَهْرَانٍ

(١) مَدَقَّةُ طَرَحٍ حَبْلٍ حَبْلٍ مِنْ مَدَقَّةٍ بَ لَأَلَا نَكَبٌ هَذَا مَا كَرِهِي الْعَرَبُ يَحْدُ
لَا يَكُونُ أَنْ تَمْرُجَ بِمَدَقَّةٍ مِنْ دَاخِلِ يَدٍ بَ حَبْلٍ
وَجِهَهُ يَطْرُقُ مِنْ ١٣٢

يَحْدُ يَدِينُ طَبْعُهُ لَأَلَا نَكَبٌ

الشيء الذي يعني أن نستقر طرفة
 هي كخربة صبر و أنه لحياء صرة الحبر
 والماء و هذا وهذا صحيح ولكن فقط
 كجواب شعري، و جواب الشعري كما يعرف
 نحن العرب جميعاً بدون تحفظ هذه الميزة
 جواب بحسب الحقيقة، ويعتمد الجواب

وإن شاء الله تعالى يعتمد على شيء من خربة من جهة و الخير و الله
 و من جهة أخرى و من يسمع هذا أقرب أو يقرؤه يعتقد أن
 كتاب الخبيري حاليه من الناحية والمجارية وأما كانه بريئة منه
 نظره بسط مما يكتب تدل على عكس ما يعتمد، ولأن الأمر
 من بعده و من جهة أخرى حطاب صبيحي، و من شاء استبرأه من
 اللجاء، فيكتب متوسلاً المطلق التمرري على ألا يعطي برموز
 والآلات قد يدخل منها التأويل وما يسميه من "كياتر الجار"

ومن عراب ما سطره برع لا يتد نكده هو ما كنه في
 الصفحة التي تسبق تلك التي أحدها هو نص "الهدوح" في
 الجاء، يقول الخابري في الصفحة 131، وفي "معجم شيفرانيه"
 صنف دعواه

مراج جميل جداً من معادرات الأستاذ الكبير، دار بكر المرحوم
 الأمر يعني أن تخرج نفسك من دائرة العرب جيداً
 2) وجهة نظر من 132.

وإذا حدث أن أسمرت تجربة ديمقراطية
 ما في هذا البلد العربي أو ذلك، عن غير ما
 كان يجب أن يسفر عنه () فسعي ألا تكسر
 الديمقراطية

و"برهنة" عن هذه الدعوى تأتي بعد ذلك مباشرة
 فالأم التي ترغب في مولود بحرج من
 رحمها عكروم عليها أن تتحمل غيبك لوخم
 وصريات الحين ومعداته

ولجار، أو مائة على وجه الله، ليس ذلك نتيجة في مقدم
 الحديث عن الديمقراطية عن "مادة" أسطر أمست حجة على
 عدم التحلي عنها إن أسمرت إحدى شي رجا عن غير المأمور.

4-2 خاتمة في العقلانية والتاريخية

يقى الحاربي في نصوري أهم مكنز عربي عرقة لعقود
 الثلاثة، الأخيرة، ليس تعد قدرته أسهمه على عرض أفكاره
 بوثوقه بصاهي وثوقه حرس في إزياء صائب، ولا بعهدته، شاذة
 على إحقاء الشياقة و لا قصاء من حطانه، ولكن وبأساس لأن
 كتابه استطاعت أن تكون دلاله الخطيئة ليريته، خاصه تلك
 المشرة والمعندة في الحدانه، وقرده، حركها ودحا ليس بعصير من

(1) حاشية العرة بين "الخطاب العربي المعاصر" و "العمل لثاني العربي"

القسم الثاني: الخطاب العربي الحديث

ليس، ولا يوزن ويكتفى أن تظهر في لاشتر لواسع في هذه لامة
 لمرات من مثل العسمة والفسلة والحر. الثقاب والمسن مصري
 ربه هال وسد وعرفان والعلاية اسقدنة المسن بدير
 الأستاذ في جيل، ورثا أجيال من كُتاب العربية.

وقد كتب الكثير في نقد مشروع فيلسوف الكبير، ورئيس أهم
 دراسي بقديس له هي لغة عبد الرحمن، "خروج طرايشي"
 وأريد هـ أن أمير قدي عني وعن غيرهما بأن أسير هـ هـ
 هـ بيان لخصائص التي غير خصائص العربي مشرب لامة
 لا تهمته والتصور الديكري بعض والأسر نجة بقده
 بعدة) ومن لبة بيان هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
 تدقيق البحث في أسه دون الحاجة إلى التيه في تعصيلاته ونتائج
 واعتبه هذه مقياس من إعطاء البدائل لتصحيح جاري (كشأن طه
 عبد الرحمن) أو مريد لفريق الإحسان "الصحيحه على
 إشكالاته كما فعل طرايشي"⁽⁴⁾

جديد المسح في نقد بم لة ت مكر الثقافي العربي
 لة سـكـ "عقوبة" اني عوام التريمن "نقد بعد "العربي" در
 الشامي 1996

السياسات هـ ليس وث سـجـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـيـi
 يـاـطـر يـعـفـه يـعـفـا، يـضـر بـ يـعـفـه يـعـفـه
 (4) في نظري أعجب ما كتبه دعاة حديث متداخ حيث لا أمل حتى في
 مـهـه

وسأعود إلى طرح سول أساسيّ وهو كيف يذهل سمسوف
كثير بحجم عمده الحسري عن كلّ ما سطرناه بخصوص الية
والهائنة والاستعارة، وطبيعة المعرفة الشرية والمكرهات العقل
الساطر في الطبعة^٢ وترداد الخبرة عندما يجد الحسري يرفض ما يد
قرره سنفًا أو يوسّل به لم يرتقبه امتداده.

فهو يصول سسّيه لمعرفة لشرقية، ويرتدّها إلى ساب لا
شعورية^(١) ويرى مع ساير ووروف وهردر بأن اللغة هي بمعنى
من اعالي^(٢) التقاب لتصورتي لدي تفضّل معرفه على أساسه (تقاء
كـ يفضّل الخياط لثوب عن أساس قالب)^(٣)، ثمّ تجده يصغر على
موضوعية حصده ومردود عن العقل، وأسائه على المنطق والمعطى
ولبرهان^(٤) وعند تتبع تحيلاته ورصد منهجياته من بيوت
وانثروبولوجية وفيلولوجية يجد يصدر عن عقل كونه

(١) نفس سببت الإشارة إليه.

(٢) تكوين العقل العربي ص ٦٦

(٣) وحتى لو أثار مزعم للحجاج و (انحاج حصده في الموضوعات، عامف
الطرف عن تقسيم رمطو "النوعوس" و"الباطوس" و"الإيطوس أي
أن أي خطاب عبيتي يتدخل فيه لمطق ومسطه المنكّم والمعهه ولكن
الأسد يأخذ ما يزيد "أنظمه" المعرفية، وما يؤيد قوله بإمكان الترهية
في خطه الطيبي، يتون "وعده الأخيرة (اللغة) مصديم، وعطاي
واليات للاحتجاج والإناعه والاستدلال أي منطق وحقق (كده) ومن
ما كان "الكلام" ر "الطق" ر "المقل" تعبّر عنها حقًا كده واحدة هي
"النوعوس" نصي في الفكر العربي المعاصر مركز دراسات اوحده
للعربية ص ١٤. (راجع فصل "الخطاب" من هذا الكتاب).

وشابته هي ضد من "مطابقته" لما يصف من موضوعات، وكأفلة
 جعلته لما يوصي به من "دواء"، متحلاً موقفاً سواء من اوشاب
 الحصاد الطليعي الذي يحدد شروط إمكانه بقسط في التوسل بالذلة
 "الغلب" ومماثلاب واستعارها ربحها ومحروها من مابين معربة
 وأثر تاريخ

في الذي يكمن حيف كل هذه التناقضات في مشروع وحس،
 يعتقد الكثيرون، من قبيهم صاحب هذه الأسطر، أنه أهم مفكر
 عربي معاصر.

أعند أن الحروب يوجد في تعريفها لمعروف لا يكاد يحو كتك
 من كنه من ذكرها المتلازمة والتأريخية في الذي نجح عليه هاتان
 المفردتان في خطاب الأستاذ؟

يقول في "إشكاليات الفكر العربي المعاصر"

لتأريخية هي جعل لعقل حاصر في
 لتأريخ يطمح على صعيد الوعي، ويحركه على
 صعيد الممارسة، والعقلانية هي جعل التأريخ
 حاصراً في العقل بلهجة الدروس والوعظ،
 ويجعله، من حيزي لآخر، على مرجع
 تصورات، وعرض مبادئه وطريقه إنشائه⁽¹⁾

(1) بالمعنى الذي ذكرت.

(2) إشكاليات الفكر العربي المعاصر: مؤسسة بشرة للطباعة والنشر 989

ويأتي ما يريد من الخاري من هذين المفهومين تحليله من سفر،
فصل تعريفه على عهدنا هذا التعريف:

هكذا أعاد الأوروبيون خلال لقرون
لثلاثة لأخرة كنه تاريخهم لخصاري العام
بمختلف حواشيه يسمونه يجعل من تاريخه، أي
صيرورة له، رتبوا مدخلهم لثقافي حسب
العروبة وجمعوا من كل طرف حقيقة نعيم
بالحقيقة معنية أو بجملة حاصلة تحمل بها
وحدة ثقافية، ولكن لا متعومة معتزلة، بل
حقيقة في سلسلة متصلة، السابغ فيها يصير
اللاحق رؤسها، واللاحق فيها يعني السابق
ويوضحه لقد عدوا على سذائعات وإبراز
عناصر الوحدة في تاريخهم الثقافي، مبرزين
منه ما يستجيب لاهتمامهم، مهمشي ما لا
يستجيب، مستعمدين "المقصود" لأصناف
معقولة على سيرورته وتوحيده، جعل العقل
يسود التاريخ، وجعل التاريخ محرك العقل،
هدغهم عن كل ذبذبة هدغهم "الدفين" عن
صعيد الوعي واللاوعي معاً، هو إقامة
استمرارية تشكّل إطاراً ثابته وواضحاً ترتب
فيه الأفكار رائدة، هب برية منطقياً وتاريخياً في

وسواء أكانت هذه الاستمرارية التي
أقاموها في تاريخهم الفكري تميزاً عن حقيقتهم
در بحتهم أم عن مجرد وهم، وسواء أقرروا هذه
الاستمرارية على أنها كانت بحركتها متصلة أم
غير متصلة، فإن المهم هو وظيفتها على صعيد
الوعي^(١).

وربما كان علينا الاعتماد منذ البداية بهذا المعنى بين حقيقة ما
يريد الجاهلي من مشروعه، بذلك لاستبعاد عن ظهور تفصيله
ومعانيه في كل ما كتب، غير أن تأثير الرجل في الفكر العربي
المعاصر برقه وقوة "بيده" سلطه اليان الكافي بكل ذلك وسرره،
وببناء من شعرات في نمط الجاهلي، ليس مرده في اعتقادي إلى
دهول أم قلته معرفة أو ضعف تكوين لدى فيلسوف الكبير،
ولكن إلى قصيدتي تعودهم "عقلانيته" و"تاريخيته" كما قد تكون
بتأثير ورسوخ للأطروحة الحادية عشرة لما ركس على صبورنا في
ذهنه وفكره ونظرته للحياة والتاريخ، والتي نلها

العلامة لم يقوموا سوى بأول العام،
بصرفي مخفية، بيد أن المطبوع تعبيره

ومن ثم فسنرى على الجاهلي أن يلزمه هذا في يلزم عن مقولاته
كما رأينا في "تحيته" البيوي لسعد العربي وما عليه سوى أن يسأل

من "بنية العقلي العربي" بعنونه الكوني "المتعدي" عن خطابات
عصره، ويصف لبنة لأمر، لتعقل العربي والمنهجية في الإنساح
الفكري لخطاب العربي قديمه ومعاصره، دون أن يشعر الحاجة
بإثبات معرفي شروط إمكان خطاب كذا في متحده، فساد
تأثيره "عقلانية" و"أصريته" كي يعرفه بيدي الأسناد
المتكبر.

إثني مرث على خطئين متوازيين، أحدهما الدعوة
إلى ثقافة عصر، والآخر الدعوة إلى مسح
التجريبية السميّة في صيغة الأفكار

ركي نجيب محمود، قعدة عقل، ص 50

3- زكي نجيب محمود أو خطاب العلم

ركي نجيب محمود مفكر معرّي شهير، به مؤلفات عديدة
تكشف عن شلاع واسع على الفكر العربي، وخاصة
لأحمدوسكسوتي معه، له مؤهبة إدارة في عرس لأمة الصفة
وعربية من عاري، وأسوت مدس وو صبح اكسه ولا شت من
صبر. صحتة بصفة "البرصية" و"الأمريكية" وقد كان رحا
له، صحت ما تسمى بـ "الوصية السطية" في السلا الدية. كي
كان بدمية، حيا لأشهر اننها "برتواند راسل"، حتى إنه الصق
اسم هذه المدرسة الفلسفية بـ "المنطق الترمي في كسه" "المنطق
الوصعي"، كما اشاع خطأ امتدت آثاره بسوت عده عبد الكثر من
المشعدين بالفسفه كن اعتقلوا أن المنطق مدع فلسفي، ونس علم
صورت ورته كان ربطه المنطق بمفهوم "وصع" قصد لتكرسا
يسو ذلك راصت في كتب، حلف هذا بقصد فكرة معاده أن
المنطق وصعي كـ كسانون الوصعي وأسلوب حيه العربي
"الوصعي"، وما يلزم عن بقية المنطق و"عمية" و"كوت" يلزم
عن توامه الوصية المذكورة

(١) (سول ومفيدات القرنيين)

يحكي عن نفسه في ر حيد من أشهر كتبه و و ما سحيضا
 حاصل فكره "تجديد الفكر العربي"

"استمط صحت - كاتب هذه
 الصفحات بعد أن نأت أومه و أونسك،
 يردا هو يحس حيرة نورته، فظن في سعيه
 نوام لأعيرة، لتي قد لا تريد على السعة أو
 لثانية، يردود قرأت آياته (ردود لعجلان،
 كانه سائح مر بعلة باويس، وليس بين يديه
 لا يومان، ولا بد له من خلاهما أن يريخ
 ضميره بزيارة النور، قراح يمس من غره إلى
 عرفة يلقي بالظرات العجس هب وهب،
 ليكمل به ثبة من الزك قس الرحيل، هكذا
 أخذ صاحب و ما سأل - يعب صحت
 لثبات عفا مريعا، والشئون سله سمعه
 ونسره، كيم لئس بل ثقافه مو حده مسفه
 يعيشه، مثقف حي في عصره هب، بحيث
 يدمج فيه المصون و لأميل في نظره
 راحية؟"

نس يقر أهذه الأسطر بسحب من نتجه حاسمة رئيسة
 حاصله ما استحصاه من نظر طويل في حان تفكر عربي نشر
 بالحلالة بمجمعه. وهذه النتيجة هي أن صاحبنا يسكر لكبير، يرحه

الله، حول، بي، يظهر، دون أن تُذكر تصرُّجاتها، في هذه العقيدة "قصي
 لأمر لدي فيه تستفيد"، وقصدي أن أترحل كان قد سترى على
 جودته، وانصبت فناعته بأن تعرف النموذج المستقبلي ومستقبل
 "الشرية"، وأن ما سبقه "بعد" ذلك هو (واحدة صميرة؛ حتى
 لا يُعاب أنه سمع من "حصم" واحد، وأصدرَ حكمةً دون أن يسمع
 "بالحصم" الآخر لكن ما كتب لا يعدو أن يكون كما سيلو من
 تولده محاولات بلقاء في موقفه انعدم مستقرٌ ومشيقٌ به لفاعله
 نكث من قلبه، وسبب إليه بصدق فيها قول الشاعر

أناي خَوَّافًا قُلَّ أَنْ أَغْرِفَ أَهْوَى فَضَافَ قَبَاً فَأَرْغَا نَمَكُنَا

أو أن السبب ما دام عليه أو حطَّه بقدمه، وهو أن "الأول" له
 دت أو لُزْشَكَ "وما عدا في لوقت مُتَّسِع" "لترجيل" إلى قاعة
 أخرى أو لاجتهاد أو تفكير في "مثل" آخر.

3 1 لزوم ما لا يلزم

هناك سعة بادرة بجمع المفكرين الكبارين ركني حجب عمرة
 وعمد عائد جابري، وهي أنها مع يريسن "المعاني" مركب
 لحداثة العربية "المستد" ، والسج عن مواها مع الاحتفاظ ببعض
 من قسما الدنيئة وحصر حست لعممة وورحد علامة درفة من
 الترجمين في نهجيهما ركنيهما هلاست، جابري يؤسس نموذجاً في
 عالم مثل الأملاني العربي عند البوسنة ويحسم في صحة هذه
 التصور، ثم يلمع بجانبه عالمًا آخر هو عالمنا العربي، يستخرج حوادث

يرجى ومن "ضرورة" مَحْدُودَة المَعْلَم طَبِيعَة لِقَوْلِهِ التَّحْيِيلُ احْدَرِيَّةٌ
 مِنْ مَثَلِ الْقِيَمَةِ وَالْعُسْمَةِ وَالْحُرِّ شَقْفَةٍ وَ لَأَصْلُهُ مَعْرِفَةٌ لَتِي مِ
 بِنْدُ يَجْهِنَهَا أَحَدٌ، وَالتِّي تَصِفُ تَقْوَى نَعْرِى مَاصِيًا وَحَصْرًا
 وَمَسْئَلًا، ثُمَّ يَسْجُصُصُ مِ يَرْمِ عَنِ مَقْدَسَةِ عَسَلِينَ مِنْ صَرُورَةٍ
 حَقِ أَحَدِهِم بِالْآخَرِ لِيَعْمَ بِهِ نَتَعَمَّ بِهِ

لَكِنْ كِتَابَاتِ رَكِي حَبِيبِ مُحَمَّدٍ، وَرَتْمًا لَأَنْ تَأْتُرَبَ مَعْدَلَاتِ
 اَلْمَقْدَمِ مِنْ أَمْتَالِ رَاسِ وَكَارَاتِ وَغَيْرِهِمْ، يَعْرِوهُمَا قَسٌّ فِي حَرَكَتِهِ
 التَّحْيِيلِيَّةِ، فَتَجِدُهُ يُبْقِي دَعْوَى ثَمَّ سَمْعُهَا فِي إِذْعَانٍ أَنْ يَمْعِ
 عَهُ وَالتَّحَارِي رَأَى التَّحْقِصِ مَطْحِي، وَلَا عِلَالَةَ لَهُ بِالْمَسْمُومِ
 وَالتَّهَجُّجِ وَتَفَكُّرِي الَّذِي بِصَدْرِ عَمِّ صَاحِبِهِ

فَكَأَنَّ الْكَاتِبَ مَا أَنْ يَسْتَعْرِ عَلَى رَأْيِي، وَمَا أَنْ يَتَعَدَّى لِي الْكُنْهَافِ
 سَرٌّ مِنْ أَمْرَارِ احْتِلَافٍ وَتَحْنُفٍ عَنِ الْعَرَبِ حَتَّى يَتَدَخَّلَ فِي دَعْوِهِ مِ
 يُسَمِّي عَمْدَ اَلْمَاطِقَةِ بِالنَّشْرِ اَلْمَصَادِ، لَدِي يَفْهَمُ حَبِيرَ عَشْرَةٍ فِي مَرَبِنِ
 تَعْمِينَهُ لِي لَا يَنْتَهِي بِحَصْرِهِ مِنْ طَبِيعَةِ اَلْمَقْسِ اَلْعَرَبِيِّ وَطَبِيعَةِ
 "اَلْإِنْسَانِ اَلْعَرَبِيِّ"، وَهُنَاكَ تَقَابُحُهُ بِاَلْتَّصَارِبِ وَالتَّهَالُفِ اَلنَّظْمِيِّ عَلَى
 اَلزَّعْمِ مِنْ مَحَاوِلَاتِ الْكَاتِبِ اَلْيَائِسَةِ لِاَلْاِخْتِلَاقِ بِوَاقِعٍ يَضْهَرُ سَعْدُ
 تَقْدُضًا

وَكَمْ مَرَّةً أَتَيْتُ قِرَافَتِي مَا يَكْتُمُهُ أَسْحَرُ مَلَا حِفْظَهُ أَوْ مَلَا حِطَابِ
 اَذْكُرْ فِيهِ "أَمْتَلُهُ مَصْدُودَةً" مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ، ثُمَّ لَجِدْتُ الْكَاتِبَ مَسْدُوكِ
 عَلَى نَفْسِهِ، وَبَحَثْتُ عَنْ تَحْرِيجِهِ تَرْفِيعِ اَلتَّصَارِبِ فِي اَلتَّحْيِيلِ الَّذِي
 لَا شَكَّ اَلْمَقْدَحِ فِي دَعْوِهِ عَمْدُ أَنْ تَوْقُمَ نَصِيرَ فِكْرِنَا، أَوْ تَأْتَمُرْنَا

مفقو لاته سي بست اسطو "الروماني" وتدفقاته في انفسه
الكيفية وحرية ومشكلات الصديق مصدقته والسياسة في ظل بستر
به في معظمه كنية: ليعلمه ملاحظات وحانه هي ان شعروا بعيا
هناك لم حل املا صدره بفسقه بعينه من فاسقات العرجين اريد
بعضها، لكن بالالف في عن موضوع دعونه لذي هو في سوان
وكرت، لملطق "الروماني"

والعلم حلم كل ذلك هي م سطره سابقا، وهي ب الفكر
عربي اسر ياخذانه لا عثم سلامة الاستدلال ونحو من حنة،
ولكن هه هو انعامه "اسنة" التي يسعى اليها، وهي إعادة ملك
المصمم العربي عن صورة لمجتمع عربي لأن العمل وحق والقوة
هي العرب انتموي ب "أسلوب" حياته ونقته وفكره "الكروي"،
و "لا بد" هذا لمع دح ان يكون حاصل حقيقة، وأحر هموم اسر
ب حديثه في بلاد العرب هو البحث في الأسس والاسلامه بعبته
والعربية والتاريخية و لوقعة التي اسس عليها هذه "الاسنة" في
عند الأحرار

ولمك بعض أمته بما تعج كتابات أستاذنا الكبير به من تجارب
دعوى في بضعه من لرائي وصنعه، وقلي فتم في تحبسه نصراع
لاستكشاف مخزونات تنعيا محرمين شاقص اسس

يقول في كتابه "في مترك الطروق"

أول ما يرد إلى الخاطر عند الحديث عن
الفكر العربي وخصائصه هو طسعة المكان يجب

الاسم الثاني: الخطاب العربي البصر بالحدثة

فيه العربي، والذي يبارس عربي فليس من
حياته، وذلك المكان هو الصحراء الممتدة من
البحر إلى المحيط الأطلسي،
تحتلها واحاب حضراء، تصغر حيناً،
وتكبر حيناً آخر. (ص 269)

ثم يذكر كيف استلهم من رثاء أوربي حزين أمسيين
من حصن الصحراء، وهي باب لأشباء على حافة وذلك لأن
كومه من صدى معنية وحلف، خائف من كآبة حرب من
يصنع ليو، واضعه لثبه هي الإطلاق، لأن خائف من يصنع
مير من ينف عن بعد في الصحراء، مسجون من شكير
مصني لعربي، من ملاحظ ان الخانة الأوربي أن ثبات لأشباء
على حافة في الصحراء (كومة من صدى معنية، وعدم قد عرف
(لمسي رثاء أوربي) أسهم في تشكيل فكر لعربي، وطعناه
مصني لثبات والإطلاق⁽²⁾

مشكدة أسلاف لكبرها هي لأمنه، أي تحب نشواعة
"منهجات" دون شكور امام الكاتب، ومن حيث مرد أو
لا يدري يصنع الأوربي فوق المجتمع وتاريخ، ومعه "في حل"
من ملاح مسد لا لأنه شيء مسج على عربي فوق عرفه
ملاحظته تكشف للخص من الحكمة للعرب. ومرة ثم

(1) ن. م. والصحة

(2) ن. م. ص 269-270،

الجنس الواقع فيه ناشات والإطلاق في حضانة رُحَاب لأوروي
وصف موضوعي له عيب حال الصَّحراء، أليس هذا لِرُحَاب
الأوروي^١ من بيئة مصر من فيها حسب مسح الكاتب أن تُشكَّل
عمله، وتحكم نظره ما حوله من مألوف أو غير مألوف؟ بأي
"فيل" أو برهان تحرر رُحَابا لعرب من "فيل" حصان المكان
و"بستها" لعقبه^٢ (عدم إدراك مروق هو نتاج للتربية التي يتلقاها
العربي، فالعربي يستطيع أن يميز من هذا المتمدن المتشابه الثابت
بالنسبة للأوروي، ما به يقضي أثر أو يستشعر عاصفة أو غير ذلك
تماماً، كما يستطيع ساكن لقطب أن يميز في المتمدن الأصغر الشاب
أنواعاً من الثلج، ومن ثم أساء له لا يكاد يرى لها لروتة، ولا دلالة
من شأ في غير بيئته، لكن انقصر فوق شرط العمة والتاريخ، ومحاولة
يستطيع قوير بعض أو تسي لتعكير من منظور "عمل" يعينه هي
أوهى صروب الدور وأكثرها عقلاً

ويستدرك صاحبنا على نفسه، كما قد يلاحظ القارئ، فيذكر أن
الثبات هو ما كان موضوع فلاسفة يونان، وعلى رأسهم صاحب
نظريته المنحل الثابتة الصاعدة أمام تغيير الظاهر في عالم
الـ "السفلي": أفلاطون، وعلى حد علمنا كانت أثينا حاضرة ومدينة
لا صحراء عمدة عاجلة لا تستعيب الكاتب للتلازم بين المكان
والعكس، أي حكم به في هذا المقام، ولكن شاعله سيكون البحث
عن محرجة تُفارق ما اجمع في عملية من لكاتب تنوِشط مبهمة.

(١) كمثل المناظر الفرنسي عند العروبي

القسم الثاني: لطلاب العربي، بشرط بلانكو

وهو حاصلة الثبات عند العرب تتحلف لصلوب حديثه، وعند اليوناني أي الحداثة المعاصرة^(١).

3-2 مابوية في الفكر

من ينبغي نظرة ولو عجز على كتاب استاذ محمود، كسني
الها هو على التراث العربي؛ يجد بها سعة لم أجدها وصف أنس
من المبررة المصلية؛ لأنها تجس من حياة المكر و"مضمونه" عاماً
يفت بتميز به الصحيح والخطأ، والعلم وغير العلم والعقل
والعاطفة، والموسوعة وشوكت الدائمة المصنة

وسُرح على بعض النصوص والشواهد عما حطته يد الأستاذ
قل مناقشتها في عجالة يعرفها ما انجى لنا قبل دست من صانع
بفكر لعربي واستسها له إطلاق الأحكام العامة، وتعد عملاً يُدرم به
لخطاب، وتحتاج من تدقيق في الاستدلال، وتقيب لنظر في مجاو
وعكبه حتى تستبين حقيقته، ويسير مذهب، فلا تتحول حياة
العلم إلى تحرجات وتصويبات تُترز وتيسط الطريق لما منست إليه
جبارات المفكر، واستقرت عليه أحواله، ثم كتاب بالإمكان قومه
مهرجنا، ولجهر بالرعة فيه خياراً عرض بلبس الجهد المصني من
أجل جعله سبيجة "محفية" لاستدلالي برهانياً يتوسل خطاباً ظاهرياً
لا قبل له ببراهات منطق ولا تدقيقات لرب صيات⁽²⁾

(١) ركني محجب محمود. في مغزى الطرق، دار شروق ١٩٩٣ ص 278

(2) لمراجع فصل "في الخطاب" من هذا الكتاب

يقول الدكتور رامي مجيب عمود رجه انه

مع أن كلاً منها يطلب ما يشكر له
الأخر، فالحق يطلب أن تمام، إبراهيم على
كل فكرة يتقدم بها صاحبها إلى الناس. وأما
الوجدان، فيصل ما يصله، ويرفض ما يرفضه
بلا برهان، وماذا يعني "البرهان" الذي
يتطلبه العقل؟⁽¹⁾

خرجت على إدراك واضح بأن نهوضنا
نما نحن فيه من تحجب في ركب الحفرة
العصرية، موهون بتغيير المسحج؛ يكون الكلمة
الأولى والأخيرة بتجربة العمية في كل ما هو
متصل بحقائق العالم الذي نعيش فيه، على أن
هذا لعالم المحيط بنا ليس هو كل شيء، بل
يواريه عالم "باطني" في ذاتنا، قوامه إيمان
ورجاء. فهي هذا العالم الخاص معبأه
الحصر كذلك وعلى ذلك يكون لملامنا
بانعدام ذاتي ميزان، وللتعبير الصادق عن
عدمنا وجداني ميزان آخر، ولا يجوز الخلط
بينهما كما يحفظ عدداً، كما لا يجوز عدداً
أحدهما على الآخر كما يحدث عند كثيرين.⁽²⁾

(1) رامي مجيب عمود، لغته عقل، دار الشروق 1988 ص 184

(2) ن. م. ص 50

في عبارة واحدة تقول تستخدم اللغة
بطريقتين أساسيتين أولاً تجري مع سطر
العلم، وهي التي يجوز أن تُفهم في نصيبها
إنها صاعدة أو كاذبة استناداً إلى مقاييس
موضوعية مشتركة بين الناس، والأخرى
تجريبية، بمعنى أنها عتاً يجالج استكثاف من مشاعر،
على اختلاف تلك مشاعر، وهما لا ينطق
ولا نصيباً تُقاس بمقاييس موضوعية للتفرقة
بين حق وباطل، وإنما هو المتكلم وحده الذي
يؤمن بصديق تعبده عن شعوره، ولا يغير
الموقف أن يوافق الآخرين على دعواه أو لا
يراقبونه^(١)

فإنهم العلماء المصرون لروح العلم؛
في تصور، كل ما يمس ذلك وإثباتهم
الوارثون لشهادة غير علمية، فيبدلون هذا
بشئ آخر بين أن يكون لبطيعة قو بهما، وألا
يكون لكونهم يحبون^٢

وفي هتي أن مو يقاس من هذا التعريف
واقعة مرتبة من موضوعية ماثلة^٣

١ ٢٠ ص ١٢٩

٢ ٤٤٥ ص ١٢٩ ص ٩٢ ص ١٢

٣ ٤٤٥ ص ١٢٩ ص ٩٨

ولبقائي، شكرهم أن يقوم بجولته الخاصة في كتابات ركمي
 نجيب محمود، وسيجد من حركات هذا العالم الماثوي ما يستمد من
 الخبر أكثر مما أسالته أسطر هذا الكتاب. وقد اقتصت بالفقرات
 أعلاه لدلائل الظاهرة على المراد، وتكون تكسب من بوطيف
 لمصطلحي العقل والموضوعية سبق الحديث عن نظرية عبد الحامري
 والعروي.

في عام الخطاب الذي يمتدح به أستاذنا يظهر التباين حلياً
 ولا حياً بين العقل والعاطفة، والمذهب العلمي، غير العلمي،
 والحقيق والخرافة، والموضوعية والوجدان، ولكنه تخفي، كما لعاده
 دائماً مع الخطاب العربي المثير بالعدائنة، موقع خطاب ومكان رقرقه
 الذي منحه من رؤية العالم بموضوعية، وممكن له في محذكه العقل،
 متحلص من أوشاب الوجدان التي يوسوس بعارف غيره، ويجعلها
 عبثاً لا يفرق بين العقل والعاطفة، كما أن مراعيه الدكتور تجعل في
 دت القضايات ما يحتاج لدليل عقلي، وما لا يحتاج، لأنه يصدر عن
 وجدان، وإذا يفتحت شطر براعيس الأساد وحدث، ما أسلمه ذكره
 من تصور للعقل يعتبره مهيئة مستغنة عن البعده والتاريخ يرمي فقط

(1) وثق له بعض أطلاح حل فلسفة العلم يعلم جيناً أن قصبة التفرس بين
 العلم وغيره من أشكاد معرفة هي ثا نسل الفلاسفة ولا يزال من
 حديث كارل بوبر عن مشكبه التباين The Problem of Demarcation في
 كتابه الكلاسيكي "منطق الاكتشاف العلمي".

Karl Popper The Logic of Scientific Discovery (1959).

Routledge Classics 2002 p 14.

القسم الثاني: الخطاب العربي لبقائي

تحرُّر من أعلان لوحداني، ليري لعام رؤية علمية موضوعية
تكشف له عنها التجوية بعلمية، السدفة بوحدان والخرافة
ولمؤسسة لعالم حديث و"متقدم"، ولكن العلم واللعبة والعكر
سنت "للأسف" بالمسألة التي عندها لمفكر كبير فالتجربة
يرى بها نوع نظر يرى به، وتدر منها له تؤوُّده، وتحتاج خطائاً بصيحها
في بوله مسن به دمج تحكم الشاطر والمطور، ويسرم بكل ذلك حلفية
تسمح لأشياء العام بأن تأخذ بيده دلاله ويستحق اعتباراً وهذه
خليفة تُحجث نفسها كشرط صوري ولازم لتجلي المسمى،
وسحبها بسط القول لا يكون إلا بساطاً إلى حقيقة أخرى هي
الامر وسنح بخطاب، ودست سبب الحديث عنه، ويجده ثوباً
في شروط التدارك الخطاب من مصمم واتصاء واسترام كما في
التاريخ المحصور والمؤنسات والعدالة والأمرجة"

أصح إلى كل ذلك أن العاصفة والوحدان هي من دلع الكتاب لتألف،
ومكنه من سمي الحديث بمرضى نكر، والدعوة إليه، والدفاع عنه،
ومعظم بعضه من بعض، وبلا ذلك لظل جاعلاً من الحركة لأحاديث
نفاذ، أو عاجز عنها يائساً من لا تعمد الأمن، كما أحوال عده فتر
اعتزال نعيم، والحديث من صوابية بذكر متى استغل من العاصفة
والرجاء، أن راحة تترتب من تسميم بعض الأحوال النفسية كالغضب
وغيرة، ولأن فإن العكر بغير وجدان كالشهر من غير ماء، وهو ضرب من
أحواله. انظر الكتاب الذي يُعد لأن من كلاسكيات علم الأعصاب
لسال البرتغالي الأمريكي أنطونيو دامازيو

Antonio R. Damasio: *Descartes' Error: Emotion, Reason and
the Human Brain* Avon Books 1994

العقل الثاني، ثلاثة أجزاء

من المعلوم من ساحه الثمانيه العربيه ان رثي صاحب محمود يُعدُّ
 كلاً بنوعيه، سطحيه في لعدم العربي، ومن ثمّ كان يكتفي في باب
 "تخليل" دعواه لإشارة إلى ذلك هذه المسئله، وما عرفته من نقد
 أظهر عوارض مسئلتها على الزعم من أنّ أحد أعمد النكار
 ودولت كارتاس أبي البلاد حسن من خلال محاولات عدّه
 لتعديلها وملاءمتها لمقتضى النظر الوضعي، كان يصح
 هذه الفلسفة السور منظر لعدم يستقل عن الآخر، ولا يخصص لأ
 للمصطق الرمزي وفوقه الخطاب الضوئي، ويهدف لعدم بحكمه
 العلم الحق الذي لا يأتيه الداهل من بين يديه، لا من خلفه، ولكن
 مطارق نقد التي أسهم فيها كبار فلاسفه القرن الماضي، وعلى
 رأسهم صاحب 'أهم مراجعهم لفلسفيه مسجس، وكذا واحد
 من فلاسفتهم بزموفين وبلاد من أورمان كوابن وغيرهم كهدجر
 وتوماس كيوب وفوكو، كشعوا حسب الزمر والمنطق مُستعانت بأبي
 الشكر في الخصائص، وتشترطه، بل ويمتدُّ سطحتها للعلوم الغلفه،
 فتحكم مناهجها، وتُكي عليها ما يسمى أن لا يحط، وما هو أهل
 للاعتبار وما ليس بدرك^(١).

(١) Tractatus logico-philosophicus.

(٢) من هذا بحر التفصيل في فلسفه بديها، ولكن من رجح بعض البيات
 المقرب ما به "المعظم الثاني" و"تجشيش" و"الدائريه" من هذا
 الكتب

الفصل

الثالث



لأستراتيجية الجديدة

للخطاب العربي المبشر بالحدثة

شهد الخلفاء العرب حول أحداثه نقاباً وتحولات، واحمد في "دعوه" إلى أحداثه لوائاً وأشكالاً مختلفة من الأسرار تيجيات حدثت بسببها لأسرار تيجية الأساس التي تُسبح على موالف هذا الحدث أي الانتفاضة، التي تم تفصيل القلوب فيها ليس سبق.

و لذي يعني في هذا المقام هو رصد ما طرأ على الحدث العرب حول الحدث من تحولات على مستوى اسرار استجائاته في مذكره "التحديث" و لتبشير بغيره أحداثه وسبب الإقناع بها سبباً للشهوض.

إن من طبيعة الخطاب الطبيعي أن يبني على المشترك من المعارف والمستمع به من الأحكام، و يقتضي من استباقات لافتراضه اجتهاداً بشرياً، و من ثم حلفية كانه من لضم والأعراف من جهة، و لا منهذه الإقناع وتعميل الشكوك و بغير المعتمد من جهة أخرى.

وخاصية الأخيرة ذات الصلة بالظهور الخفي لمحتصات
تعمل من الأخير مبدأاً للاستراتيجية، ومكثباً لشدائد الهيمنة،
وتحصيل السلطة والتأسيس المعموع والحزم، المباح ومفصلي
من الاستراتيجية هذا هو الأمل الذي يسبق الخطات المكتوبة
ويشبه للأشكال الملائمة التي تخلص تخلصه عبر حروف السعة أو
أصوات اللسان مسوقاً للمعطوب ومن مميزات الاستراتيجية
عدم حجاجية الخطاب، وتوفير مسالك تقوِّي إقناعه، وتجنبه
بعضيات الوعز، ومواضع التناقض أو العبث أو المعطلة وليس
كل اعتراض على الخطاب يهين، بل الأخير هو الذي يحدد
نصرتجته وسأله أي الاعتراضات يكون ملائمة، وأنها يكون
مخرج الشيء ^١ ونقاس حكمة صاحب الخطاب مدى بدته عن

١. أعرب ذلك مثلاً مبسطاً: أنت ذو أرم، فإنا رجلك بوجهه سيجت
عن الطريقة الأصح وعوضاً أو بدأ الحديث - "الخوتي الخارج حين"
فإنما حذف أبواب، مكان التأكيد، سيكون من لأ - "الحوه إلى"
الفصل الثالث: الاستراتيجية عديد، بكتاب العربي بشر بالخدمة

جعل لأخبر بظهوره بصورة ذلك الزمان أمراً المسيطر على مقالة
المؤرخين "الرمسية" أو "بدعية" محتوي بين ثوب الخطب،
ومحجب مسئلة رقصاته وحواريته، ولا يظهر بالعبان سوى
انقواب مقرر بالحقيقة، والستة بين أعتاب الأسياء قسمة بين شأس
الغض

و حطبات العربي حول خدانه بدتقرن مع انتر من بأسيب
الإفصاح وطرائق تخريج القول على "شروط" حقيقة والذي روم
في هذا الفصل هو رصد لأسرار تعجيب التي بدأت تستأثر في
النبوت لأخبره بالخطاب العربي حول خدائه حتى صار له توطن
القول لدى الكثيرين، وجعلهم - ونسب مهمة آفة سر السجدة
باجده يحزنون على يستذكرون بالأسس إلى ما يستمتع عيب
وتقرضه هي.

الخصيم الذي عتمده لا يعني بكونه هذه الأسرار اتحات

= الإظهار بدل شرب فتجس من من نقول به دلجلا على صحت
دعواته بقول: "ما أجمل الحق في الخارج!" فتعبر من حال انجم
(العاص) في حال العمل (المفهوم به) الذي كان نطقه به عن ما بقول،
ومن حيازا به ويرى أن ذات تكذيب يعدو ممعلا في الخيال نشأ
انظر تغير فيجسب في من "بقول" بين التفرير والإظهار فيجسب
"رساله سطة نسفة" ترجمه عرسى سلام، بكه لأبحر البصر.

1968، ص 85

U. Ducot: " le dire et le dit " Les éditions de minou 1984 p

على مسرح الخطبات حول الحداثة، ولكنه يستند بالأساس إلى
 لألفية الرأسمالية أن على صاحبه التفكير، فمحدداتها تعاش جميعاً، وإن
 كان الأسير من يصب آخراً جهراً، والتي هي ذكرت "الرسم"
 بعض حصوم الأسس لهذا الخطاب من إسلاميين يعتمدون طرف
 يتربس لغوب، واستشكال الفكر وما كان هذا كل تلك القوة ولا
 يعبره ذلك الشروع إلى العيب، لا يكون أكثر من حصار "روح
 العصر"، واحسن تكييف مع واقع السبسي وسيأتي بيان ذلك في
 جبه

1 الحداثة خير العقل

1-1 الحداثة جبار العقل هو العنوان الذي منحصر في مقوري
 استراتيجيته الخطاب العربي حول الحداثة في بدايات ثمان ماضي
 فقد كان شعار تلك المرحلة هو "العقل"، وصروره اعباره لأصل
 في كل معرجه، والأساس لكل نقبي وكان سامس خطاب مرحلة
 هو ثمة للإسلام وحضرته ويرى مراحل لظوداء من تاريخه
 وزمك كن ذلك بتعليقه، حتى إن بعض من حين عن تدرج
 الإسلام عبور لذلك الأسلوب بالبحث في قهنة الشارح وقد
 تم تحرير الرسالة الخطابية في اتجاه تنوية الخطوط الضداني، ومن
 من خلال ما ذكرته من بحث في "همزة الشارح" من جهة
 تخريص لخصاره لغريته، وتصوير محتسبها حنة وفكر هبة
 خلا

واستمدت هذه الاستراتيجية "قوتها" من واقع الاستعمار
العربي المهين في نسجته الرأسمالية ولشبوعة، ومن انحصار
التأثير الأدبي عن حياة مسلمين مظلومين القرون الماضية، و سدى إرداد
انحصاره مع سقوط الدولة العثمانية نسي "تحمل" الإسلام
مسؤولية تحركات مؤسساتها

وكأن حاصر دعوة حملة الفكر "السوري" هو -

ضرورة تحويل الأمة كلب إلى قيم وأشكال الحياة بعرضه
وتشريعاتها وطرائق تفكيرها،

- حصر التأثير الأدبي في الدائرة الخاصة،

وأمر وحجب هذه الدعوى هي،

- قوة العرب وهيمته المشهودة ومصعب المسلمين.

حصر العقل في التفكير الشرقي وغيبه في حضارة الإسلام
القائمة على "النص الأدبي"

بدلثة الشريعة الإسلامية و"وحشيته" مدرسة بحسرة
حقوق الإنسان.

ورب مستدرك يقول إن لأسس الفكرية لأخيرة أهون من أن
هي مستطاب سيطرة أعلاه. وهب يأتي دور الاستراتيجية عين
مهيته توير ندعم لندارك تهافت الحجة، وحياء مكاش

صحتها^(١) فحيار العقل مما يحبس على إرهاب ليكره احتراض
استاذنا بل وقع هيبة الصورة لثمة لشعار العقل، "عمرة" مد
الخطاب كما ذكرت ما على تجسّد حجة، وليس على صحة
لاستدلال.

وبعد تجسيد هذه الاسرائيلية في كتابات هذه حسين،
وسلامة موسى، ولطفي السيد، ومثّل بعضهم من المحدثين،
وزكي محسن محمود، وعبد الله العروبي، وتيارات اليسار، هو مسموم
بـ "الجدريّة" عمود في جعلهم من تاريخ العالم العربي ملحق،
وساحة من التاريخ العربي، ومرصوع بكونيّة مركّبة أو
سقيهم في تاريخه من ملامح توير عربيّ متسلّ في طعنة التاريخ
العربي الإسلامي^(٢)، أو من خلال دعوة عمحية للانظم في بيرالّة
بورجوازيّة كضرورة وحيّة لازمة لمرور لقيم الاشتراكيّة
للمعودة^(٣)

(١) التي من مظاهر تهاونها "الواقعي" ما يسم حصار العقل والحق
لاستعمار، والتّقليل، والاصطهاك وقمع جميع أشكال المقاومة،
وتمهيدية، والتّصوّر القسري لحقوق الإنسان بدءاً من أشروبولوجيا
"مركزة" (يكسر الكاهن) للذّب، وما سكّت عنه من جوانب مشرقة في
ماضي اسميين أقام مطهر التّهاب الميجاجيّة و"العنيفة" سيكون
بينها عربيّون، أنفسهم كما سبق

(٢) الطّبيب يريسي وحسين مرق

(٣) عبد الله العروبي

المتصل الثالث. الاسرائيليّة الجديدة للخطاب العربيّ المشرقيّ ٢٢٩

يقول طه حسين "منه تلاً" يعودود الثوير في كتابه "مستقبل
ثقافة في مصر"

وبذا كان في مصر الآن قوم ينصرون
الغربيين، وأحرون ينصرون الحديد واللبس
ذلك إلا لأن في مصر قوما قد اصططحت
عقليتهم بهذه النشعة الحديثة، وحرير لم
يظفروا بها إلا لحظاً قبل وانتشر انعدام
الغربي في مصر، وازداد انتشاره من يوم إلى
يوم، وتجد اليهود، والعرب، ولاحتبا عليه، في
شر هذا شر هذه العلم العربي، كل ذلك
ميقضي هنا أو بعدد عدد بأن يصبح عقلنا
غريباً، وبأن ندرس آداب العرب ونأويهم
متأثرين بمسح ديكتات، كما نحن أهل
الغرب في يوم آدابهم وآداب اليونان
والرومان^(١).

ين يقول عميد الأدب العربي أن حاسة اليوب طلت مرونا
تنظر أن مضيق العقل الإنساني ليصطبغ بمسحتها، استنارها^(٢)،
ولا يحسن من مجلس كتب المعصية، ومن شئني السدي سكتة فس
هذا أن العقل الإنساني الذي أصبح هو عقل أهل العرب الذي يمدنا

(١) في لأدب المعاصر، بطبعة، شتات من ١١٦ ١١٥

(٢) طه حسين، قاعة الفكر من ١٢٥.

العلم النقي، المختص العرب المشرق بالحدث

بالتعقُّق به في مستقبل قريب، مستفسل لما بعد مرفوع الأديب الكبير
إليه عن كفا عمة بنت، في يهود هل مصر، وخاف من عت العقل
الناسح العربي أن يكون قد تسرع في من عبيات استقلال لم يكن له
أهلاً يقول رحمه الله:

وأخاف أن نقصّر في ذات أنفسنا، وعليها
من الأوروبيين عنة، ومن أصدقائنا الانجليز
خاصة، وقبائل يمحسون علب كبيرة
والعشيرة ويماسيون على اليسير والعظيم.
ولعنهم أن يكبروا من أغلاطنا عابراه صغيرا،
وعظموا من تفصيرنا ما سراه عت، وأن
يقولوا: طنسوا بالاستقلال، وأتبر أنهم
واتبروا الناس في لطالة به حتى إذا انتهوا إليه
لم يستنوه، ولم يعرفوا كيف يستفهمون به^(١)

مردفا بأسمه نسخ

إن أيدض شيء إلى نرحل لكرم أبي
يشعر بالعمة و لكرامة، ويعرض عبيته أن
يرى نفسه مضطرا بل أن يعرف بأنه لم يصح
بعد هي أهلاً^(٢)

(١) طه حسن مستفسل الثقافة في مصر ص ١٦

(٢) ص ١٧ م. ١٧ ولست في الحقل أيدي هل يصدق النسخ أن المستنصر
يريد بمصر ١٠ حيرة لا شيء و سرائيا و حاجيا لئلا وأهمل =

فصل الثالث الاسرائيلية الجديدة منطقت العرب بشر باعداد

ولا استعمار الغربي ليس عدواناً، ولا غيياً لخيرات الشعوب،
واسرة قاً واستعباداً لهم، ولكنّه مدرسة ينبغي أن تكون جديراً
بأن تخرج منها، حتى لا تحيى أمل العظماء بلومك، وبمحاسنك على
طلب لم تكن له أهلاً^(١).

ثم تجد عبد ركي عجيب محمود تصوراً لطعرب يصعب توفيق
غيره عند من فتح عنه على أنيق للمفكر رسمت ملائحة كتابات
المعيد، مفخرة مصر والعرب، وعملاني الأدب العربي المعاصر،
يقول الدكتور رحمه الله في كتابه "نصّة عقل"

لم أكن في تلك الأعوام أفرق بين ما يحور
نقله عن الغرب وثقافته وما لا يحور، نكن من
صلهم واجب النقل إلينا، ما دنا في حاجة
إلى نتائجه؛ فأمرفت في هذه الدعوة حتى
غشيت كما قلت في مقدّمي لكتاب "شروني
من العرب" - أن تأكل كما يأكلون، ونكتب

= وغيرهما ما بنوّه عليه رحاه، ويرر مساحه لمستمراته انشابه
بالوجود.

(١) وقد أفرقة المعيد كتابه مستقلاً للجواب على سؤال هل العمل المصري
شرف أم غريب؟ هو "مستقبل الثقافة في مصر"، ينتهي به، كما هو الحال
في الخطاب العربى المنكر بالحدائق، بما استقر في روع الكتاب حتى قبل أن
يؤي تأليف الكتاب، وهو أنه عربى بشهادة ما سينتججه به "استحقاق"
على الطريقة "العربية" للتأليف

المسم الثاني، الخطاب العربى المنكر بالحدائق

من نُشمل إلى الحبس كما يكتبون، وأن يرتدي
من الثياب ما يرددون^(١).

ثم يقول في نفس الكتاب، استيره

بل لست أعواناً وأعواناً لا أرى للحياة
القومية المدمرة، لا صورة وحنة، هي صورة
الحياة كما يحياها من أبعوا حضارة هذا
العصر ولقد شاعت تطورات التاريخ أن
يكون هؤلاء المدعون هم من أبناء أوروبا
وأمرىك فهناك ولد لعصر علومه وفنونه
ونظمته، وهذه فقد أصبحت درجات لتحقير
لسائر شعوب الأرض إنما تقاس بمقدار قربها
أو بعدها من انطراز العربي القائم، هكذا كان
الرأي عندي حتى بلغت فيه حدوداً من
التطرف الذي لم يعرف لنفسه حيطه ولا
حدراً، وكان الأمر عندي لي ذلك يبدو أمراً
دعسي، وكأنه من البديهيّات التي لا حاجة بها
إلى مزيد من تأمل وبحث^(٢).

ثم يحكي عن نفسه في "تجديد الفكر العربي" ميلاً بجلاء ما
اعتدناه معقّلاً لقوله "الحداثة خيار العقل"

(١) ركي نجيب محمود: صف عقل من ٧٥.

(٢) ن. م. ٢٢٢ - ٢٢٣

مدأت معضِبٌ قد بدَّ لإحْيَاةِ قلوبٍ به لا
أمن طِبءٍ فِكْرِيَّةٍ معاصرة، (لَا إِنْ سَرَّ أَنْ تُرْتِ
بَتَرًا، وَعِشْنَا مَعَ مَنْ يَعِيشُونَ فِي عَصْرِنَا عِلْمًا
وَحَضَارَةً وَوَجْهَهُ نَظَرٌ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْعَامِ^(١)).

١ مع المفكر المصري سلامة موسى يصبح العرب ملاد سير
بعض مفكره وعلمه، بل حتى بحرفه خاروًا لمسير

والمخمة مستصيح أب يقول إن محمد الخط
اللاتيني، هو وثية في السور نحو المسقبل،
وأنك هل المعاصر لسي تنصع بعبء الخط
العربي والغالي، توهي هذه الوثية؟^(٢).

١ مع هذه لاء المقدمين المستعين بقاء الخط العربي لا يريدون
الافتناع بأن البلاغة العربية القديمة هي

بلاغة الإرادة تُعبر عن شهوات
ورعبات. وليست بلاغة المنطق، التي تُعبر عن
العقل والدكاء^(٣).

بعض عقل ودكاء لأمة التي نكتب بحرف اللاتيني، لسي

(١) ركي نجيب محمود، تجديد الفكر العربي، ص ٦٣

(٢) البلاغة المعاصرة والعربية (١٩٤٥). سلامة موسى لنشر و توزيع
٩٤٤ ص ١٤١.

(٣) د. م. ه. ص ٨٠

هو وثقة في الثور نحو المستقبل ولا ميسر إلى التمسك وحياته بعد
سبب لسجرت هذا لعن والشحوق حقوقه كما يركب عند الله
العروي:

لم يستوعب تفكر العربي مكتسب العقل
الحديث من عقلانية وموضوعية وفاعلية
واسية إلح .. لكن هذا لاستيعاب مهي
بآخر يبقى، عن جدول لأعمال⁽¹⁾.

واسية لعروي عندما يكتب لا يستكشف من تطابقه بين
الإنسانية والعرب، بل يجعل العرب هو الإنسانية الحديثة

عرفت الإنسانية الحديث ثوره دينيه،
وثورة ديمقراطية وثورة صناعية، كل واحد
مها تعثر في ميدان حاض وبكيفية حاض -
عن تطور المجتمع كوحدة متكاملة وتنتج
عن هذه الثورات انقلابات في الفكر، تسحق
اسم ثوره انسانية، والتاريخية والعقلانية
تم عززت عن هذه الثورات أيديولوجيات
مختصة أهمها الليبرالية والاشتراكية⁽²⁾

ولذلك؛ فلا معر ولا حلام من غير سبوك طريق الإنسانية

(1) عبد الله العروي: العرب والفكر التاريخي، ص 77

(2) ن. م. ص 224.

المصدر: الاشتراكية الحديثة، الخطاب العربي للثور والحدوث

أحدثه حدود نحن بالنفس، أو تعبیر مدبر، حدود خداه بحدود
فيكون في نفس سبق لإبراهـ

إذا أردنا الطريق الاقتصادي المحاصر،
دنا، يجب أن نقبل عقلياً منطق تاريخ
حدث الذي هو "التحديث" تاريخ أوروبا
الفريضة، ولا منظر من ذلك⁽¹⁾.

ولا يخفى على القاري الخلف أن يرى أن ما سمع عن العلم
والعقلانية والتاريخية من أيديولوجيات هو الحق الذي يجب شباته
كهدف أصلي من نحن المتحدثين حتى نحقق "الاستراتيجية الخفية"
كما يدقون طه حسين أو سلامة موسى، أو كمر حبه لاند من
غيرها، ولو غملاً، بمرور للأشياء الكثيرة موعوده كما تقو، جاء طه
طريق عبد الله العروي للفرحوس المشود.

1-2 بعد مرور عودة للتدوين بقوة في لعالم الإسلامي عمومها،
وفي العالم العربي على وجه الخصوص من "تحت" لا تخيب أمل لعدم
هيلو منك ريجاستك على طلب لم تكن له أملاً.

ثم إدخال "تعدلات" على أسلوب المراجعة، وليس على
استراتيجية الخطاب فقد ظل أساس الدعوة لتحديثه هو أنها
حيار، معق⁽²⁾ ونكت الخطات تعرياً حول الحدائق صـ

(1) عبد الله العروي وآخرون: "عن التجديد والتجديد" لثا، بـ "على يد"

حكيم ع 1، السنة الأولى أبريل 1986، ص 157

(2) تاريخ عبد الله العروي هي "تنويرية" معتنه (تصحيح النون طبعاً)

القسم الثاني: الخطات العوي، بشرى الحدائق

"التكليف" مع الواقع الجديد "تطهير دني" فبدل من هجة الخطاب، بدأت تظهر كتابات عن ترويج الإسلام "حالية" من التحريج، وعن بني الإسلام طاهره مديح. كما ظهرت كتابات أخرى بحث في مراثي الأئمة عن "عصر" سقط سهواً في زمن ما من تاريخ الأئمة جامعة في أسفود، بين به المقدم وأسد الشريح

ولكن بقي سجع بدعوة هو هو، ضروره "الاندماج" في قسم العرب وأسلوب حياته و"الشهادة" بأن لا عقل سوى عقله

ومن "مثنوي" هدي النصارى حبه حسين "عن هدمش السيرة"، و"عقد" "العصريات"، و"طغي" الحب والكواكب من المصنفين، وحسين مروة والعلب تيرني من التأخرين

٩-٩: بلواجهة في لحظة المقدم الأولى كان التوسيم بالشيء العربية سلعة وعملاً هو لعاب علم اساقحين عن الإسلام، وبذلك تمجد دعاةهم منحي التوفيق بين ما في كتاب لأنه وما في حداثة العاي.

وتنحصر هذه المواقف القوية المشهورة عن لبح عمده عبده عن "مسلمين بلا سلام، وإسلام في العرب بلا مسلمين" وبكسر معمود هذا الإسلامي مع الأخوان حسمين، وانتقاد كتاب لوردوذي، والشدي، وسيد مطب حمل لوجهة تتقن في عهد

() "مقصد" من المعجرات (القصبات. التي لا يقبلها "العقل") وبعبارة بني

الإسلام في صورة عظيم من عظماء. لتأريخ وعهدي من عباقرة

فصل الثالث. الاشتراكية الجديدة المظلمة السرية أبكر المذاهب

المحصرة العريضة، ويظهر ما كانت تحميه دعوات لإصلاح عن
الماضي من "أسس" ديمية وأحزاب تاريخية كانت توجّه السياسة
والفكر العربي. كما انتعشت هذه الكتابات في مبادئ سطر للفكر
الإسلامي بعدد من هذه الترفيق.

ومع تقدم المريد في لرس واستراح لافضل الفكر العربي
والإسلامي، بدأ يتضح المشهد الحديث، ويظهر حقيقة "ساح
الإنساني"⁽¹⁾، الذي هو هذا التمهيد ما انتعش داعية التحديث في
واقع "أعراسه" من "نوع" العقل ومورد الاستدلال وبعد ذلك أن
هذا العقل العربي إنما هو "عقول"، وسك الفلسفة التي هي
فلسفتها، وأن ما قرأه لدخل عددا هو في غربته لأوصافه.

وبدأ ببعض من "التقليديين" يقرأ عن أزمة الأسس في الفكر
العربي⁽²⁾، وعن رعب معاديه للعقل في مملكة العقل، وعن
ما حدث تنحلت عن الأساس الاستماري للعقل⁽³⁾، وأخرى عن
الأسس الإجماعية لتحقيق⁽⁴⁾، ودعوى أخرى لا يرى من فرق
بين علوم الطبيعة وبين السحر والشعوذة⁽⁵⁾، بل ووجدوا من أهل

(1) مصطفى عبد الله العروبي.

(2) هوسرل.

(3) بشت.

(4) ج. كرمي لأمريكي (بسملة القدرات العنصرية) و. م. فوكيو الفرنسي
(أن كولوجية المعرفة) مثلاً.

(5) به. نابوند النمساوي - الأمريكي (هذا المنهج).

القسم التالي الخطاب العربي سطر بالحكمة

نعرب من لا يرى في التكتولوجيا معريته إلا شكلاً خاصاً من أشكال ممكنة أخرى لمعجّلي انكسونه، وهو ليس حسها، بل هو من أسوتها حسب أحد مراجع الحديثة^(١)

واصلاح هؤلاء التفسدين عن تكبر أهل العرب أفتق أهل الاستدرة من حمله لزعمه التحديث كما رأيت مع له كنور عند الله العروى وسياسة تجميعها المانع

وقد أرم المشهد المذكور الخدب دعة "أشهي انكي" في عبر الاستراتيجية: لأن دعوى لعن الواحد والقيم لكونه وخضرة "الخاتمة" أصبحت عرضه سهام، النقة والنقو عن على يد أهلها قبل غيرهم

2- الاستراتيجية القدرية

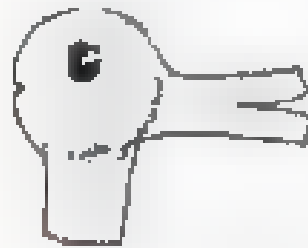
2 7 يقول الدكتور محمد عبد الجباري في كتابه "شكاليات الفكر العربي المعاصر":

"أعتقد أنه يجب أن نعترف بأننا لا نملك اليوم - وأكثر من ذلك أعتقد أنك لم تكن نملك منذ اصطدمنا بالتمودح الحضاري العربي المعاصر - حجة لا حيد بين أن نأخذ به، وبين أن نتركه نقده من هذا التمودح

(١) م. هيدجر

الفصل الثاني: الاستراتيجية الحديثة للحزب العربي لتغير المجتمع

وأعجبت بدوري أن أسأله الجوابي دُشْن هذه التكاليف، التي
تتطلب في دورة حول التراث وتحتيات العصر في عام 1984،
استراتيجية جديدة لمخطاط العرب حول الخدائهم حادلاً من
مقدون، وفي المظهر الجديد م يعد دالاً مكان حديث عن دُشْن
وأشياء "المشروعية" منقلت بكسبها إلى الحديث عن كيمياء النصف
فيه إلى وأصبحت لأشنة المناسبة من حسن:



- أي تأويل للثمن يتسجم مع المداينة؟

كعبه يمكن حمل الأسس عن نقل قدرهم الحديد؟

- هل دالاً مكان فقد انلاهوت في عالم م يعد قدره؟

(1) محمد عبد الجباري، كتابات القزويني، بيروت، مؤسسة سوريا
للطباعة والنشر 1988، ص 11.

(2) يمكن هنا استحضار نظرية الحشوات، وفي رسم الذي وراء سره أرب
ومرء هائلاً وكلها تعبر شكل الإدراك تعبر معه الأسئلة، يمكن طرحها
بخصوص الرسم (الظل الشكل أعلاه)

القسم التالي، الخطات العربية لنشر بالخدانة

وسدات الامتر نتيجة الجسيده مستطلب خصوص الخطاب
 اتحدني من اسلاميين و"محمدين" على الاسلاميين، وعدت
 تشكر في الفكر العربي المعاصر فلامج يعاير ما سمي في الولايات
 المتحدة بـ "القمام السامية"، فسم بعد من "اللائق" احدث عن
 الخصوصية والاندع من سد حن، وسئلهم "سلام الأركان
 الخمسة" كي لم يمت من "المضرب" لا عقلاً، ولا حتى خلقاً، قد
 خدائه، أو حتى روية "بفسا عن أعبها" لا أها فربا، محسوم،
 وشكل حيات أو موتا القدام³ ومن ثم أمت كل الكتابات
 السادة بحدثة أو لداعيه إلى "خدائه" حاضيه، والمسده في انظر
 إلى سلام الأركان الخمسة غير دت موضوع وحارجه عن صواب
 نظر⁽⁴⁾

إن لا امر لا شئت صواب أو خطأ، عندما "تسنولي"
 الاستدرة خربة عن علم الخطاب نصح بتقويم مصطلحات
 الهريمة والاسرار والاسم انجته الخديده صححت في معركه

(1) ليس الحق من يمدد الفنون

(2) كي وأينا مع د. العربي

(3) والحدث م تحيط الر حان عفا "كديه" بعد كي بعهم من فلام محمدي

نقعه

(4) وههم من هذه الرخص والتهمين لبعض الاجتهادات وهم "المسيده"

اسم د بشر و مر النظر بكتابات طه عبد الر حن الذي هي مستطلبها

وسئلها وإسلامتها "الخديده" غير بلزولة ليكنو الواق خارج دائرة

الصدق بتعبير لم كـ

النصل ٨٨٥٥ الامتر نتيجة الخديده لمطالبعه العبر باحدثه

جانبه عندنا ذهب لخصير ⁽¹⁾ بحث عن تأويل حديثه في السلام
عن مختصر الخدائ بل و جعلت خطابات تتحدث عن السلام في
عبادات وبلا شريعة ممكنة ومقبولة معاً ⁽²⁾.

والذي يرويه هذا البحث هو نفسه على أن الأمر يعني
سار بجيئة حول "دمش" منسوبة في كتاب احكام
بعداً عن المسألة وإن من الخطر ما قد يجهل الفكر هو الإدعاء
بعدم "الخطاب لثاني" الذي يخصه هشاشه خطابه و
معوسى لثامه ⁽³⁾ والبقاة اثنتين بغير بيان بقول بقدرية خدائ

لقد رعى من شتم خطابات لتحدثني خدائ أن معولاهم حبس
لعدائته و خدائته و معديته و غيرها مما يسبحون عنه موسى العقل
والعلم إن هو إلا أساء لا حقيقه في خارج مداعيل سلامه
للأهلية لثوهمية، لا شيء منها يمكن إقناعه عن "رهبا"
لأن الخطابات تصغي بسبب أهله ولا يشته، ومن ثم سعى
لمشرون بالخدائته إلى البحث عن طرائق حديثه لتبرير ما هو حذر

(1) وفيه أنه أن يكون جريماً كذلك وكان السلام الأركان خمسة صاحب
الدراسة مسود حتى كس عاصف في الوقت الذي تجد به هم
الجريش بلا صوت عند الحديث عن الواقع السياسي السري

(2) Pertinence.

(3) اعط ملاً

M Meyer Question de rhétorique Librairie générale française
1993. p 9

ورعبه ومعتمد في صورة يسهل الأثرة، أو "ترضيع" فـ،
 مستحصرين "ن" مقوله "الحداثه حيدر بعقل" ثم نغذي سسنة ولا
 بجنية لي زمن "امتراج الشهادت" ونهيه حنكار عزلاء بحديث
 يدان أهل العرر، و دُعاء متلا: ناصية فكريا وليس انسب من
 الأسرانية القدريّة بتفسير بالحداثه. فهي وحده لكيفية
 "دفع" لأنه بن لتقسم بالحده العريّة فقاً وحيداً، بين ونصوّراً،
 وأسود حدة فـ هي المدية العربيّة بتفصيلها وسائل اتها الأما
 لمطوّرة، ومدمتها لعمرائة، وسباب التجميعية قد سالت أرجاء
 العالم الإسلامي ألا يعني هذا أن رفضنا التي هي مع قسم العرب
 وأسلافه في حبات وفلسفته، ووقنا في وجه القوم من حداثاً مع
 بقدر؟!

بعد كان هذه الأمر بجية أثر بالغ على بناء التثاقف العربيّة،
 وكم ذكرت أنفاً "ربحت" في صفوفه مثقفين محسوبين على
 حسب مهم تقليديين من "التأثر" الإسلامي، وبدأ هؤلاء يتكثرون
 في كميّات اللطف في هذا بقدر لا اشتغال عن إزعاج بقدرات
 لذين من مضموم، ومحمد معاني "لا تخالف معنوق من خلدانه
 بالضرورة"، أو يؤوبونه تاويلات يسهل معها إلى تجريد الشئ
 حتى من شعائره (فتحي الربكي) بحداف اليهود مضموم
 منكيا)

والعرب في أمر هذه الأسرانية أتب تبسط حليده بالطلق،
 دلاميس في بعد ماركس للورجواوية كان يقرم هي كشعب

مخاربتها إظهاره هو بريحي وعرضي وعابر في صوره انقباض
الطبيعي، أي إنزال التاريخ من قمة القدس، وإذا تذكرنا أن أغلب
قديري حداثه الجدد كانوا ماركسيين، فهذه مبعده العرب التي
وصفت بها هذه الاستراتيجية

إن الأسر سحبه المدونة بحداثته يفرض استنتاجات ليس لها
وصوح مذاهاب ديكارب، ولا شعور أطر كنه، وأنب عبي على
حده، تحكيما غنم حيرات فكرية ومرحبة، ومصباح جماعية،
وفاحات مستعرة في المقام الأول

بقرن التكرار على الترتيب مضيفا السادة على موعده ساحر
ثم لا يترك عمله

عندما احتك المسلمون بالحضارة العربية
اجتروا سيارها، وصاروا محجرين على قنباس
ما جاءت به حسمنا كن أم ميت

ومن غرائب ما ارتأه الواقفون في هذا
لأمر أن قاموا حدودا من لعرب بحاس،
وانكروا مساره، كأن المسألة أصبحت ثقافة
طوع الإفادة كمن يشري اسلح

() علي الوددي، مبعده العمل البشري من 16 ويزال مرة أعرف أن تركي
عجيب محمود من الوفاة بعد كان يرى رأي الكاسب في "أن الحضارة"
وحده لا تنحرف (التجديد الفكر العربي من 13) بل أن يعود للقول -
النسب الثاني، الخطاب العربي البشري بدعائه

وكان الرُّحس لا يبقى إلا بعد شربه، سَطَّح، ثُمَّ مَرَدَف يَدْرَسِي
 حَقِيقِي فِي مَسْأَلَةِ الْخَصْرَةِ، "الْدِّيَّة" عَدَّ كُلَّ لَمَضَاةٍ مَسْ عِيَرِ
 لَوَاعِظِي، لِيَقُولَ،

إِنَّا لَخَصْرَةُ جَهْدٌ مُتَرَبِّطٌ لَا يُمْكِنُ مَحَرَّتُهُ
 أَوْ فَصْلُ أَعْصَانِهِ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ فِي خَصْرَةِ
 حِينَ نَزْدُ نَاتِي بِحَسَنَاتِهِمْ وَسُئَالَتِهَا رَمَسٌ فِي
 الْإِمْكَانِ وَصَحَّ رَقَبٌ عَلَى خُدُودِهَا مَحَبَرُهَا
 الْحَسَنُ وَيَطْرُدُ الشَّيْءُ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهَا تَبْدُو
 جَارِفَةٌ لَا يُمْكِنُ الْوُقُوفُ فِي وَجْهِهِ^(١).

لَا يَمُكِنُ الدُّكْتُورُ مَسْأَلَةَ كَيْفَ دَايَمًا مَعَ فِيلَسُوفِ الْكَبِيرِ مُحَمَّدٍ عَدَدِ
 الْخَبَرِيِّ، فِي مَحَدِّثِ مَدَنِي مَلَامَةِ سَمْعَانِيَّةٍ بِمَوْضُوعِ حَدِيثِهِ،
 فِي خَصْرَةِ جَهْدٍ لَا يُمْكِنُ لُجْرِي، وَلَا فَصْلُ الْأَعْصَانِ، وَلَسْتُ
 أَدْرِي أَيُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْأَشْهُرَةِ هَذَا^(٢)، فِي أَعْرَافِهِ مِمَّا يَقْبَلُ دَيْتُ، ثُمَّ فِي
 لَمْعَةٍ مِمَّا سَحَوَّلَ الْخَصْرَةَ بِقُدْرَةِ هَذِهِ لَيْتِي جَارِفَةٌ لَا يُمْكِنُ
 لَوُقُوفُ فِي وَجْهِهِ، وَلَسْتُ أَدْرِي إِنْ كَانَ فِي الرُّوسِ إِحْلَاءُ الطَّرِيقِ لَهُ
 بِعَرَبِيٍّ حَيْثُ أَلْقَيْتُهُ

يَعْرِضُ اسْتِرَاجِعُو الْحَدَاثَةَ أَنَّ

= بَصَرُورِ الْأَحَدِ مِنَ الْخَصْرَتَيْنِ فِي تَكْرَرِهِ عَنِ ثَلَاثَةِ الْأَرْحَامِ وَالشَّيْءِ
 (تَمْدِيدُ تَكْرَرِ الْعَرَبِيِّ فِي 257) وَرَدَ عَلَيْهِ الْوَاعِظُ عَشْدُ عَابِدِ سَامِي،
 وَدَعَا بِهِ الشَّيْخَ إِلَى مَشْرُوعِهِ "نَقْدُ الْمَعْنَى الْعَرَبِيَّةِ" لِلْإِسْتِفْهَامِ فِي تَوَاتُرِ

(٢) نَفْسُ الْخَصْرَةِ وَالضَّمْعَةِ

————— الْقِسْلُ الثَّلَاثُ الْإِسْمُ تَبْيِيحُهُ عَنِيَّةٌ مَحْطُوبٌ الْعَرَبِيِّ بِشَرْيَا عَدَدِ —————

1 التقية والنيات العمرانية للمعدن الغريبة جبراً من مبادئ
اختلافه. ومن ثم لا يمكن تصورها عنها، انتشار الأول في
مجتمعاتنا يعني إحكام اختلافه قبضتها على هذه المجتمعات.

2 المسألة الثانية بمرورها لمسلّمه الأول، ولجعل المسلميين بها
يتولوا، ما هو مراد، وسبقه، ولعمري أن هذا هو جوهر
للخداثة، ولا يمكن بالتعريف فصل الشيء عن جوهره.

والمسألة الثانية لم يعد يوم من أيام أحد في عذبة الخداثة، بل
وأصبحت نقصة بلصقيّة، تدرّ يا حراً، ويترأّسها سرّاً أمام الآخر.

بأنها ترفض نفسه غيباً هو موضوعات مجتمع بعو صمد
معته، ولا يعني ذلك بحال أب عمرون على استحالة قيمه وسبوره
سببه، وفسح على موالده، وتسمي قدامته وواقع المجتمعات
الغريبة بر، على مسأله الأول⁽¹⁾ فهذه المجتمعات عارفة حو
الأذان في مصاهر الخداثة من تقنيات ونسب الدوبة وثبت على مفاس
الدول الحديثة، ولكنّ الحال هو الحال، ومظهر للمعاد بأنواعه
والاستعداد، والمحسوبة، والتقنية، والتعبئة، وهي لأقلّ التفكير

(1) Essence

(2) من يريد لأخلاق على شخص الذي حال مقوله الخمره أن يجمع إلى
كلمات ح مريجه أو ب ر من أرب فيجسدي أ من الله بين مشرب
الفيسوف الأمريكى يتشارده روي وقد تقدم حديث عن بعض ذلك
في القسم الأول من هذا الكتاب

(3) وهي مردود بحكم بطلان مسأله الأول من مسأله

القسم الثاني الخطاب الغريب جبراً باختلافه

والسببي هي صاحبة الدُّور رغم أنها أضيفت لخصصة^(١) لسي قنلا
أرجاء لعدم معرفتي، ولو كنت تلك فها هو من جوهر الحادثة بـ
أنكُن قصتها عني هي قائمه به

إن لا من تبحر بقدرة بحداته شئت كي يثبت إن مستتب،
كلام لا يهضر، وهم أن لا شيء هو هو تفرم به، وتحدد هو شيء
وأن موضوع بحداته، وبعض ماها التباسية لقائمه في سمانه
بهي أنه لا خبر أصاب سوى سلاحا ما تبقى من هذه الحادثة عن
قيم ومهمة رأيه حية^(٢)

ويكن ندي بكت عنه البكر بعريه أبشر بحداته هو
الإجابة عن أسئلة من مثل:

كيف يمكن الحديث عن مجتمع حداتي في عالم معرفتي في
عقاب لتروط بتاريخية سي كان صاحب هائي لعرب^(٣)
(ومنها الاستعمار مثلاً)،

كيف يمكن الحديث عن ديمقراطية في عالم معرفتي بحك
لسوط وانتزاع الامريكيين؟ كيف تتنسى خربة مع
الإلزام^(٤)

(١) مصطلح للتأويل في سبي.

(٢) وهذا المقارعة في القلوب بالخروج من ندي بكن قصته عما هو

(٣) بلنفي به مع بكرة رأيناها مع الجنوني حول إنكاز مجاوريه تشتمل من

مسنوي اللاوعي بمرور إرادي من المفكر.

الفصل الثالث الاستراتيجيات الجديدة للعطاب لعمرو بصر بالحداثة

- كيف يتحول ما كان ساجداً لضرورة تاريخية لأسمع عنها عابراً
ممكناً لإرادته لمرتبعة من داخل تاريخ مختلف؟

لا يشعر بذكر الداعي لتحدثه باللامع من مضمائنه من
الحقيقة، لكن سلازم عنها تحكي، ولا يبحث في أشواق خطاب ولا
ملاءمة، ويكن لأنهم لأسمعي هو اللحاق بركب الحضارة
العربية، ولا يتم إن كانت حقيقة هذه الحضارة، ركب أم حزن أم
سلا أم صبرة أم غير ذلك.

ويصير الجهد سمول كنه في كفاءات تحرير قدحات بعينها لا في
طرائق تحصيل فصاحت لا يشرطها المير سابق والحب لأور

الخاتمة

لقد عاين الفكر العربي المبتعث بالحدائق سنوات طويلة يقترب
من الواقع العربي، وبسمت قومه من هذه الواقع، ومن أمه
وامتدادها، ومن عبارات قصة هذا الفكر "السوري" أنه كان
يدعو إلى لجسم والعقل والتشوير والتجمل الطيبة، ويتفهم من عند
كل ذلك في المجتمعات العربية

حاول قدر المستطاع أن يبين بصحيح النقل من هذا الفكر أنه
م يكن لا موضوعاً ولا عقلانياً ولا سوبرياً، وأنه كان يضع العبد
إمام عيه، ثم يجدد إليها عبر عيني لا يأت في ولا يهوج ولا
يسر عنه، وأنه يعيد في الإبداع كان على صيغة بصاعة الخلفي
وتحويل الاصطلاح، ودعم المحتوى.

(٢) بصدق يث أو بعينه

(٣) بصدق، وإن قصد خير فليس الدكتور عبد الله الصوري في يومه في
حوار مع مجلة zamane (عدد 18 العام 2012) "في زمن الأمت يكون
الأسطورة ملكة"

أبعد في هذا التعريف من مدخل انشيماني عواطف، وسمح في
 عروبه، لا يجلس على كرسي بسعة العرش، على مبدأ كل دستة
 وكذا لمعكر الذي لا يحد من عدول، فيستفي ما شاء من هذا
 ثم يعجز "نظرية" في انقض، أو في النفس، أو في التعبر، فيصفق به
 دافعه، وينفي الفدرى بدو تفيه، ويتهي به لا شمس عيلاً، لأنه م
 يكن غير سراب

وأننا كيف يحكم هذا المعكر على غير، بالعمرك، فاحل بة أو
 مسج، بل كيف بدأ كتبه، بالعمرك، والتدليل على حضور كل فكر
 لذلك بصير، ثم كيف يشل في غمبة من قرائه من ديت الشراج،
 وتعد انبية، يربط طريق خلاص بعروضه، وعينيه وجب
 وتجبرده، رباب كلب يوشل، بالعمرك، ونقيضه حسب الحاجة
 ولشيبه، وكيف سجا لعنل لختا عن الإندع، ثم يجد لشيرة
 بالعمرك للشقيه، ولاشاع والحق

على من يريد الاعتق من رتبة التحدث أن يمس علم
لسمه لو حيا وعلم الأشر وموئوب وعلم الأركيو لو حب وعلم
تحليل الخطاب وأن يحرق في الجكر لكونه ولسوبر لاسي، فإن
دقبت ما حث عن كل ذلك، لم يجهه عدد من من أنهم أصحبه،
فيشهم معه وردة الشخير فيه لأن ذلك لا يقيم لا يظهر منها إلا
لن اصطفهم الخدانة دعاء لها

لا يريد سحرية في القول أو النقد، ولكن ما يتوكل به هذا
الخطاب من وسائل نزع البكر المستدعي غليلا من مستقي
هالات الهيبة الموهومة التي تسحب حوله طلبة عقود

أن يكون موضوعيا عند التفكير العربي لمبشر بالخدانة يعني أن
تصدق ما يقوله وما يزع إليه، وقد يثبت ذلك بشواهد لا تقبل
التأويل أو الضرف إلى قصد آخر والمفارقة مرة أخرى أن تكون
موضوعية هي للذاتة عدا امت تنهي حصرا مع مخرج هذا التفكير،
ولا تسحب عن غيره المخالف له حتى لو وصف بكرة بها

يس هذا الكتاب عن الحقيقة مقالة في يكر أهل خدائه من
لعرب، ولكنه خطاب في الحذر لن تستطيع حذره منك وعقب
بانقة في كل من رقت حرد أو أشهر مصطحا، ولكن يحصل ما
به تستطيع التحول في جعل تكريي صرح اسمه التفكير العربي

من يدعي الموضوعية والعمية والعقن في خطابه، عليه أن
يعلى منه، وشرع في يظهر كل ذلك فيما بسطه إن استطاع إلى
ذلك سبيلا، ومن يدعي أن الناس سجداء بية حيثة بجههم
الخطب القوي والعدا

بمكر ون على محرم بعينه، عليه أن يظهر لك اليهود التي كرها
يسخر منها، وكيف تُكفر من ذلك

لقد عرف هذا العالم العربي - على مدار عقود - عمدًا غير
سمر من لآبياء، كانت معجزهم الوحيدة هي أنهم وحدث من
يصدقهم

إن ما يريد هذا الكتاب منه هو ألا أحد يستمع أن يعطي قيمة
اليقين لما يكتبه، ثم يحرم الناس على سلوكه سلكه حتى لو أخلق
عنده أرواح استقلالية وأديمرراطية إن ما يريد الخطب المعروف
المبشر بالخدائفة هو أن تريد ما يريد، وأن يبرمج أعضا على عذرائته
إب و صاه تعمي نفسها خلف مقيضها وقد عُلقت الاستعمار
والاستبداد لسببتي أن أصحاب الشعارات يورثية ليسوا
بالضرورة من أهل الظاهر

ولا أدعي بدوري أن ما أقوله صادر عن ذات مقدسه يرى
لأنه كما هي حارج ماله من ناس وعاداتهم، كما لا أدعي أن
خطابي يصدر عن غير مستجاب ولا اقتضاءات رباب اعتقدت راسخ
في أن المعنى داعية لا يشتمل إلا على ما كان سابقه عليه، فذلك
كأن الرجل لا تمشي إلا على أرض، فظهر حيث تضع عقلك، لأن
الطرق في عالم الميكر أكثر وعورة من شلاب على الأرض

إن المشكلة في الميكر بعربي الميكر بالخدائفة ليس أتبع فلسفه
بعينها دون أخرى، ولكن توظيف تشي من نيك الفلسفات
وسامحها دون الوقوف عند ما تُثيرم بها، ولا تبرير عدم التعرف

هذا كما في الاشتغال بـ كيفية الخطاب أو صواب أو صوغه
 ر لم أعه، و لعقل يدل برك يثبت استقيم الرخصة و السحت السبعة
 تظهر في مطرق الخطاب، ومعهم هذه لأن أذعن امتلاا كحي ليس
 شرمأ كفا نتحقق به كي ينسم حيح العقلا.

وملا منه خطاب لغويي البئر باخذانه فمرور عذمة
 وفصاحه، وملا زمين مصمود في بلك استلاات كخصو صوغه
 والكونه واحدة والعقلانية سيره لعودي أبدي يحبه يبول
 "الأفكار" نفسها، وبعد باخ الخيال التركة مصدا في ثيبا النماية
 واليسرة واحدة وبسطل بوشه لاستعداد به المكائبة والزرة عبة
 والبورجة التي تكلفت في ثيبه يبحث عن مساحية، حيث لا
 مكان. وعن تعريق حيث لا ثوبه، وعن ولائية، حيث لا رحم

المراجع

بالعربية

- مؤريسة نصر حامد - مفهوم النص، المركز الثقافي العربي 998
- لإسم الشافعي والأبديولوجيا الوسطية مكتبة
عليبولي 2003
- النص والحقيقة والسلطة المركز الثقافي العربي 1999
- أركوس محمد - محفل الخطابات النذيري دار الطبعية بيروت 200
- الوثكر الأميري واستجانه القاصيل، دار الشافي
1999
- محمد نعلي، عبد السلا - أسس الوثكر المعسفي، المعاصر بماديرة، اب فريف
دار بوقال 1991
- الدايري، محمد عابد - تشكيلات الوثكر العربي المعاصر مؤسسه بشره
لنطاعة والشر 1989
- التراث والحداثة، مركز دراسات الوحدة العربية 199
- تكوين العقل العربي: المركز الثقافي العربي، الطبعة
الرابعة 1991.

- الخطاب العربي المعاصر، مركز دراسات الوحدة العربية
1994 (الطبعة الخامسة)

- مدخل إلى القرآن الكريم ج 1، دار النشر العربية
2005

• وجهه نظر، المركز الثقافي العربي، 1992.

• صبر، عه - في شعر الجاهلي مطبعة دارون، الطبعة الثالثة 1933

- قادة الفكر خلال 1920

- مسلسل الثقافة في مصر، دار المعارف، الطبعة الثانية

• صدر لأول مرة عام 1930.

• ركني حبيب محمود - تحديد الفكر العربي دار الشروق 197

• ن. مفرق الطرن دار الشروق 1993

• مجلة عقل دار الشروق 1988

• سام بنوب، حفرات المعرفة العربية لاسلامية دار، طبعة 1990

• شلر، الأناطريات العظمى، رحمه الحسين سبحان، وفاد صيف دار قلوب
1991.

• شيخ، محمد مآله، حياته في الفكر العربي المعاصر، الزمن 2004

طرايشي، جورج: "تقدم العقل العربي، نظرية العقل" دار التلمي ١٩٩٥
 عبد الرحمن، طه - محمد السبع في موسم شراب المرء الثقافي العربي
 1984

في أصوله الخواص، المؤسسه العربيه للنشر والتوزيع
 1987

العرويه، عبد الله - العرب والفكر التاريخي لمركز ثقافي عربي ٩٧٤
 لأمير محمد بن عبد العزيز للمعاصرة، دار حبيبه - بيروت
 1990

مفهوم حرية - لمركز الثقافي العربي ٩٩٣
 - مفهوم العقل - المركز الثقافي العربي ٩٩٥
 فؤاد، عبد - التفكير العلمي، منشورات عالم المعرفه مارس 1978
 - الصلوة الإسلامية في ضوء العقل دار الفكر المعاصر
 1987

فوك، ميشال - أركيولوجيا المعرفة ترجمة عبد الحميد - المركز الثقافي العربي
 1986

جبالوجي، المعرفه، ت أحمد القسطنطيني وعبد السلام سعيد
 العالي دار تويقال 1988.
 ميشال، لودفيج رسالة منطقية فلسفية، ترجمة عربي - سلام مكتبه لايجور
 المصرية 1988.

موسى، سلامه - الملاحه المعرفية والعلمية (1945) - سلامه موسى نشر
 والتوزيع 1964.

عويدي، طه - ترتيب النوع دار الشروق 987
 لاكوف، جيمس ومارك جونسون ١١ استعارات في حياتنا، دار عبد المجيد
 صحفة دار تويقال 1996

- Armengaud, Françoise. *La pragmatique*. PUF, 1985
- Aubuisson, P.J. and A.O. Hansson. *Metaphor and Analogy in Science Education*. Springer 2006
- Austin, John Langshaw. *How to do things with words*. Oxford University Press, 1962
- Bertrandonner, Alain. *Elements de pragmatique linguistique*. Les éditions de minuit 1981
- Chandler, David. *Semiotics: The Basics*. Routledge 2002 2007
- Crick, Peter and Bob How (Ed). *Reading Human*. Basil Blackwell, 1994
- Damasio, Antonio. *Descartes' Error: Emotion, Reason, and the human Brain*. Avon Books, 1994
- Ducrot, Oswald. *Dire et ne pas dire*. Hermann, 1991
- Le dire et le dit. Les éditions de minuit, 1984
- Damasio, Antonio. *K. Descartes Error: Emotion, Reason, and the Human Brain*. Avon Books, 1994
- Eco, Umberto. *Le signe*. Labor, 1980
- Feyerabend, Paul. *Contre la méthode*. Seuil, 1979
- Adieu à raison. Edition du Seuil, 1989
- Foucault, Michel. *Les mots et les choses*, 1966
- Archéologie du savoir. Gallimard, 1969
- Fregé, Gottlob. *Ecrits logiques et philosophiques*. Seuil, 1971
- Gibbs Jr, Raymond.W. (Ed). *The Cambridge Handbook of metaphor and thought*. Ed. by J.R. Cambridge University Press 2008
- Korzybski, Alfred. *Une carte n'est pas le territoire*. L'écrit 1998

Kuhn «Thomas» : la structure des révolutions scientifiques.
Champs 1983.

- The Structure of Scientific Revolutions The
university of Chicago press
1970.

- The essential tension. The university of
Chicago press 1977.

Habermas «Jürgen» : Connaissance et intérêt, Gallimard 1976.

- De l'éthique de la discussion, Flammarion 1992.

Henault «Anne» : Les enjeux de la sémiotique, Puf 1979.

Lakoff «George» and Mark Johnson : Metaphors we live by : The
university of Chicago press 1980.

Maingueneau «Dominique» : - Nouvelles tendances de l'analyse de
discours, Hachette 1987.

-Initiation aux méthodes de l'analyse de
discours.

Marconi «Diego» : La philosophie du langage au XXème siècle.
L'éclat 1997.

Martinet «André» :Eléments de linguistique générale. Armand
colin 1970.

Meyr «Michel» : -Logique langage et argumentation. Hachette 1982.

- Question de rhétorique ,Librairie générale
française 1993.

Moulin «Georges» : Clefs pour la linguistique, Seghers 1968 -1971.

Nietzsche «Friedrich» : La généalogie de la moral. Gallimard 1971.

- Perelman «Chaim» and Lucie Olbrechts-Tyteca: La nouvelle
rhétorique. Éditions de l'Université de Bruxelles
1992.
- Traité de l'argumentation 1958.
- Piaget «Jean»: La psychologie de l'intelligence Armand Colin
1967.
- Popper «Karl»: The Logic of Scientific Discovery (1959)
Routledge Classics 2002.
- Putnam «Hilary»: Reason truth and history : Cambridge university
press 1981.
- Quine «Willard Van Orman»: - The Emergence of Logical
Empiricism 1996 publ. Garland Publishing Inc.
- From a Logical Point of View. Harvard
University Press 1953 second
revised edition 1961.
- Le mot et la chose 1961.Flammarion 1971.
- Word and Object. MIT Press 1960 2013.
- Rorty «Richard»: Philosophy and the Mirror of Nature. Princeton
University Press.
- Schmitz «François»: Wittgenstein. Les belles lettres 1999.
- Searl «Jean»: - Expression and meaning. Cambridge university
press 1979.
- The Construction of social reality. Free Press
1995.
- Reboul «Anne et J.Moeschler»: La pragmatique aujourd'hui;Seuil
1998.

Toulmin Stephen: The uses of argument. Cambridge university press. Édition de l'Université de Bruxelles 1938.

Weimer Richard M: Analogies in physics and: A Scientific Autobiography. World Scientific 2008.

Whorf Benjamin Lee : - Linguistique et anthropologie 1956.
Denoel 1969.

- Language, Thought and Reality. MIT 1956.

Wittgenstein Ludwig - Tractatus logico-philosophicus

- Philosophical Investigations

- Lectures et conversations. Gallimard 1971.

Éditions 1992.

الدوريات

مجلة "منتدى الحوار": أغسطس 2005.

مجلة منتدى الحوار الاستراتيجية.

جريدة الاتحاد الإماراتية: العدد 10348 بتاريخ 11 / 3 / 2003.

جريدة الشرق الأوسط: العدد 1004 العدد 0167.

مجلة "آفاق" العدد 3-4، 1992.

مجلة بيت الحكمة ج 1، السنة الأولى أبريل، 1986.

مجلة "فكر ونقد" ج 2، سبتمبر 1997.

الملحق الثقافي لجريدة الاتحاد الاشتراكي- الجمعة 27 يناير 2006.

Le Monde de l'éducation n° 290. Mars 2001.

Daedalus Fall 1991 pp. 55-84

الخطاب العربي والحدثة

٢٩ لقد عرف هذا العالم العربي - على مدار عقود - عدداً غير يسير من الأنبياء، كانت معيّناتهم الوحيدة هي أنهم وجدوا من يهتدونهم.

ألسنا في عالمنا العربي أن بدعنا السياسي عواطفنا، ويتضح في غرورنا، أيجلس على كرسي يمنحه الشهرة على منافعنا كل ذلك، وكذلك التفكير الذي لا يحترم عقولنا، فينتقي ما شاء من هنا وهناك، ثم يعين "نظرية" XE "نظرية" "في العقل" XE "المثل" أوبه التفل، أوبه التطور، فرضيت له دفاة، وحشي القارئ بدلو شقته، ويلتقي بقاء لا يشفي غليله: لأنه لم يكن غير مراب،

إن ما يريد هذا الكتاب بيّنه هو ألا أحد يستطيع أن يعطي قيمة اليقين لما يكتبه، ثم يجبر القاس على ملوك سبيله حتى لو لم يلق عليها أوساف المتلاية والديمقراطية. إن ما يريد الخطاب العربي البشير بالحدائق هو أن يريد ما يريد، وأن يرمي الحسنا على خيالاته، إنها وصاية تخفي نفسها خلف نقوضها. وقد علمنا الاستعمار والاستبداد السياسي أن صعاب الشعارات الوردية يسوا بالضرورة من أهل الظاهر.

٤٤



الغلاف الجديد



9